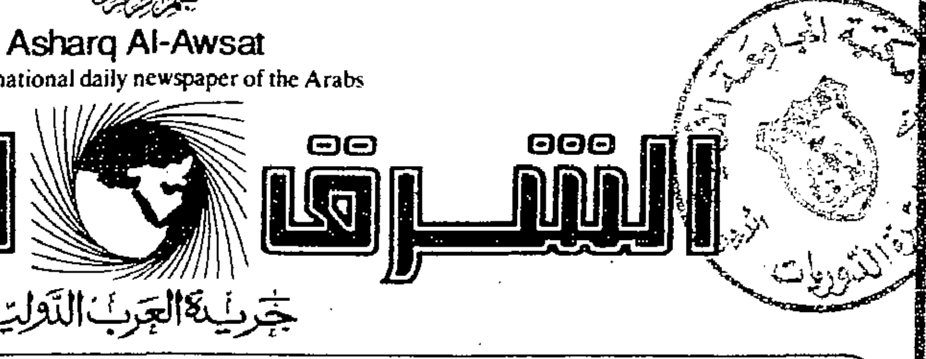


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 12 August 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2084
الاحد ١٥ ذو القعدة ١٤٠٤هـ - ١٢/٨/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٠٨٤

PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

الاتفاق الدولي والصراع القومي بقلم: لورد كارادون (ص ٩)
رد من المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية بيروت (ص ٩)
شفيق الحوت: "أردنا المعركة في نيويورك فقامت في طرابلس"! (ص ٦)
تكثيف الاستعدادات للحج بدعم المرور والجوازات والتجهيزات الصحية (ص ٣)

اتصالات مكثفة لعقد قمة عربية مصغرة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في العاصمة المغربية ان قمة عربية مصغرة ستعقد في غضون الاسبوع المقبل بمدينة فاس وان اتصالات مكثفة تجري حاليا لعقد هذه القمة التي ستشارك فيها المغرب والسعودية وليبيا لبحث الوضع في الشرق الاوسط وتطورات القضية الفلسطينية.

وكانت اتصالات عديدة قد جرت في الاونة الاخيرة بين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الليبي معمر القذافي ترددت على اثرها انباء تقول ان العاهل المغربي قد يقوم بزيارة للعاصمة الليبية طرابلس الا ان المصادر المغربية امتنعت عن نفي او تاكيد هذه الانباء.

كما تبادل الملك الحسن والعقيد القذافي خلال الاسابيع الاخيرة رسائل عبر مبعوثين خاصين وجرت اتصالات هاتفية بينهما لم تصدر حتى الان ايضاحات رسمية من الجانبين بشأن ما جرى فيها.

ورغم تاكيدات عدة مصادر لترجيح انعقاد القمة المصغرة الا ان مصادر فلسطينية في الرباط ابلغت «الشرق الاوسط» بأن منظمة التحرير الفلسطينية لم تخطر حتى الان بانعقاد القمة المرتقبة.

بعد تصاعد المقاومة بجنوب لبنان

تمرد في صفوف جيش اسرائيل الضباط يتقدمون بخطة للانسحاب

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

افادت الانباء الواردة من جنوب لبنان عن وجود حالة من التمرد والعصيان في صفوف ضباط جيش الاحتلال الاسرائيلي وتمثلت حالة التمرد في خطة للانسحاب من جنوب لبنان تقدموا بها الى موشى ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي.

ويأتي هذا التمرد في صفوف الضباط والجنود الاسرائيليين نتيجة لتصاعد العمليات الفدائية في جنوب لبنان، حيث اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان لها اصدرته امس ان ثوارها نفذوا ٢٤ عملية فدائية ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات الموالية لها في جنوب لبنان خلال شهر يوليو (تموز) الماضي.

وذكر البيان ان ثوار الجبهة قاموا كذلك بست عمليات ضد هذه القوات في الايام الثمانية الاولى من الشهر الحالي، واسفرت هذه العمليات التي تمثلت في هجمات بالقذائف الصاروخية وتفجير عبوات ناسفة ضد دوريات ومواقع اسرائيلية عن مقتل واصابة عدد كبير من قوات العدو.

واعترف راديو الجيش الاسرائيلي امس بوجود حالة من التمرد والعصيان في صفوف ضباط وجنود الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان عندما اذاع الراديو انباء الخطة المفصلة التي تقدم بها كبار الضباط الى وزير الدفاع الاسرائيلي بخصوص الانسحاب من جنوب لبنان بشكل فوري.

ولكن ناطقا باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية قال معلقا على نبأ الراديو ان اسرائيل لا تخطط للانسحاب حاليا من لبنان.. واضاف ان الجيش يعمل باستمرار في ترتيبات امنية ويدرس خططا مختلفة.

وذكر راديو اسرائيل ان الخطة التي قدمها ضباط كبار في الجيش تتصور انسحابا للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان في غضون ستة اسابيع، واضاف يقول ان هذه الاقتراحات لن تعرض المستوطنات الشمالية الاسرائيلية لهجمات جديدة من الفدائيين لكنه لم يعط اي تفاصيل حول كيفية تحقيق ذلك.

وكان ارينز قد اعلن في مقابلة تلفزيونية ليلة امس الأول انه لم يحدد اي موعد للانسحاب من جنوب لبنان، الا انه اعترف «بانه كلما بدا اننا لا نستطيع الاستمرار وظهرنا اننا نتداعى كلما اضطررنا ان نبقى هناك اكثر» وزعم ان جيش لبنان الجنوبي يتولى عبء مسؤولية متزايدة عن الامن في المنطقة وان هناك فرصة طيبة للقيام تدريجيا بنقل السيطرة الى القوات المحلية.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد تحدثت عن شعور متزايد بين الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان بان وجودهم هناك لم يعد يخدم اي هدف مفيد وان الوقت قد حان للعودة الى اسرائيل.

ومن ناحية اخرى ذكر تقرير للأمم المتحدة ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ٣٧١ شخصا واصابت ٤ مدنيين بجروح خلال عمليات وقعت ضدها في الشهرين الاخيرين في منطقة عمليات قوة حفظ السلام الدولية المؤقتة في جنوب لبنان.

وقال التقرير الصادر عن مركز اعلام الامم المتحدة ان هذه العمليات وقعت بين ٢٥ يونيو (حزيران) الماضي والخامس من اغسطس (اب) الحالي واستهدفت الجنود الاسرائيليين في ١٢ قرية بالمنطقة.

وزراء دفاع وخارجية الخليج يبحثون خطة إنشاء قوة دفاعية

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

علمت «الشرق الاوسط» ان الاجتماع المشترك لوزراء الدفاع والخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تقرر عقده في الفترة من ١٨ الى ١٩ سبتمبر (ايلول) القادم سيبحث جملة التطورات في المنطقة والخطة العسكرية لانشاء قوة خليجية دفاعية الى جانب الاطلاع على التقارير التي كلفت باعدادها اللجان.

وصرحت مصادر قطرية رفيعة المستوى لـ«الشرق الاوسط» بان الاجتماع الذي سيعقد بمدينة ابها جنوب المملكة العربية السعودية، سيعيد النظر فيما اتخذ من قرارات في مؤتمر وزراء الدفاع الذي عقد بالدوحة يوم ٢٠ فبراير (شباط) الماضي.

وتضمنت هذه القرارات تأمين القدرات الذاتية للدول الاعضاء الست في المجالس، الى جانب تنفيذ الأولويات الدفاعية، التي شملت بحث توزيع الاختصاصات التكتيكية بهدف بلوغ مرحلة الدفاع الاستراتيجي المتكامل.

وكان قد جرى مسح شامل لامكانات القوات المسلحة بدول مجلس التعاون قام به رؤساء هيئات الاركان بدول المجلس لتحديد احتياجات البعض منها تعزيزا لدفاعاتها البرية والبحرية والجوية.





مواطن فلسطيني يقف امام مستوطنة اسرائيلية جديدة اقيمت على ارضه بالقرب من مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة. الرجل قال في اسى وحزن، «هذه ارض عربية، لقد عشنا هنا مئات السنين، اين السلام الذي يتحدثون عنه ؟!».

المستوطنة الجديدة اقيمت على انقاض بيت الرجل واسرته وبيوت عرب آخرين بعد هدمها، ووصلت ثلاث عائلات يهودية للاقامة في المستوطنة حتى قبل الانتهاء من بنائها كليا.

انفجار لغم جديد في سفينة بولندية حملة تطهير دولية في طريقها إلى السويس

العواصم - الوكالات: تزايد القلق امس حول طريق الملاحة الحيوي عبر البحر الاحمر وقناة السويس بعد وقوع حادث انفجار جديد لسفينة بولندية في البحر الاحمر. وجاء ذلك في الوقت الذي تحركت فيه كاسحات الغام وطائرات هليكوبتر متخصصة تنتمي لعدد من دول العالم لتطهير البحر الاحمر من الالغام بناء على طلب عدد من الدول المطلة عليه.

وذكرت وكالة الانباء البولندية ان سفينة الشحن «جوزيف ويبكي» التي تبلغ حمولتها ٥٧١٣ طن قد اصطدمت بلغم مما ادى لانفجار قوي عطل السفينة ولكنه لم يؤد لخسائر بشرية. واشارت الوكالة الى ان سفينة بولندية اخرى اتجهت الى المنطقة لمساعدة السفينة المصابة.

وقد ادى الحادث الى تصاعد مشاعر القلق في العالم خوفا على طريق المرور الحيوي عبر قناة السويس.

واذاعت امس وكالة الانباء الصينية تصريحا لمتحدث باسم وزارة المواصلات اعرب فيه عن «قلق بلاده الشديد» تجاه الموقف في البحر الاحمر واشار الى اصابة سفينتين صينيتين في حادثي انفجار. وقد وقع الاول يوم ٣١ يوليو (تموز) الماضي واصيبت فيه السفينة «هوي يانج» باضرار بالغة تجعلها غير صالحة مطلقا للاستخدام. ووقع الحادث الثاني يوم ٣ اغسطس (آب) الحالي واصاب الحاوية «تانج هي» باضرار كبيرة.

● **حملة تطهير دولية:**

وقد وقع الحادث الجديد امس في الوقت الذي واصلت فيه السفن والطائرات وكاسحات الالغام التابعة للقوات البحرية الامريكية والفرنسية والبريطانية تحركها باتجاه مناطق الانفجارات لتشارك السفن التابعة للاسطول المصري تطهير البحر الاحمر وخليج السويس من الالغام بناء على طلب مصر.

واعلن امس في القاهرة ان مصر طلبت رسميا من ايطاليا ان تشارك مع الدول الاخرى في ازالة وتطهير الالغام.

وقد ابلغ الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري هذا الطلب للقائم بالاعمال الايطالي في القاهرة.

وجدير بالذكر ان ايطاليا تحتفظ في خليج العقبة بثلاث كاسحات للالغام من طراز «البيري» مشتركة في قوة المراقبين التابعة للامم المتحدة.

وذكر صباح امس السبت في وزارة الخارجية الايطالية ان كاسحات الالغام الثلاث مزودة فنيا بالتجهيزات اللازمة للاشتراك في عمليات الكشف عن الالغام في البحر الاحمر.

ووصل الى القاهرة امس خبراء فرنسيين في الكشف عن الالغام لاجراء محادثات مع وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة. وسبق ذلك وصول خبراء امريكيون لنفس الغرض.

واضافة الى ذلك اعربت كل من اليونان وهولندا عن استعدادهما للمشاركة في عمليات التطهير.

فقد نسب بيان حكومي يوناني لوزير الخارجية هناك قوله: «اذا طلبت مصر ارسال كاسحات الغام يونانية الى جانب كاسحات الدول الاخرى فان الحكومة اليونانية ستنظر في الطلب بصورة ايجابية من حيث المبدأ».

وفي لاهاي قالت وزارة الخارجية امس ان هولندا قد عرضت ارسال كاسحتين للالغام للمساعدة على تطهير البحر الاحمر من الالغام التي الحقت اضرارا بحوالي ١٢ سفينة على الاقل منذ منتصف شهر يوليو (تموز).

وقال متحدث ان السفير الهولندي في القاهرة سيسأل السلطات المصرية اذا كانت هناك حاجة الى مساعدة كاسحتي الالغام الحديثتين من نوع الكمار. واضاف ان العرض قد قدم نظرا لاهمية حرية الملاحة في البحر الاحمر وقناة السويس.

العتيبة يؤكد:

اوبك لن تخفض السعر عن ٢٩ دولارا

الكويت - واس: اوضح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة ان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» ستلجأ الى كافة الوسائل المشروعة لمواجهة ضغوط بعض الدول المستهلكة للبترول.

واعلن العتيبة الذي يزور الكويت حاليا ان المنظمة لن تسمح بتخفيض السعر الاساسي لبرميل البترول وهو تسعة وعشرون دولارا، وانها قد تلجأ الى تخفيض انتاجها عن ١٧,٥ مليون.

وعن تعديل حصص الانتاج واعادة توزيعها، قال الدكتور العتيبة ان هذا امر ثانوي يمكن بحثه عندما تمر الازمة التي تعاني منها السوق البترولية حاليا.

وقد اجتمع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس مع وفد (اوبك) الذي يراسه الدكتور مانع العتيبة ويضم وزيري الطاقة في كل من الجزائر وفنزويلا.

تجدد المعارك الجوية في حرب الخليج

بغداد: اسقاط ٣ طائرات وتدمير ٥ أهداف بحرية ايرانية

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي:

تجددت معارك الطائرات وضرب السفن في الخليج العربي امس عندما اعلن العراق ان مقاتلاته اسقطت ٣ طائرات ايرانية من طراز (اف ١٤) وان قطعه البحرية دمرت ٥ اهداف بحرية ايرانية في قناة خور موسى عند رأس الخليج.

وقال متحدث عسكري عراقي ان المعركة الجوية وقعت عندما اكتشفت القوات العراقية قافلة بحرية ايرانية في خور موسى تحميها عدة طائرات ايرانية مقاتلة فقامت المقاتلات العراقية بضرب الأهداف البحرية الايرانية واسقطت ٣ طائرات ايرانية كانت تحميها، واشتركت البحرية العراقية في قصف الاهداف الايرانية.

واضاف الناطق ان الطائرات الايرانية التي اصيبت شوهدت وهي تسقط فوق الخليج، ان القطع البحرية العراقية وجهت ضربات قوية في اوقات متعاقبة مما اسفر عن تدمير الاهداف البحرية الايرانية الخمسة وشوهدت النيران وهي تشتعل فيها.

واشار الناطق الى ان المعركة انتهت قبل ظهر امس بفرار الطائرات والقطع البحرية الايرانية من ساحة المعركة تاركة خلفها الأهداف البحرية الخمسة تحترق وتغرق في مياه الخليج العربي، وأن جميع الطائرات والقطع البحرية العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

وخور موسى الذي وقعت فيه المعركة المذكورة هو الممر المائي الموصل الى ميناء بندر خميني الايراني الجنوبي، ومنطقة الخور والميناء وجزيرة خرج تدخل ضمن المنطقة المحرمة التي اعلنها العراق منطقة عمليات عسكرية منذ شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٢، وفرض عليها حصارا منذ ٢٧ فبراير (شباط) الماضي حيث تم تدمير اكثر من ١٧٠ هدفا بحريا في هذه المنطقة استنادا لما ذكره ناطق عسكري عراقي.

وقد ذكر بيان عسكري عراقي امس ان مدينة البصرة وضواحيها قد تعرضت لقصف مدفعي ايراني ثقيل. وان عدد القذائف الساقطة قد بلغت تسعة عشر قذيفة اسفرت عن بعض الاضرار فيها.

واشار البيان الى ان القوات الايرانية تكبدت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في جبهات القتال خسائر في الارواح والتجهيزات وتدمير مرصد واحد واصابة من فيه وكدس عتاد واحد.

(مشروع يوجوسلافي في ص ٣)

الملك فهد يستقبل بري لدى وصوله في زيارة للسعودية

جدة - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس، الرئيس الصومالي محمد زياد بري لدى وصوله بعد ظهر امس الى جدة في زيارة للمملكة العربية السعودية.

كما كان في استقبال الضيف الصومالي لدى وصوله للمطار الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة.

وما ان هبطت طائرة الرئيس محمد زياد بري الى أرض المطار حتى صعد اليها رئيس المراسم الملكية السيد أحمد عبد الوهاب والقائم بالأعمال الصومالي في السعودية عبد الرحمن عثمان سعيد للترحيب بالرئيس الصومالي ومرافقته في النزول.

وعند سلم الطائرة عانق الرئيس الصومالي الملك فهد بن عبد العزيز، كما عانق الأمير سلطان بن عبد العزيز، والأمير سعود بن عبد المحسن.

وبعد ذلك توجه الملك وضيفه الصومالي الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للصومال والمملكة.

وبعد استعراض حرس الشرف توجه الرئيس محمد زياد بري الى مصافحة كبار مستقبلية من الامراء يتقدمهم الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والوزراء وكبار المسؤولين. وبعد استراحة قصيرة في الصالة الملكية بالمطار توجه الضيف الى مقر اقامته.

ويرافق الرئيس الصومالي وفد يضم وزير الخارجية الدكتور عبد الرحمن جامع بري ووزير المالية محمد الشيخ عثمان ووزير العدل والشؤون الدينية حسن عبد الله صارح.

وكان الرئيس الصومالي قد صرح في مقديشيو قبل مغادرتها الى المملكة بأن زيارته للسعودية تأتي في اطار الاتصالات واللقاءات المستمرة بين البلدين لتبادل الآراء حول القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك فضلا عن بحث سبل تنمية العلاقات الثنائية.

الأمير عبد الله يعود الى جدة أمس

جدة - واس: وصل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس الى مطار الملك عبد العزيز بجدة قادما من خارج المملكة.

وكان في استقبال ولي العهد بالمطار الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وعدد من الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

٢٤٠٠ مليون ريال.. تكاليف المشروع

افتتاح الطريق السريع بين مكة المكرمة - المدينة المنورة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من وهيب غراب:

افتتح السيد حسين المنصوري وزير المواصلات السعودي امس الطريق السريع الذي يربط بين مكة المكرمة والمدينة المنورة للمرور. ويعد هذا الطريق الذي يبلغ طوله ٤١٨ كيلومترا من اهم الانجازات العملاقة التي تم تنفيذها من اجل تقديم خدمة عالية المستوى لحجاج بيت الله الحرام.

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد اصدر توجيهاته لوزارة المواصلات في وقت مبكر من هذا العام بضرورة الاسراع في تنفيذ هذا الطريق الهام ووضعه للخدمة خلال موسم الحج الحالي بصورة كاملة، وذلك بعد ان تم استخدام جزء منه العام الماضي.

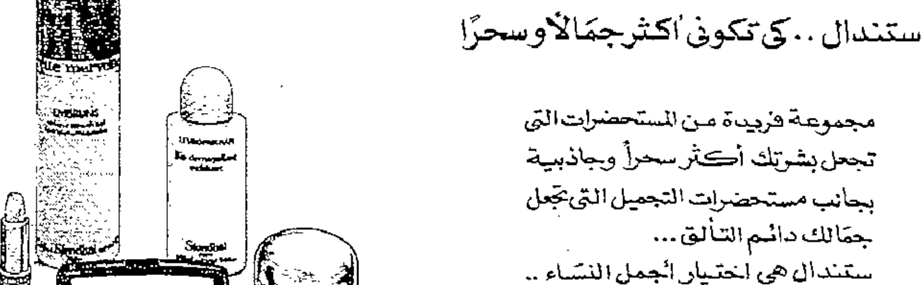
وهذا المشروع من ابرز المشاريع التي سيتم استخدامها هذا العام ويعد بحق من احدث الطرق التي تم تشييدها بآخر ما توصلت اليه الهندسة في مجال الطرق.

وبلغت تكاليف انشائه ٢٤٠٠ مليون ريال. ويتكون من ٦ مسارات واقيم عليه ٢٩٧ جسرا معلقا، كما تم تشييد ٦٦٣ عبارة وتم وضع الخطوط الفسفورية التي توضح معالم الطريق. وتفصل بين اتجاهي الطريق جزيرة بعرض ٢٠ مترا.

بشرى وليس للنشر!

زيارة مهمة قام بها مسؤول في دولة كبرى لعواصم عربية، بدأت نتائجها تظهر في احداث «الشرق الاوسط».





رئيس الوزراء اليمني يفتتح المؤتمر الشبابي الأول بمأرب

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نيابة عن العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية افتتح السيد علي عبد الغني رئيس مجلس الوزراء المؤتمر الشبابي اليمني الاول يوم امس في مدينة مأرب والذي يحضره قرابة خمسمائة من الشباب المشاركين في المؤتمر والممثلين لمختلف الاتحادات والاندية في اليمن .

وقد حضر حفل الافتتاح عدد من كبار مسؤولي الدولة . كما القيت الكلمات من قبل السيد احمد الشبيبي الامين العام المساعد والسيد عبد الله الطراقي وزير الدولة الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة واخرين .

واختتم حفل الافتتاح السيد رئيس مجلس الوزراء بكلمة تحدث فيها عن دور الشباب واهمية مشاركته في البناء .

ويناقش المؤتمر عددا من القضايا المطروحة عليه في اطار دراسة السبل الممكنة لاستثمار طاقات الشباب . واقرار المبادىء الاساسية لبرامج النشاطات الشبابية في مختلف القطاعات .

ويستمر المؤتمر حتى يوم الاربعاء القادم .

استمرار الاضرابات في سجون العدو وفاة مواطنة عربية من جراء التعذيب

عمان ـ ق. ن. أ : افادت التقارير الواردة من فلسطين المحتلة ان المعتقلين العرب في سجن نابلس المركزي مازالوا يواصلون اضرابهم الذي بدأ منذ اسبوعين احتجاجا على سوء معاملة سلطات السجون لهم .

وتقول التقارير ان المعتقلين يصرون على مواصلة اضرابهم حتى تستجيب سلطات السجن لمطالبهم بتوفير العلاج الطبي وزيادة مدة الفسحة وتحسين ظروف معيشتهم وكذلك زيادة مواعيد الزيارات لهم .

واضافت ان سلطات السجن ردت فورا على قرار تصعيد الاضراب بنقل اعضاء لجنة المعتقلين وتوزيعهم على عدة سجون في فلسطين المحتلة في محاولة منها لكسر الاضراب واحداث شرخ في صفوف المعتقلين كما قامت باحضار سجناء من معتقلات اخرى في محاولة لفك الاضراب .

واشارت التقارير الى ان وضعا مماثلا يسود المعتقلين في سجن «الجلمة» في منطقة حيفا في فلسطين المحتلة حيث مازال المعتقلون العرب يواصلون اضرابهم احتجاجا على سوء المعاملة .

على صعيد اخر ذكرت انباء الارض المحتلة ايضا ان قوات ما يسمى بحرس الحدود الاسرائيلي قامت يوم الخميس الماضي باعتقال وتعذيب ثلاثة من المواطنين العرب في منطقة النقب .

وقالت الانباء ان العرب الثلاثة وهم حسين الصانع وعبد الكريم الصانع تعرضوا للتعذيب مع امراة عجوز في الستين من العمر وهي خضرة الصانع وذلك خلال وجودها في خيمتها في المنطقة حيث فقدت الوعي وما لبثت ان فارقت الحياة في حين نقل الاثنين الاخرين الى المستشفى .

واشارت الانباء ان هذا الاجراء الاجرامي ادى الى مزيد من التوتر في المنطقة وان سكان المنطقة احتجوا لدى السلطات المحتلة وطالبوا بانزال اقصى العقوبة بالعسكريين الاسرائيليين .

الشيخ زايد و ايفرين يؤكدان اهمية الوحدة الاسلامية

انقرة ـ ق.ن.أ : عكست النتائج الطيبة والمثمرة لزيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لتركيا من الفترة من ٨ الى ١٠ اغسطس (اب) الحالي والمباحثات التي اجراها مع الرئيس التركي كنعان ايفرين اهمية وحدة الامة الاسلامية وتعزيز التضامن بين الدول الاسلامية لمواجهة القضايا الملحة وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والصراع العربي الاسرائيلي .

وقد اولى الزعيمان خلال جلسات العمل التي عقدت بينهما اهتماما كبيرا بهذه القضايا اذ اكدا على اهمية وضع حد للنزاع العراقي الايراني واعربا عن قلقهما لاستمرار هذه الحرب وانعكاساتها على منطقة الخليج باعتبارها خطرا جسيما يهدد المنطقة .

وقرر الزعيمان مناشدة كل من العراق وايران وقف القتال والاستجابة لكافة المساعي المبذولة لانهاء الحرب بينهما وتأييد كل الجهود المبذولة في هذا الشأن .

شؤون عربية

مديون وحياتك مديون !

هل تعلمون ان العالم الثالث مديون بتسعين في المائة من حجم المديونية العالمية ؟

توقفت امام هذه القضية التي اثارها الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط المصري في حواره الهام مع مجلة «المصور» القاهرية .

قال الدكتور الجنزوري ان مديونية العالم تبلغ ٨٠٠ مليار دولار ، وان حجم مديونية العالم الثالث يبلغ ٧٠٠ مليار دولار (٩٠٪ من حجم المديونية العالمية) وان الدول النامية تدفع ٧٠ مليارا سنويا كفوائد على هذه الديون و٧٠ مليارا اخرى كاقساط للدين .

وتساءل الدكتور الجنزوري : «اذن كيف يمكن للدول النامية ان تدفع ١٤٠ مليار دولار سنويا ؟»

والقضية كما طرحها وزير التخطيط المصري هي بلا جدال «قضية العصر» . ولعل ما سمعناه عن اضطراب في بورصة سوق المال في وول ستريت بنيويورك بسبب عدم قدرة عدة دول من امريكا اللاتينية على تسديد ديونها لمجموعة من البنوك الامريكية الكبرى هو من ابرز الأمثلة الحية حول هذه القضية .

فقضية «اقتصاد الديون» التي تعيشها العديد من اقتصاديات العالم الثالث هي قضية تستحق منا وقفة مطولة ، لأن كثيرا من دول منطقتنا تعيشها .

ومن هنا نعود الى طرح الحلم القديم الجديد القائم على فكرة السوق العربية المشتركة التي يتم فيها وضع برنامج اقتصادي عربي موحد للمعاملات المالية والاقتصادية والتبادل التجاري .

لماذا نضطر الى الاستدانة من الدولة «الف» من اجل شراء سلعة من الدولة «باء» بينما هذه السلعة متوفرة في الدولة «جيم» التي تعتبر دولة عربية وشقيقة ؟

لماذا لا نفكر بعقلية اقتصادية ونبحث عن مصالحنا الحيوية دون اي انفعالات او تشنجات او شعارات ؟

لماذا لا نتصدى الى حل مشاكلنا ذاتيا دون الاضطرار الى الاستدانة وبدون ان يحل موعد اقساط الدين ونحن غير قادرين على السداد ؟

لماذا ؟

عماد الدين أديب

تعـثر الاتصـالات اللبنـانيـة لتنفيـذ الخطـة الأمنيـة
الميليشيات تعارض فتح الطرق وانتشار الجيش وتصاعد حدة التوتر بين وزراء حكومة كرامي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات :

لم تنجح الاتصالات التي تمت طوال اليومين الماضيين بين الاطراف اللبنانية المختلفة في الوصول الى صيغة اتفاق مقبولة تؤدي الى فتح طريق بيروت ـ دمشق الدولي وباقي الطرق الداخلية الأخرى خاصة الطريق الساحلي وبما يؤدي الى تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الامنية .

ويتوقع المراقبون ان يشهد اجتماع مجلس الوزراء اللبناني يوم الثلاثاء المقبل جلسة عاصفة ومناقشات حادة بين زعماء الطوائف المتعارضة في لبنان الذين تضمهم حكومة السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء .

ومازالت الاتصالات بين الجيش اللبناني والمسؤولين في ميليشيات الشيعة والدروز للتوصل الى خطة محدودة للأمن في الطرق الرئيسية حول بيروت تقف امام طريق مسدود بينما بدأت وسائل الاعلام السورية الرسمية تبدي نفاد صبرها لعدم حل المشكلة اللبنانية .

وكان مجلس الوزراء اللبناني الذي اجتمع يوم الاربعاء الماضي قد وافق من حيث المبدأ على خطة للأمن كان من المفروض ان تؤدي الى اعادة فتح طريق بيروت دمشق الدولي والطريق الساحلي شمال وجنوب بيروت والذي تسيطر عليه الميليشيات حاليا .

ومن المقرر ان تجري قيادة الجيش اتصالات مع مختلف الاطراف المعنية لتحديد ترتيبات تنفيذ هذه الخطة . وعلم من مصدر موثوق به ان هذه الاتصالات لم تسفر عن اي نتيجة حتى الان .

وافاد مصدر وثيق الصلة بالحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة وليد جنبلاط أن التصريحات التي ادلى بها المتحدث باسم «القوات اللبنانية» المسيحية، يوم الجمعة الماضي وقال فيها ان هذه الميليشيات لن تزيل حواجزها على الطريق الساحلي بين بيروت وطرابلس تصريحات «تعقد الأمور» .

المشاورات مستمرة

وعلى الصعيد الداخلي اللبناني كشفت نتائج المشاورات والاتصالات السياسية الجارية بين فريقي الحكم اللبناني عن ان الوضع السياسي مايزال يراوح مكانه رغم المحاولات المبذولة على الصعيد المحلي والخارجي مما يرشح هذا الوضع الى مزيد من التعقيد والتسخين ويضفي على العلاقات بين الوزراء من الفريقين وبين بعضهم وبين رئيس الجمهورية امين الجميل حالة من الحدة تصل الى التشنج .

وتهدف المشاورات والاتصالات الى تبريد الاجواء السياسية والأمنية قبل جلسة مجلس الوزراء يوم الثلاثاء المقبل حتى لا تنعكس اية نتائج سلبية بين اركان الحكم على الوضع العام في البلاد ويزيده سوءا على سوء .

وفي قمة المشاورات والاتصالات هذه عقد ظهر امس لقاء بين رئيس الجمهورية والحكومة امين الجميل ورشيد كرامي لتقويم الوضع ونتائج المشاورات التي تمت والعقد التي تصطدم بها المحاولات الهادفة الى تحقيق حد ادنى من التوافق والتفاهم حول المسائل المختلف عليها .

وكان في مقدمة هذه المسائل الخطة الامنية للجبل التي كان اعلن عن عناوينها الرئيسية في اعقاب الجلسة السابقة لمجلس الوزراء والتي رفضها وزير الاشغال والسياحة وليد جنبلاط بعد ساعات قلائل من اعلانها .

بري يرجىء زيارته

ومن ناحية اخرى ارجأ وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار ووزير العدل السيد نبيه بري في اخر لحظة زيارة كان سيقوم بها امس الاول الى دمشق للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبعض كبار المسؤولين السوريين للبحث معهم في موضوع الخطة الأمنية للجبل وبعض الشؤون السياسية التي تثير خلافات حادة بين فريقي الحكم في الوزارة اللبنانية .

وذكرت مصادر قريبة من الوزير بري لوكالة الانباء الكويتية امس ان تأجيل الزيارة عائد الى امور تتصل بلقاءات مرتقبة في الاربع والعشرين ساعة المقبلة بين وزراء المعارضة وعدد من قياداتها .

وفي مقدمة هذه الأمور ما ينتظر اعلانه من تجديد تأكيد التحالف بين حركة (امل) التي يتراسها السيد بري والحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتراسه وزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط تمهيدا لاعلان (الجبهة الوطنية الديمقراطية) يوم غد الاثنين والتي تضم حتى الان الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث في لبنان والحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي وتنظيمات اخرى صغيرة تلتقي في اهدافها مع الاحزاب الكبرى آنفة الذكر .

واضافت هذه المصادر ان حركة امل لن تدخل كشريك كامل في اطار هذه الجبهة بل ستكون حليفا لها على غرار وضعها بالنسبة لجبهة الخلاص الوطني المعارضة التي كانت تضم في قيادتها رئيس الجمهورية السابق سليمان فرنجية ورئيس الحكومة الحالي رشيد كرامي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الاشغال والسياحة وليد جنبلاط .

وذكرت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان معظم المقاتلين الفلسطينيين المرابطين في قرى الدروز في الجبل جنوب شرقي بيروت جلوا عن مواقعهم وعادوا الى سهل البقاع .

وقالت ان هؤلاء المقاتلين الذين يبلغ عددهم من ٢٠٠ الى ٢٥٠ كانوا مرابطين منذ حرب الجبل في الخريف الماضي في مناطق عيتات وكيفون والمنصورية في جبل عاليه .

واضاف المصدر ان عودتهم الى البقاع تمت خلال الأيام الأخيرة وتقررت بالاتفاق بين الحزب التقدمي الاشتراكي والمنظمات الفلسطينية والاطراف المعنية .

واكد المصدر ان بعض المقاتلين الفلسطينيين في المنطقة كانوا قد انسحبوا بالفعل في الربيع الماضي قبيل عقد مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في لوزان (سويسرا) .

ومن الملاحظ ان هذا الاجراء تم في اطار التحضير لاحتمال اعادة فتح الطريق الدولي بيروت ـ دمشق والخطة الأمنية في الجبل التي وافق مجلس الوزراء عليها من حيث المبدأ يوم الاربعاء الماضي .

طريق بيروت ـ دمشق

ويستأثر فتح الطرق الدولية باهتمامات المسؤولين في موقف يريد منه الحكم اللبناني التعويض عن تعثره في اعلان خطط امنية جديدة للجبل والشمال .

وفيما يبدو ان فتح طريق بيروت ـ دمشق الدولية لا يثير اشكالات كبيرة نتيجة للاصرار السوري على اعاد فتحها . وتعترض عوائق متعددة السبل امام فتح الطرق التي تربط العاصمة بيروت بالجنوب وبيروت بشمال البلاد .

ويسيطر الحزب التقدمي الاشتراكي على جزء من طريق الجنوب يبدأ من منطقة خلدة جنوبي بيروت وحتى بلدة الدامور الساحلية فيما تنتشر القوات اللبنانية ـ الكتائبية في بلدة الجية المحاذية لبلدة الدامور جنوبا وحتى حاجز نهر الاولي في مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان .

ويتبادل هذان الطرفان التهم باقفال هذا الطريق الحيوي .

وتقول مصادر القوات اللبنانية بانها ليست وحدها وراء استمرار اقفال طريق الجنوب الساحلية الرئيسية على ان الحزب التقدمي الاشتراكي يتحمل جزءا كبيرا من هذه المسؤولية وبالتالي فهو مع استمرار اقفال هذا الطريق لانها تؤمن له دخلا يصل الى حدود ١٨ مليون ليرة شهريا (حوالي ٣ ملايين دولار ونصف المليون) من خلال الجبايات التي يفرضها على السيارات والاشخاص الذين يضطرون لسلوك طريق باتر ـ جزين التي تقع في منطقة نفوذه بدل الطريق الساحلية الرئيسية التي تربط الجنوب ببيروت .

ولهذه الطريق اهميتان على صعيدي السياسة والاقتصاد فانتشار الجيش اللبناني حتى حدود الاحتلال الاسرائيلي يؤمن جوا نفسيا ملائما لانتعاش حركة النقل البشري والاقتصادي من العاصمة الى الجنوب وبالعكس كما يوفر لوحدات الجيش سرعة الانتقال الى مناطق في جنوب لبنان قد تخليها القوات الاسرائيلية تهدف احداث صراعات طائفية فيها على غرار ما حدث في الجبل العام الماضي .

ويذكر بأن المشاورات الدائرة حاليا تهدف الى تشكيل لوائين عسكريين ينتشران مبدئيا على طريق الجنوب وتتركز مهمتهما على سد اي خلل ينتج عن انسحاب اسرائيلي مفاجىء من مدينة صيدا ومحيطها .

الا ان هذا الاقتراح لا يزال يلقى معارضة من قبل الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يصر على انتشار مماثل ومتزامن على الطريق الساحلية التي تربط العاصمة بشمال البلاد . وذلك بسبب (الانحياز) الذي كانت قد ابدته بعض وحدات الجيش الى جانب القوات اللبنانية ـ الكتائبية اثناء حرب الجبل العام الماضي .

ويخشى الحزب التقدمي الاشتراكي ان يتكرر الانحياز حاليا وتساندده القوى الوطنية الاخرى التي تصر بدورها على انتشار الجيش في مناطق القوات اللبنانية ـ الكتائبية كجزء من خطط امنية للجبل وشمال لبنان يتم الاعلان عنهما دفعة واحدة .

وتحول دون فتح الطريق الساحلية الاخرى التي تربط العاصمة بشمال لبنان عدة اعتبارات منها ما يتعلق بخلافات داخل اجنحة القوات اللبنانية التي تسيطر على الجزء الاكبر من هذه الطريق الممتد من بيروت وحتى مدينة البترون الساحلية في شمال لبنان ومنها ما يرتبط بخلافات بين حزب الكتائب وبين تنظيم (المردة) الذي يترأسه الرئيس السابق سليمان فرنجية المرتبط بعلاقات وطيدة مع السوريين .

ويقول الجناح المتشدد في القوات اللبنانية ـ الكتائبية الذي يقوده سمير جعجع بان طريق الشمال لن يتم فتحها الا بعد تسوية وضع مهجرين ينتمون الى حزب الكتائب كان تنظيم المردة قد طردهم من مناطق في شمال لبنان لخلافات على النفوذ .

ويعتبر هذا الجناح بان لجسر المدفون الذي يربط مناطق القوات اللبنانية ـ الكتائبية بشمال لبنان قيمة اقتصادية ناتجة عن الرسوم التي تقوم الميليشيات بجبايتها من السيارات والشاحنات التي تعبر الجسر .

وتعتبر الميليشيات الكتائبية ان لا ضرورة من انتشار الجيش اللبناني في عمق طريق الشمال لان المناطق هناك لم تشهد «اشتباكات طائفية» على غرار ما حدث في الجبل العام الملضي .

ويصب رفض الميليشيات اللبنانية لانتشار الجيش في مناطقها في اطار استمرار اقفال الطرق التي «تتنفس منها بيروت» .

ويقول المراقبون هنا ان خوف الميليشيات المسلحة والتنظيمات المحلية من فقدان نفوذها السياسي هو العامل الحقيقي الذي لا يزال يؤدي الى اقفال «رئات بيروت ومتنفسها الطبيعي» .

وتتوالى الاتصالات بهدف فتح هذه الطرق الدولية دفعة واحدة على لن يكتفي الجيش باقامة نقاط مراقبة على طول هذه الطرق ومن دون ان ينتشر في عمق المناطق المحاذية لها في مشروع حل يستهدف انتزاع تأييد الميليشيات عبر تقديم «ضمانات رئيسية لها» تكفل للميليشيات استمرار نفوذها السياسي والاقتصادي .

ارتفاع عدد المسافرين

وقد سجلت حركة الركاب لدى شركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية ارقاما قياسية لم يعرفها لبنان حتى في مرحلة ما بعد الاجتياح الاسرائيلي .

وذكرت مصادر الشركة في مطار بيروت امس ان معدل الركاب الواصلين والمغادرين قد ارتفع حاليا الى ثلاثة الاف راكب يوميا . ولم يمض سوى حوالي شهر على اعادة فتح مطار بيروت المدني ، المرفق الجوي الوحيد الذي يربط لبنان بالخارج وذلك في ٩ يوليو (تموز) الماضي .

واعتبرت ان هذا العدد المرتفع يمثل الحد الاقصى للطاقة التي تستطيع شركة طيران الشرق الأوسط تقديمها لحركة النقل الجوي في لبنان .

واضافت المصادر بان الشركة لم تتمكن من تجديد وتطوير اسطولها القديم بسبب خسائرها المقدرة بـ ١٣٠ مليون ليرة لبنانية (حوالي ٢٦ مليون دولار) والناتجة عن اقفال مطار بيروت طيلة الخمسة اشهر الماضية .

مبارك امام مؤتمر المصريين بالخارج :

● يقظة عربية قادمة في الطريق
● سياستنا هي التوفيق لا التفريق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان سياسة مصر هي التوفيق لا التفريق والتوحيد لا التمزيق . وهي جمع صفوف وتعميق علاقات .. واضاف قائلا في مؤتمر المصريين بالخارج والذي عقد بالقاهرة صباح امس «السبت» انه مهما كانت الصورة العربية مؤلمة الا انني متفائل بان يقظة عربية قادمة في الطريق . والحقيقة التي لا تخفى على الادراك العربي هي ان المواقع الاجنبية لن تغير مواقفها من قضايانا ما لم نغير انفسنا ونستفيد من طاقتنا العربية في ان يحترمنا المجتمع الدولي .

واضاف قائلا ومصر لم تفرط ولن تفرط يوما واحدا في اداء مسؤولياتها القومية في تسخير كل امكاناتها في نضال مستمر لم يتوقف من اجل احقاق الحقوق العربية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في ارضه وتقرير مصيره وهذا موقف واضح في مختلف المحافل الدولية . وهو موقف لا ملتخة الشكل الدعائي وكانت له نتائجه الايجابية في اطراف عديدة في ازمات كانت كلمة مصر هي القرار الفاصل فيها .

وقال الرئيس موجها حديثه للمصريين المغتربين الذين اشتركوا في المؤتمر :

العمل والانجاز : هما ابلغ حديث للجماهير التي سمعت كثيرا وانتظرت طويلا حتى اصبح الشعب متلهفا الى صحوة كبرى تختصر الطريق وتعيد البناء بما يطور حياتنا اليومية ويحقق اهدافنا نحو اسرة فاضلة لها كل الحقوق التي كفلها الدستور . وبدأنا مرحلة جديدة فعلا على طريق النضال القومي من اجل بناء مصر التي هي لكل المصريين في الداخل والخارج .

الانتماء لمصر لا يعرف حدود الجغرافية الدولية فهو انتماء الاسرة الواحدة المترابطة المتماسكة وهذا المؤتمر الذي ينعقد اليوم للمرة الثانية خير تعبير للانتماء المصري واذا كان الانتماء عاطفة جياشة فان المسؤولية تفرض ان نعبر عن ذلك بالعمل المثمر واداء الواجب وهو اسمى فرض وطني .

● بداية ناجحة :

واضاف الرئيس مبارك «لقد عرضت عليكم في المؤتمر الاول ١٠ نقاط للحوار واذكر اني قلت انها افكار يمكن ان تؤخذ في اعمال لجان المؤتمر .. وقد تابعت التوصيات والخطوات التي اتخذتها الوزارة وارى انها ناجحة وخير بداية على الطريق وعلى سبيل المثال فان تحقيق انشاء الشركة الوطنية لتوظيف اموال المصريين هو دليل على اننا نترجم القول الى فعل واكتتاب المصريين فيها . بما يدل على الاقتناع والثقة في خططنا الاستثماري والاقتصادي . كما يدل على ذلك ايضا الرقم المساهم في انشاء الشركة الذي يمثل ٦٠٪ من راس مال الشركة ، مما يدل على التعاون الخلاق ، والترابط المعنوي بين المصريين في جميع دول العالم وهذا دليل على ان مصر تسعى الى ابنائها في الخارج لا اموالهم .. واذا انتج هذا السعي اسهاما ماديا في بناء مصر فنحن نرحب به ونشجع على المزيد منه ولكن يبقى الهدف الاول وهو التزام الدولة برعاية المصريين في الخارج والعمل بكل الوسائل على تدعيم صلاتهم بمصر ، ولذلك فالمهاجر لا تسقط حقوقه ابدا كمصري مهما باعدت بينهم المسافات .

كما اسعدني انشاء الاتحاد العام للمصريين في الخارج فانشاؤه يعني انكم تسيرون وفق تخطيط منظم وتضعون الاسس السليم لعمل جماعي سليم .

واضاف مبارك في كلمته امام ١٤٨٠ مصريا مغتربا : لست من اصحاب القرارات السريعة .. فلا بد من الدراسة الدقيقة لكل موضوع .. ولذلك اطرح عليكم الان موضوعين هامين لا بد من مناقشتهما :

● احوال العمالة في الخارج ومدى قدرتها على استيعاب العمالة وذلك ينطبق على الاسواق الخارجية التي جذبت ابنائنا والأماكن التي لم نطرقها من قبل وما يترتب على الهجرة من آثار على المجتمع المصري في الداخل ، وهو موضوع بالغ الاهمية ، وهناك دراسات معدة في هذا الشأن ارجو ان يصل المؤتمر الى تقرير علمي شامل يعين الحكومة في اتخاذ قرارها .

● والثاني : النظر في انشاء جهاز خاص تتوفر له كل الامكانات الفنية تكون مهمته ارشاد شبابنا الذي يرغب في الهجرة الى فرص العمل والظروف المعيشية التي سيلاقيها ، واحسب انكم لن تبخلوا في تقديم وسائل تحقيق هذا الهدف .

واضاف في خطابه عن مشاكل المصريين بالخارج ومشاكل بلادهم الداخلية قائلا : «لا اعتقد اني في حاجة الى القول بان مصريتكم تفرض عليكم ان تكونوا اشد مصرية في الخارج ولا يعني ذلك ان تنسلخوا عن ارائكم الشخصية ولكنني اتمنى ان ترفعوا جميعكم علما مصريا واحدا يعلو على كل خلاف تتقدمون به كدرع صلب واحد وانتم تحددون الموقف من مستقبلنا . فالمصري في كندا واستراليا هو المصري في الخليج والجزائر وهو المصري في اية قرية مصرية فالاستقلال والسيادة وعدم التبعية لاي قوى اجنبية هو القومية بعينها .

كلمة البرت برسوم سلامة :

وكان وزير الهجرة وشؤون المصريين في الخارج البرت برسوم سلامة قد تحدث في بداية المؤتمر حول ما تم انجازه خلال العام الماضي بعد انعقاد المؤتمر العام الاول مؤكدا ان الـ ٣٤ توصية التي صدرت عن المؤتمر الماضي كانت بمثابة قرارات استلهمت منها الحكومة المصرية سياسات عديدة في عملها .

وطالب الوزير باعطاء المصريين بالخارج حق الادلاء باصواتهم في الاستفتاءات والانتخابات العامة .. واستصدار القوانين التي تكفل لهم هذا الحق .

ومن ناحية اخرى اجتمعت مساء امس الجمعية العمومية لشركة المصريين بالخارج الاستثمارية بحضور الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وتم انتخاب اول مجلس ادارة للشركة ويتكون من ١١ عضوا اختير ٧ منهم من المصريين العاملين بالخارج و٤ يمثلون للبنوك الوطنية الاربعة هي بنك مصر والاهلي والقاهرة والاسكندرية .

وبذلك تكون اللجنة الاقتصادية اولى لجان المؤتمر التي بدأت ممارسة عملها ..

وسوف تعرض داخل اللجنة دراسة مقدمة من الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الادارية حول رغبات وآراء المصريين في الخارج في فرص المساهمة في مشروعات التنمية الاقتصادية وقد اعدت هذه الدراسة لمعرفة الرقم التقريبي للمدخرات السنوية للمصريين العاملين بالخارج وخاصة المملكة العربية السعودية ودول الخليج والعراق . ثم كم من هذه المدخرات يتم تحويله وما هي المشروعات التي يرغب المصريون في استثمار اموالهم فيها اذا ارادوا ؟

وقد تمت هذه الدراسة على عينة مجتمع المصريين في هذه الدول من جميع المهن ومن المقيمين لفترات تتراوح ما بين سنة وعدة سنوات وكان من اهم نتائجها :

● تأمل مصر في ان يساهم القطاع الخاص باستثمارات سنوية في حدود ٢٠٠٠ مليون جنيه نصفها بالنقد الاجنبي و٧٠٪ منها يتم تمويله من خلال المدخرات المحلية .

● يؤكد المصريون العاملون بالخارج رغبتهم في تملك كل او جزء من مشروعات استثمارية تتفق مع طبيعة المهن التي اكتسبوها وقدرتهم المالية .

● يتطلع اصحاب الاموال الموجودين في الخارج والداخل الى وجود بنك متخصص للاستثمار يقوم بدراسة وتنفيذ المشروعات لحسابهم ويشرف على ادارة هذه المشروعات خلال الفترة الاولى .

● اكد ٩٢٪ من مجتمع الدراسة انهم يقدمون على تحويل مدخراتهم بشكل دوري لحساب المشروعات التي تعرض عليهم من قبل البنك ويتم الاتفاق على تسلمها خلال مدد يتفق عليها مقدما بشرط احترام هذه المدد .

رسالة لامير البحرين من الرئيس الفرنسي

المنامة ـ كونا : ذكرت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تلقى امس رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع في منطقة الخليج وعلاقات فرنسا مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

واشارت الى ان السفير الفرنسي لدى البحرين مسيو رينيه مونلاري نقل الرسالة للشيخ عيسى خلال اجتماعه اليه في وقت سابق امس .

العالم العربي في سطور

البنك الاسلامي للتنمية يمول عمليات لباكستان

● جدة ـ تم بعد ظهر امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد سماد امونيا بمبلغ خمسة عشر مليون دولار امريكي لصالح الباكستان . وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية السيد مفيض الرحمن نائب رئيس البنك ووقعها عن الجانب الباكستاني كل من السيد محمد محمود نائب وكيل وزارة التغذية والزراعة بالباكستان والسيد شمشاد اشرف خان مدير بنك باكستان المركزي وبذلك يبلغ مجموع تمويلات البنك الاسلامي للتنمية لصالح باكستان منذ بداية العام الهجري الحالي ١٤٠٤هـ مائة واربعة ملايين وسبعمائة الف دولار امريكي .

التريكي يجتمع مع وزير خارجية اليمن الديمقراطية

● طرابلس ـ اجتمع وزير الخارجية الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي امس مع وزير خارجية اليمن الديمقراطية الدكتور عبد العزيز الدالي الذي يزور ليبيا حاليا .

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا العربية والدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك .

وكان الدكتور الدالي قد وصل الى طرابلس في وقت سابق امس قادما من دمشق في زيارة لليبيا في اطار جولته الحالية في عدد من دول المنطقة .

وزير خارجية اليمن يجتمع بالسفير السعودي

● صنعاء ـ اجتمع امس وزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية الدكتور احمد الاصبحي مع سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء علي القفيدي .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمهما .

٢٥ طالبا من الوافدين بمصر في بعثة الحج

● القاهرة ـ اصدر الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري قرارا بتشكيل بعثة المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في مصر للحج هذا العام وتتكون البعثة من ٢٦ طالبا وطالبة من ابناء العالم الاسلامي الوافدين للدراسة في مصر. يرأس البعثة د. جمال الدين محمود رئيس المجلس .

سفير مصر السابق باسرائيل :

مشروع ريجان للسلام متوازن وعملي رغم عدم عدالته

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قال سعد مرتضى ، سفير مصر السابق في اسرائيل ، ان مشروع السلام الذي تقدم به الرئيس الامريكي ريجان عام ١٩٨٢ هو مشروع متوازن ويمكن تطبيقه عمليا رغم انه لا يحقق العدل مائة بالمائة .

وكان مرتضى يتحدث في ندوة عقدت في مركز ولسون للدراسات الدولية في واشنطن حضرها عدد من الباحثين والمهتمين في شؤون الشرق الاوسط .

وقال مرتضى ان السلام بين مصر واسرائيل ما زال حيا ولكنه سلام بارد . ونسب هذا البرود الى عدة اسباب منها رغبة مصر في الا يكون السلام منفصلا بين مصر واسرائيل وحدهما ، ولكن يجب ربطه بالقضية الفلسطينية برمتها . وقال ان اصرار حكومة الليكود على منح الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا جدا قد شكل عقبة اخرى في سبيل تحسين العلاقات بين البلدين .

واشار مرتضى الى عوامل اخرى زادت من تعكر جو العلاقات بين مصر واسرائيل عندما كان من المقرر ان يزور الرئيس مبارك اسرائيل . فاصرت على ان يقوم الرئيس المصري بزيارة القدس رغم رفضه مما دفعه لالغاء الزيارة خاصة في اعقاب القرارات المنفردة التي اتخذتها اسرائيل ومنها اعلان ضم القدس والجولان . كما ساهم ضرب المفاعل النووي العراقي والسياسة التوسعية في الأراضي العربية المحتلة والغزو الاسرائيلي للبنان في زيادة فتور العلاقات .

اختلاف المفاهيم

وقال مرتضى ان اتفاقيات كامب ديفد لم تحقق ما كان يصبو اليه الرئيس السادات تماما وذلك لاختلاف المفهوم الاسرائيلي عن المفهوم المصري لهذه الاتفاقيات . واضاف قائلا : ان مصر كانت تأمل ان الفترة الانتقالية لمدة خمس سنوات المنصوص عليها في الاتفاقيات كافية لاعطاء الفلسطينيين في الأراضي المحتلة حكما ذاتيا كاملا . وما قصدناه بالحكم الذاتي الكامل هو اعطاؤهم كل شيء باستثناء الدفاع والشؤون الخارجية» .

تكثيف الاستعدادات في السعودية لاستقبال الحجاج
جولات تفقدية على المرور والجوازات والتجهيزات الصحية

جدة - «الشرق الاوسط» - واس:
يقوم الفريق عبدالله آل الشيخ مدير الامن العام في المملكة العربية السعودية صباح غد بجولة ميدانية على المشاعر وطريق المدينة - مكة المكرمة السريع الذي تم الانتهاء منه وافتتحه للمرور يوم امس.
وسيقوم آل الشيخ خلال الجولة بتفقد المراكز الامنية الخاصة بالمرور والنجدة والجوازات وتفقد موقف حجز السيارات الصغيرة ومن ثم التوجه الى مكة لتفقد المشاريع الجديدة والتي تم تنفيذها في كل من مكة المكرمة وعرفات.
ويرافق مدير الامن العام في جولته هذه قادة قوات امن الحج وكبار ضباط الامن العام.
ويذكر ان قطاعات الامن العام تستنفر بكاملها في فترة الحج حرصا من الحكومة السعودية على تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام والطمانينة تجعلهم يؤدون فريضتهم دون حوادث تذكر.
ويتولى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ونائبه الامير احمد بن عبد العزيز الاشراف الشخصي على الترتيبات الامنية وعلى كل الاجراءات التي تسهل اداء الحاج لفريضته.

وذكرت وكالة الانباء السعودية امس ان المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الغربية تقوم حاليا بالاستعداد لتقديم خدماتها لحجاج بيت الله الحرام في موسم حج هذا العام.

وستقوم المديرية خلال حج هذا العام باهداء حجاج بيت الله الحرام ٥٠٠ الف حقيبة طبية تضم كل حقيبة مظلة ومروحة واقراص ملح وترمس ماء بالاضافة الى كتيب يحتوي على تعليمات للحجاج بعشر لغات مختلفة.

وصرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية الدكتور عدنان جمجوم واشار الى ان توزيع هذه الحقائب ياتي ضمن برنامج التوعية الذي وضعته وزارة الصحة لتوعية الحجاج من خطر التعرض لاشعة الشمس والعطش.

وقال الدكتور جمجوم ان ضربات الشمس مرض ليس بالسهل علاجه ويحتاج الى قوة فنية متدربة على مستوى عال.

واضاف ان وزارة الصحة قامت هذا العام بتوزيع مراكز صحية متنقلة في جميع مناطق مكة المكرمة والمشاعر المقدسة لتقديم خدمة طبية وعلاجية متطورة.

وقال الدكتور عدنان جمجوم ان عدد المراكز الصحية المتنقلة بلغ هذا العام ٢٤ مركزا بعد ان كان في العام الماضي ١٦ مركزا.

واكد الدكتور جمجوم ان الدولة تولي اهتمامها البالغ بتقديم كل ما يكفل اداء حجاج بيت الله الحرام لمشاعر الحج بيسر وسهولة.

استعدادات في بدر

ويقوم القسم الصحي ببلدية بدر حاليا بالاشراف على المحلات التجارية ومحلات بيع المواد الغذائية في اماكن تجمع الحجاج للتأكد من صلاحيتها، وذلك في اطار الاستعدادات التي تقوم بها البلدية لتقديم افضل السبل لحجاج بيت الله الحرام المارين عبر المدينة.

وذكر بدر عتيق الله الصبحي رئيس بلدية بدر ان البلدية قامت مؤخرا باعداد ثلاث دورات مياه صحية اتوماتيكية الى جانب خمسة عشرة دورة مياه عادية وذلك على طول الطريق من مدينة بدر وهيأتها للحجاج. كما تم تجهيز ثلاث مواقف للسيارات وانارتها وتجهيزها بكافة المرافق المطلوبة.

وقال رئيس بلدية بدر بان البلدية قامت بتوفير المياه الصالحة للشرب في كل الاستراحات المخصصة للحجاج. كما تقوم لجنة مكافحة الغش التجاري بجولات مستمرة في الاسواق للتأكد من الاسعار.

تجربة للدفاع المدني

وتقوم المديرية العامة للدفاع المدني في اطار استعداداتها لموسم حج هذا العام صباح اليوم بتجربة طائرات الاطفاء والانقاذ والتي وصلت الى المملكة العربية السعودية مؤخرا.

وقد اوضح ذلك مدير ادارة الدفاع المدني بجدة المقدم عبدالله بجود الرابغي، واشار الى ان المديرية العامة للدفاع المدني قد اكملت كافة استعداداتها لتقديم اعلى مستوى من الخدمة لضيوف الرحمن.

والجدير بالذكر ان هذه الطائرات ستشارك في موسم حج هذا العام لتقديم كافة الخدمات لضيوف الرحمن وقد جهزت باحدث الاجهزة وباستطاعتها التحليق لمدة خمس ساعات متواصلة وتحمل خزانات اضافية للوقود الى جانب التجهيزات الخاصة بالانقاذ والاسعاف وفريق طبي متكامل للاشراف والعناية. كما ان هناك طاقما متكاملا من الطيارين والفنيين السعوديين تدربوا على هذا النوع من الطائرات.

من ناحية اخرى بلغ عدد قواعد المكافحة بالمملكة ثلاث قواعد في جدة والرياض والظهران بالاضافة الى القاعدة الموسمية بمكة المكرمة وسيتم انشاء قاعدة في المنطقة الجنوبية واخرى في المنطقة الشمالية وياتي ذلك في اطار اهتمام الدولة بمستوى السلامة في اجهزة الدفاع المدني.

١٢١ ألف حاج وصلوا الى الاراضي المقدسة

جدة - واس: بلغ عدد الحجاج القادمين الى الاراضي المقدسة حتى الثالث عشر من شهر ذي القعدة الحالي ١٢١ الفا و ٨٧ حاجا اي بزيادة قدرها ٢١ الفا و ٧٧٠ حاجا عن القادمين خلال الفترة نفسها من العام الماضي.
صرح بذلك مدير عام الجوازات اللواء فهد الشريف واشار الى ان ١٠٦ الاف و ٨١٣ حاجا قدموا عن طريق الجو و ١٠ الاف و ٧٤٣ حاجا عن طريق البحر وثلاثة الاف و ٥٣١ حاجا عن طريق البر.

احد الكباري العلوية على الخط السريع بين مكة المكرمة والمدينة المنورة الذي افتتح امس.

تصوير: جيوفاني باسكوالي

الدكتور محمد شريف احمد رئيس الوفد والشيخ صبحي الهيتي احد اعضائه.

وفد اسلامي عراقي في لندن للتأكيد على رغبة العراق للسلام

لندن - «الشرق الاوسط»:
وصل الى العاصمة البريطانية وفد اسلامي عراقي يتالف من ثلاثة اعضاء برئاسة الدكتور محمد شريف احمد نائب وزير الاوقاف العراقي بهدف اجراء اتصالات مع المنظمات الاسلامية في بريطانيا، وشرح وجهة نظر العراق تجاه الحرب العراقية - الايرانية.

وكان الوفد قد قام بزيارة مماثلة الى الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الاخرى وشارك في اجتماعات المؤتمر السنوي لاتحاد الجمعيات الاسلامية في امريكا.

وقال الدكتور محمد شريف احمد رئيس الوفد في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الهدف من هذه الجولة هو التأكيد على كراهية العراق للحرب واتجاهه الى انتهاج كل الوسائل السلمية من اجل وقفها، وان التوجه للسلم ليس عن ضعف وانما تنفيذا لتعاليم ديننا الذي يحرم الاقتتال بين المسلمين، ولان هذه الحرب لا تخدم الا اعداء الامة العربية والاسلامية والصهيونية بشكل خاص.

واضاف ان العراق لم يغلق مطلقا ابوابه وحدوده امام الايرانيين الذين يريدون زيارة النجف وكربلاء، وانه بامكان الايرانيين في كل مكان ان يدخلوا العراق ويزوروا كل الاماكن الدينية، وان هذا الحديث ليس للاستهلاك الاعلامي الذي يصب في خدمة العراق بل هو مرتبط بقرارات رسمية اتخذتها حكومة العراق واكد عليها الرئيس صدام حسين.

يوجوسلافيا تقترح قمة دولية لانهاء حرب العراق وايران

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان مباحثات الرئيسين المصري حسني مبارك واليوجوسلافي جور انوفيتش تناولت مناقشة اقتراح يوجوسلافي جديد بشأن انهاء الحرب العراقية - الايرانية يتضمن الدعوة لعقد مؤتمر دولي يضم الدول التي تقدمت بمبادرات خاصة لانهاء الحرب ولبلورة مفهوم يساهم في التوصل الى تسوية سلمية للنزاع.

وصرحت مصادر دبلوماسية بالقاهرة لـ «الشرق الأوسط» بأن الاقتراح اليوجوسلافي يستهدف كسر الجمود الحالي في الموقف بالنسبة للحرب والتغلب على الموقف السلبي للهند بعدم الاستجابة لدعوة مكتب تنسيق دول عدم الانحياز لمناقشة المبادرة المصرية لانهاء الحرب ورفض ايران لتلك المبادرة.

واضافت تلك المصادر ان اتصالات مصرية يوجوسلافية ستتم في الايام القادمة لاستطلاع رأي طرفي النزاع والدول المختلفة بشأن هذا الاقتراح حيث يقوم الرئيس اليوجوسلافي بمناقشته مع انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ورئيسة حركة عدم الانحياز في زيارتها المقبلة ليوجوسلافيا ومطالبتها باجراء اتصالات مع ايران لقبولها الاقتراح.

واشارت تلك المصادر الى ان زيارة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي للقاهرة في بداية هذا الاسبوع (اليوم الاحد) سوف تتناول مدى قبول العراق لهذا الاقتراح وفي حالة موافقة طرفي النزاع سيتم دعوة الدول التي تقدمت بمبادرات لانهاء الحرب تمهيدا للاتفاق على موعد انعقاد المؤتمر ومكان انعقاده والدول التي يمكن دعوتها اليه ومن بينها الهند ويوجوسلافيا ومصر والدول الاعضاء في لجنة المساعي الحميدة الاسلامية وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

واكدت تلك المصادر ان الرئيس مبارك اكد للرئيس اليوجوسلافي خلال مباحثاته الاخيرة معه تمسك مصر بمبادرتها المطروحة في هذا الشأن لانهاء حرب الخليج.

وجدير بالذكر ان الرئيس مبارك قد انهى زيارته ليوجوسلافيا ظهر أمس الأول بعد زيارة استمرت ٥ ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس اليوجوسلافي تناولت بصفة اساسية حرب الخليج.

نقابة المحامين بمصر ترفض قيد وزير شؤون البرلمان السابق

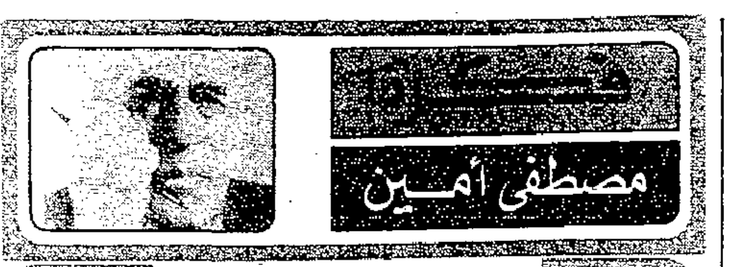
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
قدم مختار هاني وزير شؤون البرلمان المصري السابق طلبا لاعادة قيده بجدول المشتغلين في نقابة المحامين المصرية وذلك بعد ان تفرغ عقب خروجه من الوزارة للاشتغال بالمحاماة.
وعلمت «الشرق الاوسط» ان اتجاه لجنة القيد بالنقابة هو رفض الطلب، وقد صرح مصدر مسؤول بمجلس نقابة المحامين بان النقابة تريد من وراء رفضها لاعادة قيد اسم مختار هاني تسجيل موقف معه لما قام به من اعتداءات متكررة على النقابة وعلى مجلسها الشرعي داخل البرلمان المصري وخارجه، ولانه كان المخطط لصدور القانون ١٢٥ لسنة ١٩٨٣ والذي الغته المحكمة الدستورية فيما بعد لانه صدر مخالفا لنص وروح القانون.
واضاف المصدر: ان لجنة القيد سترفض الطلب رغم ان الرفض يعد مخالفا للقانون.
ومن المعروف انه في حالة لجوء مختار هاني الى القضاء بعد رفض النقابة اعادة قيده فان القضاء سوف يصدر حكما لصالحه ويصبح على لجنة القيد ان تقبل قيده في جدول المشتغلين.

روحي الخطيب يرحب بمقترحات السلام السوفياتية

براغ - كونا: صرح رئيس بلدية القدس المبعد السيد روحي الخطيب بان المقترحات السوفياتية الداعية الى عقد مؤتمر دولي لتسوية نزاع الشرق الأوسط تعتبر مقترحات هامة تظهر الطريق الحقيقي لاقرار السلام في المنطقة.

وقال السيد الخطيب الذي يقوم حاليا بزيارة الى تشيكوسلوفاكيا في تصريح لوكالة الانباء التشيكلية ان المقترحات السوفياتية مشابهة لمقترحات القمة العربية التي عقدت في مدينة فاس المغربية في عام ١٩٨٢.

وادان موقف الولايات المتحدة الرافض لهذه المقترحات وقال انه موقف غير واقعي.



لايزال دعاة الديكتاتورية يحلمون ويتوهمون، ويؤكدون أن حكم الفرد عائد في الطريق، ويتصيدون تصرفات وتعيينات وقرارات ويستنتجون منها أن الستينيات ستحتل الثمانينيات من جديد! وقد جاء حديث الرئيس مبارك الاخير يقضي على هذه الخرافات ويقول «ان مائة سنة ديمقراطية بمتاعبها ومشاكلها اخف وطأة من ديكتاتورية يوم واحد»! وقيل لحسني مبارك ان الديموقراطية تهدد دولا عربية بالعدوى! واجاب الرئيس «ليس لدينا امراض او ميكروبات» وقيل لحسني مبارك ان هناك من يتخوف خارج مصر من ديموقراطية مصر ومن تعدد الأحزاب وحرية الأحزاب في اصدار الصحف. وقال الرئيس حسني مبارك ان مصر لا تفرض نظامها على احد، ولا تتدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة اخرى، وان الديموقراطية هي نظام اختاره الشعب المصري، وأنه لن يستطيع احد ان ينكر متاعب الديموقراطية وفي الوقت ذاته لا يمكن ان ينكر احد ايجابيات الديموقراطية وفي طليعتها الحرية.

ونفى حسني مبارك ان تكون سياسته متجهة الى الناصرية او الساداتية او المباركية وانما قال ان الذي يهمه هو الأهداف التي تباركها اغلبية الشعب.

وذكر انه لا ينوي ان يصدر قانونا برفع العزل السياسي، ولكن من حق المعزولين ان يلجأوا الى القضاء يطالبون برفع العزل، كما فعل فؤاد سراج الدين عندما اتجه الى القضاء ورفع دعوى طلب فيها رفع العزل السياسي عنه وحكمت له المحكمة بذلك. وكان المعزولون سياسيا لا يسمح لهم بالسفر الى الخارج، وقد أصبح الان هذا الحظر ملغيا، فقد سافر السيد علي صبري نائب رئيس الجمهورية السابق هو والسيدة حرمه الى لندن، ولم يجد من احد اعتراضا على ذلك.

والواقع ان العزل السياسي اصبح الان غير ذي موضوع، ومن حق كل معزول ان يرفع دعوى امام المحاكم يطلب فيها الغاء هذا العزل الذي لا يتفق مع حقوق الانسان. والشيء الذي لفت نظري هو القول ان البعض يقول ان الشعب المصري لم يصل الى مرحلة النضج السياسي الكامل الذي يتيح استيعاب تطورات المسار الديموقراطي! ولا يعرف هذا البعض ان مصر كان فيها برلمان منتخب انتخابا حرا سنة ١٨٦١ اي منذ نحو مائة سنة، قبل بلاد اوربية كثيرة! وان افنديا في سنة ١٩٢٤ اسقط رئيس الوزراء في الانتخابات. وان عمر مصر الحضاري سبعة آلاف سنة وان فيها كما قال حسني مبارك ١٣ جامعة وملايين من المثقفين والدارسين والطلبة.

لقد اصبحت الديموقراطية حقا من حقوق الانسان كحقه في استنشاق الهواء! ولا يمكن ان نمنع شعبا من استنشاق الهواء بحجة انه لم يصل الى مرحلة النضج السياسي! عندما حصلت الولايات المتحدة على الديموقراطية الكاملة كانت نسبة التعليم فيها اقل كثيرا من نسبة التعليم في مصر الان!

لن يستطيع احد ان يمنع الهواء من ان يدخل كل بلاد العالم الثالث!

مدير الصندوق العربي للانماء لـ «الشرق الاوسط» (٢):

• نعمل على التنسيق مع الصناديق العربية الأخرى ونسعى لاجتذاب القطاع الخاص للمشاريع التنموية

الكويت «الشرق الاوسط» من وهيب غراب :

في الجزء الثاني من حديث الدكتور محمد العمادي مدير الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لـ «الشرق الاوسط» تحاورنا معه حول طبيعة التعاون بين مختلف صناديق التنمية العربية ومساهماتها في عمليات التنمية بالوطن العربي. كما ركز الدكتور العمادي على اهتمام الصندوق في المرحلة القادمة باجتذاب استثمارات القطاع الخاص الى المشاريع التنموية الحيوية في مختلف الدول العربية .

وفي اجابته لسؤال حول طبيعة التعاون بين الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومختلف الصناديق العربية قال د. العمادي: اننا ندرس سوية أمكانات سد الفجوات التمويلية في مشاريع حصنة. ندرس كيف يمكن ان نوجه قروضنا وقروض الصناديق الاخرى للاستجابة لحاجات الدول التي نعمل فيها، فمثلا اذا كان لدينا مشروع للطرق في اليمن، هذا المشروع لا نستطيع تمويله وحدنا، نبحث مع الصناديق العربية الاخرى كيفية التمويل ونحن نعقد اجتماعات على مستويين، مستوى مدراء العمليات مرتين في العام وعلى مستوى رؤساء المؤسسات ومدراء الصناديق مرة واحدة في العام لبحث مختلف القضايا التي تواجه هذه الصناديق وبصورة خاصة الاتجاهات في عمليات التمويل اين يجب ان يتركز هذا التمويل، وما هو تقيمنا للاوضاع الاقتصادية في مختلف هذه الاقطار، الاوضاع التنموية فيها، كيف يمكن للصناديق ان تحسن من ادائها هذه البلدان. كيف يمكن ان نجمع الموارد لتأمين احتياجات هذه البلدان. وتعاوننا مع اسرة الصناديق العربية يشمل احيانا قيامنا بتقويم مشاريع معينة سوية، وقبل ايام ذهب وفد ضمن عدد من الصناديق العربية لليمن واعد تقريرا موحدا يتعلق بتقيم الوضع بعد الزلازل وما يمكن للصناديق مجتمعة ان تقوم به بصدد الاضرار في منطقة ذمار.

لدينا ايضا تقارير مشتركة عن بلدان اخرى ، بالنسبة للسودان، الصناديق العربية تعاونت سوية وحاولت ان تساعد الحكومة السودانية وخاصة بعد اعادة جدولة ديونها وتمت اجتماعات هنا في الصندوق العربي حضرها مدراء الصناديق الاخرى . واستدعينا وزير المالية السوداني، لشرح الوضع، وتعاونا في دعم موقف السودان تجاه المنظمات الدولية في هذا المجال.

اذن التعاون ليس فقط في عمليات التقيم بل في عملية تتبع تنفيذ المشاريع، احيانا يقوم وفد من صندوق واحد ونيابة عن بقية الصناديق بعمليات تتبع تنفيذ المشاريع ويرسل التقارير المختصة لبقية الصناديق. والحمد لله استطيع القول ان الصندوق نجح في المهام الملقاة على عاتقه بدليل موافقة السادة المحافظين على مضاعفة راسمال الصندوق من ٤٠٠ مليون دينار الى ٨٠٠ مليون دينار كويتي اي الى حوالي ثلاثة مليارات دولار .

● هل تعتقدون ان هذا يكفي؟

ـ في المرحلة الحالية نعتبرها كافية.. ونقول انه بالنظر الى الاوضاع الحالية التي تمر بها هذه المنطقة فهذه زيادة جيدة وعلينا ان نحاول ان نعبيء اموالا اخرى ايضا وبصورة خاصة الاموال الموجودة في القطاع الخاص . ويزيد من اهمية ذلك ان الاجتماع الاخير للمجلس الاقتصادي الاجتماعي، كلف الصندوق العربي بمهمة جديدة هي العناية بالمشاركة العربية المشتركة في مجال الامن الغذائي وطلب منه ان يكون الامين.. اي الامانة الفنية للجنة التي شكلت لهذه الغاية وباشر الصندوق العربي عمله في هذا المجال والعمل يجري الآن من اجل تعبئة الموارد في القطاع الخاص من اجل تمويل هذه المشاريع وانت تعرف ان هناك اموالا هائلة في القطاع الخاص وفوائض كبيرة يمكن اذا بذلت جهود معينة وان كانت المشاريع اقتصادية ان تحقق العائد للمستثمر ويمكن ان هذه المشاريع تحقق شعار استثمار المال العربي من الوطن العربي بصورة صحيحة.

● دور القطاع الخاص :

● معنى ذلك الدعوة لاستثمار القطاع الخاص في الدول العربية ؟

ـ نعني بالضبط تحديد مشاريع زراعية وانتاج حيواني واستصلاح اراضي وميكنة زراعية وتصنيع لمنتجات زراعية ومداخلات للانتاج الزراعي، مشاريع يمكن ان نعبيء موارد القطاع الخاص لتمويلها في العالم العربي بحيث تكون جاهزة، وتتصف بصفات معينة تؤهلها لكي تكسب قبول القطاع الخاص في تمويلها ثم فتش عن الاموال في القطاع الخاص في الشركات العربية المشتركة .

● ولكن هناك مشاكل تواجه الاستثمارات الرسمية في الدول العربية فكيف يمكن للقطاع الخاص ان يساهم ؟

ـ المشاكل التي تواجه الاستثمار في الوطن العربي متعددة ومعروفة في كثير من انحاء العالم منها ما يتعلق بالمناخ الاستثماري وما يتعلق بالاطار القانوني المالي ومنها ما يتعلق بعدم توفر دراسات جاهزة لمشروعات مربحة يمكن للقطاع الخاص ان يدخل فيها، هذه المشاكل يجب ان لا تكون عقبة بل يجب محاولة التغلب عليها وتغييرها . مثلا لو تأخذ الاجتماع الذي عقد في تونس عام ١٩٨٠ باسم «منتدى الاستثمار العربي» ودعي اليه عدد كبير من الشركات العربية المشتركة وبصورة خاصة المستثمرين السعوديين والكويتيين ومن دولة الامارات وبكل وضوح وصراحة عرضت المشاكل من قبل الطرفين، للطرف التونسي الذي كانت له اراء معينة في بعض الموضوعات وللطرف العربي المقابل كانت له اراء معينة مختلفة.. ومع ذلك وجود هذه المشاكل لم يمنع من تزايد الاستثمارات وبالبدء في مشاريع جديدة وكان الاتفاق بين الطرفين على ضرورة ايجاد الحلول لهذه المشكلات. نحن مثلا نقوم بالتعاون مع الصندوق الكويتي للتنمية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار بدراسة ارجو ان تكون جاهزة خلال فترة قريبة.. هذه الدراسة تشمل حصر الاستثمارات العربية الخاصة وشبه الخاصة في الوطن العربي. وهذه الدراسة شملت ايضا ما يسمى بالمناخ الاستثماري في هذه الاقطار حيث استمع الوفد الى اراء مطالبات مختلف المستثمرين في هذه الاقطار والمشاكل التي يواجهونها.

ـ لكن هناك من يعتقد بضرورة تغير بعض النظم والقواعد الاقتصادية المعمول بها في بعض البلاد العربية بهدف تشجيع الاستثمارات الرسمية والخاصة.

ـ تعديل انظمة .. وتغيير انظمة.. طلبات قد لا تكون مناسبة وحتى عملية المطالبة بها اي بلد له الحرية الكاملة ان يختار النظام الذي يتلاءم معه ومع اوضاعه.. فهذا الامر متروك لكل بلد على حدة... لا نتدخل فيه لا من قريب ولا من بعيد لكن نقول بأن هناك شروط معينة يجب ان تتوافر حددت اقسام كبيرة منها الاتفاقية العربية لتسيير تدفق الراسمال العربي .

ولابد دائما من اقامة حوار كامل ومستمر ولابد في البداية ـ ايضا من توضيح دقيق ومحدد الواجبات والمسؤوليات.. هذه عملية مستمرة ويجب ان تكون حافزا لنا للمزيد من الاستثمارات حتى يمكن التغلب على اي عقبة .

● مشروعات الامن الغذائي:

● ما هو دور الصندوق في مشروعات الأمن الغذائي ؟

ـ نحن الان نتعاون مع الامانة العامة للجامعة العربية ونتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية في تأمين اقتراح المشروعات التي تحقق هذه الغاية من اجل العمل على الترويج لهذه المشروعات بالتعاون مع الشركات العربية المشتركة وبقية الصناديق العربية. يعني العمل الاول الذي قمنا به في هذا الصدد هو اعداد برنامج يتضمن مشاريع عربية زراعية. وسنقوم اعتبارا من العام الحالي بالتركيز على تحويل هذا البرنامج سواء من اموالنا او بالتعاون مع الصناديق العربية بحيث يوجه القسم الاعظم من الاموال الموجودة في الصناديق العربية من اجل غايات محددة.. يعني مثلا منذ ايام ارسلنا للاخوة رؤوساء الصناديق العربية لائحة بالمشاريع الزراعية التي سنعمل جهدنا من اجل تأمينها ورجونا منهم ان ينظروا في امكانيات مساعدة وتوجيه جزء من اموالنا من اجل تمويل هذه المشاريع.

● ما هو تقديركم لحجم الاموال المخصصة لمشروعات التنمية من قبل الصناديق العربية؟

ـ قدمت الصناديق العربية حتى الان ما يقرب من ٨,٥ مليار دولار للدول العربية فقط وحوالي ١٦ مليار دولار، المجموع الكلي لمساهماتها في العالم الثالث. لكن اذا اخذنا فقط الصناديق العربية وما قدمته من قروض ائتمانية ومشاريع في الدول العربية، يبلغ كما قلت ٨,٥ مليار مع ملاحظة ان هذه المبالغ ذهبت لتمويل مشاريع قيمتها اكثر من ٢٥ مليار دولار، وهذا المبلغ اضافة الى المساعدات التي تقدمها الدول العربية مباشرة فمثلا وزارة المالية في المملكة العربية السعودية تقدم قروضا مباشرة الى بعض الدول. والكويت والامارات ايضا تقدم قروضا مباشرة ـ اذن مجمل المساعدات العربية حسب الارقام التي لدينا تفوق الـ ٤٠ مليار دولار لكن ما قدم من خلال الصندوق بحدود ٨,٥ مليار دولار حتى نهاية عام ١٩٨٢.

● الدور السعودي:

● هل يمكن تسليط الضوء على دور السعودية في دعم مشروعات التنمية العربية ؟

ـ هذا الدور بالتأكيد دور هام واساسي ـ انا اذكر ان الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي بالذات كان عضوا في اللجنة التي درست موضوع اقامة الصندوق العربي عام ١٩٦٧ في الجزائر وكان في ذلك الوقت يشغل منصب وكيل وزارة المالية وعمل الشيخ ابا الخيل من خلال منصبه كوزير للمالية والاقتصاد الوطني في مجالات مختلفة لدعم هذا الصندوق وزيادة راسماله وتطويره، وله فضل كبير في عملية الدعم والتطوير .

ومن خلال الصندوق السعودي للتنمية، قدمت السعودية مساعدات كبيرة للتنمية ليس في العالم العربي فقط بل في دول العالم الثالث واذكر ايضا عندما كنت في سوريا حصلنا من الصندوق السعودي على قروض تفوق نصف مليار دولار خصصت لمشاريع المرافق والجامعات ومستشفى تشرين. وانا اعرف مساهمات المملكة العربية السعودية في التنمية العربية من خلال عملي السابق.. ومن خلال عملي في الصندوق استطيع ان اقول بأني اعتز وافتخر بالدور القيادي والريادي الذي تقوم المملكة العربية السعودية لدعم التنمية ليس في العالم العربي فقط بل في العالم الثالث كله.

● بعض التقارير تتحدث بان الاموال التي تدفع لتمويل مشاريع التنمية لا تأخذ الوجهة الصحيحة، هل تعلنون من هذه المشكلة ؟

ـ ابدا .. نحن لا ندخل في تمويل مشروع الا بعد ان نقوم بدراسة هذا المشروع دراسة اقتصادية وفنية ونتاكد من ذلك من خلال جهازنا الفني.



الصندوق .. يقدم دعمه للمشاريع العربية

توقيع اتفاق انبوب النفط العراقي عبر تركيا ينهي إشكالا بين الحكومتين

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السملوي:

بتوقيع اتفاق مد انبوب نفطي جديد بين العراق وتركيا في انقرة يوم الاثنين الماضي وهو الاتفاق الذي وقعه عن العراق السيد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء وعن تركيا السيد اوزال رئيس الوزراء التركي، انتهى الاشكال الذي وقع في الاسبوع الماضي حول هذه المسألة.

وكان الاشكال قد ترتب على تصريح لوزير النفط والطاقة التركي بأن بلاده غير مهتمة بهذا المشروع مما حدا بوزير النفط العراقي السيد قاسم احمد تقي الى الرد السريع بالقول ان مشروع مد الانبوب الجديد هو اقتراح تركي عرضه رئيس وزراء تركيا اوزال خلال زيارته لبغداد قبل ثلاثة اشهر واوضح انه اذا ترددت تركيا في هذا المشروع فنحن نعتبر الامر منتهيا، مما اضطر السلطات التركية الى الايعاز لسفارتها في بغداد بازالة هذا الاشكال عن طريق نفي تصريحات وزير الطاقة التركي والتأكيد بان تركيا تعتبر المشروع قائما واساسيا في علاقاتها المستقبلية مع العراق.

والخط الجديد الذي يؤمل انجازه خلال (١٨) شهرا سيؤمن للعراق ٤ منافذ جديدة لتصدير نفطه تعويضا لمنفذين معطلين في الوقت الحاضر اولهما مصب الجنوب الذي دمر مع بداية الحرب مع ايران قبل حوالي أربع سنوات، والثاني وهو الخط المار الى ميناء طرطوس السوري من مدينة كركوك العراقية والذي اغلقته الحكومة السورية في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٢ بسبب تأزم العلاقات بين البلدين ووقوف الأخيرة الى جانب ايران في الحرب مع العراق.

والخطوط الجديدة التي هي قيد الانشاء اضافة الى الخط التركي الجديد هي خط انبوب النفط الى ينبع في المملكة العربية السعودية وخط ميناء العقبة عبر الأردن.

وسيرتفع تصدير العراق من النفط عند انجاز هذه الخطوط في عام ١٩٨٥ الى ٤,٥ مليون برميل يوميا.

على صعيد آخر قال السيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي ان الانبوب المار عبر الاراضي السعودية سيكون بطاقة مليون و ٦٠٠ الف برميل يوميا، المرحلة الاولى منه نصف مليون.

وتتسابق الشركات العالمية لتقديم عروضها التي سيكون يوم السبت القادم آخر موعد لها حيث سيبت فيها بسرعة ومع فترة زمنية قصيرة لانجاز المشروع إذ ان الفترة المحددة له هي ١٢ الى ١٤ شهرا إلا انه ستبذل محاولات لاكمال المشروع باقصر مدة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	—	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
ذهب صافي ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
اوقية ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	[illegible]	—
اوقية	[illegible]	—

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت [illegible] ـ الرياض)

الجامعة العربية تنظم ندوة عن تنمية صادرات الحمضيات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تلقت غرف الصناعة والتجارة بدولة الامارات دعوة من الادارة العامة للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية للمشاركة في ندوة تنمية صادرات الحمضيات العربية المقرر ان تقام في العاصمة التونسية خلال الفترة من ٨ ـ ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ . وتنظم بالتعاون بين مركز النهوض بالصادرات التونسية والامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية واتحاد غرف التجارة والصناعة العربية واتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الندوة تعقد بناء على قرارات لجنة التوصية المنبثقة عن ندوة تنمية الصادرات العربية التي عقدت بابوظبي مؤخرا ومن المقرر أن تقوم الجهات المنظمة للندوة باعداد دراسات قومية خاصة بكل جهة .

زيادة انتاج مصر من الكهرباء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان انتاج مصر من الكهرباء سيصل في نهاية العام القادم الى ٣٣ مليار كيلوات ـ ساعة وبذلك يرتفع نصيب المواطن المصري من الطاقة الكهربائية سنويا من ٥٠٠ الى ٧٥٠ كيلووات/ساعة .

واضاف وزير الكهرباء: ان مصر اصبح لديها حاليا فائض من الطاقة الكهربائية سيوجه الى احتياجات المصانع الجديدة ومشروعات استصلاح الاراضي ، واشار الى انه تجري حاليا دراسة انشاء محطة جديدة في منطقة «سيدي كرير» يتم تشغيلها بالفحم .

القضية الفلسطينية ونزع السلاح تحتلان الجزء الأكبر من اهتمام مؤتمر السكان

مكسيكو سيتي ـ كونا : يتابع مؤتمر الامم المتحدة حول الاسكان المنعقد هنا منذ اربعة ايام اعماله وسط انباء تشير الى ان القضية الفلسطينية ونزع السلاح هما القضيتان اللتان تحتلان الجزء الاكبر من المفاوضات التي تدور وراء ابواب مغلقة .

وتقدمت الولايات المتحدة بتعديلين مثيرين للجدل يتعلق احدهما بالتنمية والانجازات فيها خلال العقد الماضي فيما يتعلق الاخر بنظام المؤسسات الحرة .

وقالت مصادر المؤتمر ان هناك احتمالا قويا بان تمدد اعمال المؤتمر يوما اخر . ومن المقرر اصلا ان ينهي المؤتمر اعماله يوم الاثنين المقبل .

وكانت الولايات المتحدة قد دافعت خلال مؤتمر صحفي عقده ممثلها في المؤتمر امس الاول عن مواقفها التي تشتمل ضمن امور اخرى على محاولة لحذف التوصية رقم ٣٤ التي تنص على وجوب ان تتمشى سياسة التوزيع السكاني مع اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ التي تحظر ابعاد سكان المناطق التي تحتل بالقوة عن اراضيهم المحتلة عنوة .

وقال ممثل الولايات المتحدة لدى المجلس الاجتماعي والاقتصادي التابع للامم المتحدة وكبير المفاوضين الامريكيين في الاجتماعات غير الرسمية الن كيمي ان بلاده تعترض على التوصية رقم ٣٤ لان استخدامها «تم بشكل سياسي وبعيدا عن المكان المناسب في مؤتمر الاسكان» .

وقالت مصادر المؤتمر ان ممثلي الدول المشاركة المعنية في هذا الموضوع بالذات عقدوا اجتماعات بحثوا خلالها التعديل الامريكي المقترح على مدار الايام الثلاثة الماضية .

واضافت المصادر ان المندوب الامريكي طلب اجراء مشاورات مع واشنطن قبل التفاوض من اجل التوصل الى صيغة حل وسط حول الموضوع .

وتردد ان كيمي طلب من ممثلي الدول العربية مزيدا من الوقت قبل رفع الموضوع الى اللجنة المركزية للمؤتمر التي تعد صياغة خطة العمل .

ويبدو ان المفاوضات حول رغبة الولايات المتحدة في حذف التوصية التي تضمنتها خطة العمل التي اقرت في اول مؤتمر للامم المتحدة حول الاسكان الذي عقد في بوخارست قبل ١٠ سنوات واقتراح سوفياتي مضاد تيسر بشكل سلس مما شجع مراقبين على القول انهم يتوقعون التوصل الى صيغة حل وسط في غضون هذين اليومين وقبل بداية الاسبوع الجديد .

قضية التنمية الدولية

ودافع الوفد الامريكي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس عن التغييرين الرئيسيين الاخرين اللذين طلب اضافتهما في خطة العمل .

وقال عضو الوفد بن واتنبرج ان منتقدي اجراء تعديل على موضوع التنمية الذي يتطلع الى تحسينات في صورة التنمية الدولية ، ومنتقدي تعديل المؤسسات الحرة الذي يقول ان مزيدا من التقدم الاقتصادي قد تحقق في اقتصاديات الاسواق اكثر من الاقتصاديات المخططة يتمسكون بالقول «اما ان تكون مستعدا لمعرفة التقدم او ان تكون مستعدا لمعرفة المشاكل» .

واضاف ان الولايات المتحدة «مستعدة لمعرفة الامرين» .

وقال واتنبرج ردا على سؤال حول ما اذا كانت كافة الاحصاءات التي تظهر زيادة دخل الفرد الواحد لدى العديد من الدول تعكس فعلا تحسنا بالنسبة لمعظم الناس في هذه الدول انه غير مستعد لاعطاء تحليل بشكل تخصيص .

ويتميز الموقف الامريكي بانه الموقف الوحيد المثير للجدل وانه لولاه لتحول المؤتمر الى اتخاذ قراراته بالاجماع .

وعلى عكس اول مؤتمر للاسكان في بوخارست بدت معظم الدول وقد قبلت فكرة ان التخطيط السكاني هو جزء ضروري واساسي من تخطيط التنمية .

وكانت معظم كلمات الوفود الـ ١٤٩ التي تشارك في المؤتمر عبارة عن تقارير تضمنت بيانات لما تم انجازه في حقل التنمية وما كتب له النجاح وما اخفق .

ومما يثير الدهشة بعض الشيء ان معظم اعضاء الوفود لا يركزون على دور النظام الاقتصادي الجديد في السكان واستراتيجيات التنمية العامة باستثناء وفدي البرازيل والجزائر .

ووصل في غضون ذلك اعضاء الوفد الايراني امس الاول متاخرين بسبب ما قالوا انه اعاقة امريكية تمثلت في ان المسؤولين الامريكيين اوقفوهم في مطار شيكاغو بسبب عدم حصولهم على تاشيرات .

واضافوا انهم اجبروا على العودة الى اوروبا التي قدموا منها الى المكسيك حيث واجهوا مشاكل في الدخول اليها بسبب عدم وجود تاشيرات معهم وبسبب ابلاغهم مسبقا انهم يستطعون الحصول على تاشيرات عند الوصول .

واشتكى اعضاء الوفد الايراني من اساءة في المعاملة تمثلت في تفتيش حقائبهم وفقدان بعضها خلال عمليات التفتيش .

الحزب الحاكم في زيمبابوي يقر نظام الحزب الواحد

هاراري ـ ر : اقر حزب زانو الحاكم في زيمبابوي امس الاول الدستور الذي التزم باقامة دولة الحزب الاشتراكي الواحد .

ووافق نحو ٦,٠٠٠ مندوب بالاجماع على الدستور الذي يتالف من ٤٠ صفحة في اليوم الثالث من المؤتمر الاول للحزب منذ ان تولى السلطة بعد الاستقلال في عام ١٩٨٠ .

وقد بدا المؤتمر الذي يعقد في ساحة سباق الخيل في هاراري كذلك مناقشات بشأن قرارات قدمتها هيئات الحزب الاقليمية في كافة انحاء البلاد .

وقد اوضح السيد روبرت موجابي رئيس الوزراء انه سيستغل تفويض المؤتمر لدفع ما اسماه الثورة الاشتراكية قدما بعد الانتخابات العامة المقرر ان تجري في فبراير (شباط) ومن المنتظر ان يفوز بها حزب زانو بسهولة .

هزة ارضية عنيفة في جنوب ايطاليا

روما ـ كونا : ضربت هزة ارضية عنيفة صباح امس مدينة بوتزولي الجنوبية شملت ايضا بعض احياء مدينة نابولي القريبة وادت الى دب الذعر بين سكان المدينتين دون احداث خسائر في الارواح او الممتلكات .

وقدرت مصادر مراكز الرصد هنا قوة الهزة بالدرجة السادسة من سلم ميركالي وكانت هزة اخرى من الدرجة الرابعة لنفس السلم قد ضربت اقليم فريولي في الشمال الايطالي في ساعة متاخرة من الليلة الماضية ولم تسجل بعدها اية خسائر .

مقتل ٧٧ مسلما في الفلبين خلال معارك مع الجيش

مانيلا ـ الوكالات : ذكرت صحيفة «بوليتن توداي» امس ان ٧٧ مدنيا على الاقل وستة جنود قتلوا في عملية برية وجوية رئيسية ضد المواطنين المسلمين في جنوب الفلبين .

وقالت الصحيفة نقلا عن القائد الاقليمي الجنوبي البريجادير جنرال «سيزار تابيا» ان قوات برية تدعمها طائرات الهليكوبتر الحربية قتلت ٧٧ ثائرا من جبهة مورو للتحرير الوطني في عمليات بدات يوم الاحد الماضي في مقاطعة لاناو ديل سور في جزيرة ميندناو .

وقال الجنرال تابيا ان ستة جنود قتلوا واصيب ثمانية اخرون بجراح .

وقال ان القتال كان الاشد منذ معركة في فبراير (شباط) من العام الماضي قتل فيها ٤٢ ثائرا مسلما وتسعة جنود في مقاطعة سلطان قدرات على الساحل الجنوبي لميندناو .

انباء عن مذابح بأوغندا تثير قلق الحكومة البريطانية

لندن ـ ر : طلبت بريطانيا من بعثتها الدبلوماسية في كمبالا تقييما مستعجلا للتطورات في اوغندا في اعقاب تقارير امريكية عن مذابح هناك .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية انها علمت بهذه الانباء ولكن لا يوجد دليل لديها لاثباتها . واعرب عن قلق الحكومة من جراء هذه الانباء . وقال ان الوزارة طلبت من بعثتها ان تقوم بتقييم سريع للموقف .

وكان مسؤول بالحكومة الامريكية من مكتب حقوق الانسان قد ابلغ لجنة فرعية بالكونجرس ان الموقف قد تدهور خلال العام الماضي في اوغندا بشكل ينذر بالخطر بعد ان تواردت انباء عن مذابح للمدنيين على نطاق واسع وتجويعهم .

وذكرت مصادر الحكومة البريطانية ان مهمة الدبلوماسيين البريطانيين ان يكتبوا تقارير عن التطورات المهمة في الدول التي اعتمدوا لديها وانه لو كانت المفوضية العليا في كمبالا قد علمت باية مذابح لابلغت بها وزارة الخارجية .

وقال مصدر «من البديهي انه ليس بوسعنا ان ننظر الى هذه الامور باستخفاف بل يتعين علينا ان نمعن النظر في الامر» .



ثلاثة من سكان المانيا الشرقية يتحدثون في مؤتمر صحفي ببرلين الغربية بعد ان سمحت لهم السلطات هناك مؤخرا بالهجرة الى الشطر الغربي بعد احتلالهم لمقر البعثة الدبلوماسية لالمانيا الغربية في برلين الشرقية .

بعد دخول اعمال العنف اسبوعها الثاني:

رئيس سريلانكا يتعد بانهاء هجمات الثوار

كولومبو ـ ر : توعد رئيس سري لانكا جونيوس جايواردين بانهاء نشاطات الثوار في الجزيرة في اعقاب هجوم استمر اسبوعا قام به الثوار في مقاطعة جافنا الشمالية المضطربة .

ونقل الراديو الرسمي امس عن الرئيس جايواردين قوله «كحكومة صممنا على استئصال الارهاب والارهابيين من بلدنا» .

وجاء اعلان الرئيس في وقت تستعد فيه قوات الامن لمواجهة اي اندلاع جديد للهجمات من الثوار الذين يقاتلون من اجل دولة منفصلة للاقلية التاميلية في المقاطعات الشمالية والشرقية .

وقال الرئيس ان سري لانكا التي لديها تاريخ من ٢,٥٠٠ سنة ستقف حتى ولو عارضتها اية جهة . ويجب ان تحمل هذه الرسالة الى كل جهة في الجزيرة ويجب ان تعرف في كل انحاء العالم ايضا .

وتابعت القوات العسكرية دورياتها في جافنا عاصمة مقاطعة سري لانكا الشمالية امس بينما دخل هجوم الثوار يومه الثامن .

وقال السيد لاليث اثولاثمود الى وزير الامن القومي «ان الهجوم الارهابي الذي طال انتظاره» والذي بدا يوم السبت الماضي من المتوقع ان يستمر بهجمات على مراكز البوليس والمصارف والعسكريين .

وقال الوزير ان ستة جنود قتلوا واصيب سبعة اخرون بجروح في هجمات من قبل الثوار .

واضاف يقول ان قوات الامن ردت بالقيام بعمليات تمشيط في المناطق الشمالية التي يعتقد انها مخابيء للثوار واعتقل اكثر من ٤٠٠ شخص يشتبه بانهم من المتمردين .

واضاف يقول ان ٢٦ ثائرا قتلوا واصيب ٤٠ اخرون بجروح في هذه العمليات . ونفى انباء غير رسمية بان اصابات مدنية جسيمة وقعت .

ونصحت الحكومة المراسلين الاجانب بعدم التوجه الى جافنا قائلة ان الرحلة ستكون مخاطرة امنية . ومنعت مجموعة من خمسة مراسلين استاجروا طائرة خاصة للتوجه الى جافنا من القيام بالرحلة .

واشارت انباء لاحقة امس الى ان ستة من الجنود في سري لانكا لقوا امس حتفهم عندما اصطدمت سيارة دورية جيب بلغم ارضي زرعه ثوار التاميل الانفصاليون بالقرب من مانار على الساحل الشمالي الغربي للجزيرة .

وانفجار اللغم هو اول حادث عنف يبلغ عنه من شبه جزيرة مانار التي تمتد في اتجاه الهند غربا مما يرفع عدد القتلى الذين تاكدوا رسميا في غضون اسبوع من اعمال العنف الى ٥٧ شخصا . وضحايا اليوم هم اول رجال من الجيش يقتلون في العنف .

وذكرت المصادر كذلك ان ثمانية جثث لم يتم التعرف عليها عثر عليها في جافنا عاصمة المقاطعة الشمالية التي تسكنها اغلبية من التاميل . وقال السكان ان الجنود قتلوا سائق سيارة اجرة وجرحوا سبعة في حادثي اطلاق نار .

اول زيارة لزعيم كوري الى اليابان تسهم في اذابة الجليد في علاقات الشعبين

طوكيو ـ كونا : من المقرر ان يصل الى طوكيو في سبتمبر (ايلول) المقبل رئيس جمهورية كوريا الجنوبية في اول زيارة رسمية لليابان يقوم بها زعيم كوري .

ويعتبر المراقبون ان زيارة تشون دو هوان ستذيب كثيرا من الثلوج المتراكمة في العلاقات الكورية اليابانية منذ مطلع القرن الحالي .

وكوريا على بعد ساعتين بالطائرة من طوكيو ، وهما حليفتان للولايات المتحدة ضد الشيوعية . ولكوريا فضل كبير على اليابان في مجال الثقافة والانتاج الفكري منذ القدم . ومع ذلك كان العداء دائما على اشده بين البلدين المتجاورين وما يزال الجفاء قائما بين الشعبين الكوريين الشمالي والجنوبي واليابان .

وقد تساعد زيارة الزعيم الكوري الجنوبي ومحادثاته مع كبار الرسميين اليابانيين على تخفيف حدة الفتور على اعلى المستويات ولكنها قد لا تجدي نفعا في التقريب بين شعبين متصارعين دائما على مدى التاريخ . وياتي تشون لليابان بمناسبة مرور عشرين عاما على تطبيع العلاقات الكورية اليابانية على المستويات الحكومية تضمنت السماح بفتح سفارة يابانية في سيول عاصمة كوريا الجنوبية علما بان سفارة لكوريا الجنوبية قد فتحت في طوكيو منذ اللحظة التي دخلت فيها القوات الامريكية للجزر اليابانية بعد الحرب مباشرة .

والقاسم المشترك الاول بين تشون ومضيفه رئيس الوزراء الياباني ناكاسوني انهما كانا ضابطين عسكريين وانهما يناصبان الاتحاد السوفياتي والشيوعية العداء .. واخيرا انهما حليفان للولايات المتحدة ومعجبان بالرئيس الامريكي الحالي رونالد ريجان بقدر اعجابهما بالرغبة في ان يسود الوئام بين شعبيهما .

ولعل هذا يوضح قيام ناكاسوني بزيارة لسيول في العام الماضي وقراره لتقديم ٤ مليارات دولار معونة وقروضا لكوريا الجنوبية وكذلك تصريح تشون اخيرا بان بلاده يجب ان تنبذ التمسك بذكريات الماضي .

ويذكر ان دعوة تشون هذه لنسيان الماضي تذكر الكوريين بوطنهم حين كان مستعمرة يابانية بين عام ١٩١٠ و١٩٤٥ . كما ان كل سفير اجنبي زار كوريا الجنوبية فيما سلف وبالتحديد في عهد اول رئيس جمهورية كوري جنوبي بعد الحرب سينجمان ري كان يرى بعينه اثار التعذيب على ظهر ري نفسه . اذا كان يكشف عن جسمه وهو يقول هذا ما فعله العسكريون اليابانيون بنا نحن الكوريين في السجون .

وهناك من اليابانيين مثل ناكاسوني من يأسف لما فعله العسكريون اليابانيون ليس فقط في كوريا وانما ايضا في مستعمرات يابانية اخرى .

انفجاران ضد مصالح فرنسية في الباسك

مدريد ـ كونا : وقع انفجاران ليلة امس ضد مصالح فرنسية في اقليم الباسك الاسباني مما اسفر عن اصابة ثمانية اشخاص بجروح واضرار مادية .

وقالت مصادر الشرطة الاسبانية ان الانفجارين استهدفا مصرف «سوسايتي جنرال» ومعرضا لسيارات رينو فرنسية الصنع .

واضاف ان الحادثين اديا ايضا الى تدمير اجزاء كبيرة من مبان مجاورة للاماكن المستهدفة .

ولم تعلن حتى الان اية جهة مسؤوليتها عن الحادثين اللذين وقعا بعد ساعات من مظاهرة قام بها حوالي ١٥٠ شخصا احتجاجا على حكم صدر عن محكمة فرنسية يوم الخميس الماضي بحق اربعة انفصاليين من اقليم الباسك الشمالي .

وقررت المحكمة الفرنسية ترحيل هؤلاء من فرنسا الى اسبانيا بعد ادانتهم بجريمة قتل واعتداء .

وهتف المتظاهرون بهتافات ضد الحكومتين الفرنسية والاسبانية وباخرى مؤيدة لمنظمة الباسك الانفصالية (ايتا) ثم قاموا باحراق العلم الفرنسي .

نائب الماني يتهم السوفيات بارتكاب مذابح جماعية بافغانستان

بون ـ الوكالات : اتهم عضو بارز في برلمان المانيا الغربية الاتحاد السوفياتي بارتكاب «مذابح جماعية منظمة» في افغانستان وقال ان جرائم الحرب التي يرتكبها لا تقل خطورة عن تلك التي ارتكبها النازيون .

وقال السيد يورجين تودينهوفر متحدث شؤون نزع السلاح باسم حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي وهو حزب المستشار هيلموت كول في مقالة نشرتها احدى الصحف انه منذ غزو افغانستان في نهاية عام ١٩٧٩ قتل الجيش السوفياتي اكثر من مليون شخص واجبر ٤,٥ مليون شخص غيرهم على النزوح الى باكستان وايران .

واتهم الاتحاد السوفياتي باستخدام اساليب حرق الارض والمئات من القرى المسالمة . وقال ان القوات السوفياتية اطلقت النار على المدنيين واغتصب النساء ودمرت المحاصيل وسممت الابار .

وقال المتحدث ان مستشارين وجنودا من المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وكوبا يدعمون موسكو .

الدعوة لمقاطعة الانتخابات في جنوب افريقيا

اوليفر تامبا رئيس منظمة «المؤتمر الوطني الافريقي» التي تتزعم حركة المقاومة ضد نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا يتحدث في مؤتمر صحفي في مدينة هراري بزيمبابوي اول من امس الجمعة . بمناسبة اقتراب موعد الانتخابات في جنوب افريقيا وفقا للنظام الجديد الذي سمي «الاصلاح السياسي» والذي يشكل بمقتضاه مجلسان نيابيان واحد للبيض واخر للملونين (غير السود) من الاقليات الاسيوية وذوي الدماء المختلفة تناط به مهام ثانوية . بينما يستبعد السود وهم السكان الاصليون والذين يمثلون الغالبية العظمى عمليا من اي مشاركة في الحياة السياسية .

وقد اعربت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي عن رفضها القاطع لهذا النظام ودعت الى اجتماعات حاشدة في انحاء البلاد للدعوة لمقاطعة الانتخابات المقرر اجراؤها في وقت لاحق من هذا الشهر .

وقال تامبا في المؤتمر «اننا لم نبذل كل هؤلاء الضحايا من اجل هذا الاصلاح اننا نرفض فكرة تفرقة عنصرية اقل ونصر على ازالة التفرقة العنصرية تماما» .

اطلاق سراح احد زعماء نقابة تضامن المستقلة في بولندا

وارسو ـ ر : قال جان رولفيسكي احد زعماء اتحادات العمال المستقلة (التضامن) امس انه تم اطلاق سراحه من السجن بموجب العفو الحكومي عن السجناء السياسيين .

واضاف السيد رولفيسكي (٣٨ عاما) الذي تم الاتصال به في شقته في مدينة بيدجوش الواقعة على مسافة ٢٤٠ كيلومترا شمال غربي وارسو ان البوليس نقله في سيارة من السجن في العاصمة الى شقته وانه في صحة جيدة .

وسئل عما اذا كان يعتزم الاجتماع الى زعيم التضامن ليخ فاليسا فقال «سأذهب الى زعيمي في اي وقت يطلبني فيه» .

معارك جديدة في نيكاراجوا

ماناجوا ـ ر : افادت الانباء ان القتال نشب من جديد بالقرب من حدود نيكاراجوا مع هندوراس امس .

وذكرت مصادر عسكرية ان القوات الحكومية قتلت ١٨ من المتمردين الذين تساندهم الولايات المتحدة في معركة بالقرب من مدينة كويلالي .

واضافت المصادر قولها ان القتال بدا عندما قامت القوات الحكومية بتمشيط المنطقة في مقاطعة سيجوميا في اعقاب انباء عن تسلل عدد كبير من قوات المتمردين عبر الحدود استعداد لهجوم كبير .

ومن ناحية اخرى ذكرت وزارة الدفاع في نيكاراجوا ان ٥١٦ شخصا من رجال حرب العصابات المناهضين للنظام الساندينيي و ١٠٣ اشخاص من العسكريين الساندينيين قتلوا خلال شهري يونيو ويوليو الماضيين في اقليمي ماتاجاليا في الوسط وجينوتيجا في الشمال .

واضافت الوزارة ان ٩٦ جنديا من القوات الساندينية اصيبوا خلال هذه المعارك التي وقع معظمها في وسط البلاد .

واوضحت الوزارة ان هذه الارقام لا تشمل ٣٠ شخصا من رجال حرب العصابات الذين قتلوا في نهاية شهر يونيو الماضي بالقرب من حدود هندوراس عندما ضبط الجيش الساندينيي قاعدة عمليات خاصة بالقوات الديمقراطية لنيكاراجوا .

وقالت الوزارة ان طائرات من طراز «سي ٤٧» جاءت من قاعدة ايل اجواكاتي في هندوراس قد انتهكت المجال الجوي لنيكاراجوا اربع مرات خلال شهر يوليو الماضي .

رئيس اكوادور الجديد يؤدي اليمين الدستورية

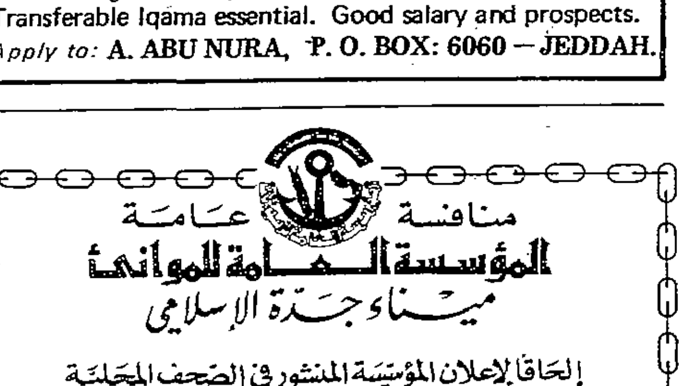
كويتو ـ كونا : ادى ليون كورديرو اليمين الدستورية امس الاول ليصبح الرئيس الثامن والثلاثين لجمهورية اكوادور وسط توقعات بحدوث ردود فعل عنيفة من الثوار اليساريين ضد ادارته المحافظة .

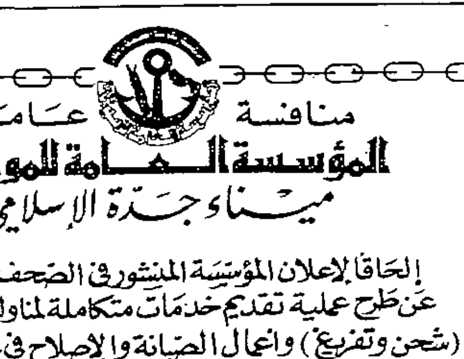
وقد اختطف الثوار قبل ساعات من حفل التنصيب المدير السابق للاذاعة وهددوا بقتله ما لم تذع الاذاعة بيانا لهم معاد للحكومة .

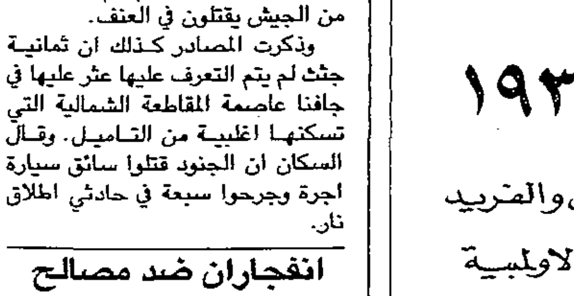
وقد تعهد الرئيس الجديد وهو رجل اعمال محافظ في خطاب التنصيب «بتحطيم كافة اشكال الارهاب» .

كما وعد بانتهاج سياسة استثمار اجنبي جديد على امل انتشال الاكوادور من ازمتها الاقتصادية ووعد بفتح الابواب امام الراسمال الاجنبي .

وقد تلقى كورديرو تعليمه في الولايات المتحدة .







أردنا المعركة في نيويورك فقامت في طرابلس !

بقلم: شفيق الحوت

١٩

قبل أن تخوننا الذاكرة ، أو أن نخونها نحن ، فان الامانة تفرض علينا تدوين تجاربنا ، ليستخلص منها الجيل القادم، الدروس والعبر، فلا يسمح للتاريخ أن يعيد نفسه أو يكرر مآسيه.

كان من الواضح ان «ابو عمار» بدأ يضيق كثيرا في «منفاه» في تونس، وان كثرة السفر والرحلات وتفقد القوات بين الجزائر واليمنين والسودان، لم تعوضه كثيرا عما خسره في لبنان. وعذاب «ابو عمار» عذابان، عذابه كزعيم مسؤول ، وعذابه «كانسان» لا حياة شخصية له. لا زوجة ، لا اسرة، لا اطفال وهو يحب الاطفال. حتى الصداقات، فهي سياسية وذات صفة عامة لا مجال فيها لحديث اثير او «فضفضة» ذاتية.

وبمناسبة الاشارة الى الجانب الشخصي من شخصية «ابو عمار» اذكر ذات مرة ، وكنا عائدين معا في سيارة واحدة من دمشق الى بيروت وبرفقتنا الاخ الدكتور صلاح الدباغ، اني سألته:

ـ يا «ابو عمار» لماذا لا تتزوج؟

واضفت قبل ان يجيب:

ـ ان من بين رفاقك في «فتح» وغيرها من تزوج مثنى وثلاثا!!

وبدا مستعدا للكلام ، ولكن بتردد، فحاول الاختصار بالقول:

● يمكن كان لازم اتزوج من زمان، ولكن..

فقال له صلاح الدباغ:

ـ هل كان لك قصة حب يا أبو عمار؟

فاتسعت بسمته الى شبه ضحكة وقال:

● الحقيقة كان.

ـ ولماذا لم تتزوج؟

● ما في نصيب.

وخشينا، صلاح وانا، ان تتحول المداعبة الى «دراما»، فعدنا نقول:

ـ والان.. ماذا يمنعك من الزواج؟

● القضية. انتو مش شايفين الهم اللي انا فيه. فقلت له:

ـ ولو يا ابو عمار. الرسول عليه السلام وتزوج، ودعوته رسالة سماوية.

فقال وهو يضحك:

ـ والله يمكن تكون قضيتنا اصعب من نشر الاسلام في الجاهلية. ثم استغفر الله، واستغرق يضحك ويقول:

ـ ثم، الرسول كان لديه «صحابة». كان عنده ابو بكر وعمر وعلي و... و... اما انا ـ وارتفعت قهقهة ضحكته، فلدي ابو اياد وابو الهول وابو الحسن..

ونعود لحديثنا من حيث توقفنا لرواية الطرفة السابقة، لأكرر انني كنت اشعر مع «الرجل» والوحدة القاسية التي يحياها بالاضافة الى اوضاع «فتح» المستجدة بين اخوة الدرب الواحد.

والتقينا ثانية، بعد عودتي من جنيف، وكان معنا في هذا اللقاء الاخ عبد اللطيف ابو حجلة، مدير الدائرة السياسية، الذي كان يشاركني الرأي والشعور بما يعاني منه «ابو عمار».

ولم نتحدث طويلا عن «ازمة فتح» او «ازمة العلاقات مع سوريا». فقد بات واضحا انه متأكد بأن دمشق لا تريده، وان كل ما يبذل من جهود لن يثمر اية نتائج، ومما قاله «ان هناك قرارا» ولا مجال لاي تراجع عنه. وفي قناعتي انه كان يريد مصالحة ولكنه كان يائسا.

وقلت له : بانتظار انفراج الازمتين ، فان امامك عمل مهم ينتظر تحركك شخصيا، نحن الان في اواسط سبتمبر (ايلول) وامامنا اسبوعان قبل افتتاح الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة. واني ارى انها مناسبة مفيدة في ان تتوجه الى الامم المتحدة وان تلقي خطابا مستلهما من «اعلان جنيف» الذي اقره المؤتمر الدولي قبل ايام. وستكون لك الفرصة للاجتماع باكبر حشد من وزراء خارجية العالم، وربما بعدد من رؤساء الدول كذلك.

وقبل ان استكمل الحديث ، قال الاخ عبد اللطيف:

ـ اني اؤيد اقتراح الاخ شفيق، وبالمناسبة فلقد تلقينا قبل ساعة برقية من السيدة انديرا غاندي تقترح فيها الشيء نفسه.

وسلم النص الكامل لرسالة غاندي.

وتناوبنا، الاخ عبد اللطيف وانا، في محاولة اقناعه بايجابيات الاقتراح، وقضينا جزءا طويلا من الليل، ونحن نقرأ له نصوص «اعلان جنيف» و «برنامج العمل» المقترن به، و «الجديد» الذي يتضمنه الاعلان حول عقد مؤتمر دولي ، ثم استطردنا في محاولة لاستقراء ردود الفعل المحلية والعربية والدولية على زيارته للمقر الدولي في حال اقتناعه بالفكرة وتنفيذها.

وما لم نقله، عبد اللطيف وانا، اننا نريد ابعاده عن «دوامة الازمتين» واشغاله بحدث مجد وهام يخرجه من عزلة «فندق سلوى» في تونس.

ووعدنا بان يفكر في الامر، وتركناه عند الفجر، وهو يصدر تعليماته لبعض مساعديه لتحضير ما يلزم للقوات بمناسبة عيد الاضحى المبارك الذي كان على مسافة ثلاثة ايام من تلك الليلة.

ولما كان من عادته ان يحتفل بمثل هذه المناسبات بين قواته في «الجنوب اللبناني» رحنا نتساءل ، ونحن في طريق عودتنا الى العاصمة، عن «المكان» الذي سيختاره «ابو عمار» هذا العيد للاحتفال، وقواته مبعثرة بين قارتين!!

ما ذنبهم ؟

جافاني النوم تلك الليلة وانتابني احساس مقيت من الكآبة، وذلك حزنا على الرجل، حزنا على القضية، واخيرا قلقا على «زوجتي وأولادي» في بيروت الذين انقطعت اخبارهم عني منذ ان بدأت «معارك الجبل» ونحن في جنيف قبل اسبوع تقريبا.

كما سيطر علي تلك الليلة «شعور بالاثم» تجاه اسرتي. والح علي السؤال عن «ذنب هؤلاء الاطفال والذين أصبحوا شبابا في ظل الحرب»؟ وقبل هذه الحرب الملعونة فان حياتهم وحياة والدتهم لم تكن مثالا «للراحة»، وكيف يتسنى لهم ذلك وقد «عاشوا» معي اقسى التجارب، منها عشر محاولات لاغتيالي، واحدة على باب منزلي، واثنتان في مكتبي، واثنتان في صحيفة «المحرر» التي كنت اكتب فيها، والخمس الاخرى بينها.. والمخفي يعلمه الله!

وعكفت على الكتابة، فليس مثلها الا القراءة من صديق وفي وملازم للانسان. وكنت منشغلا في «اعلان جنيف» ومتأثرا بمضمونه السياسي وبرنامج العمل المقترن به، واعتقد ـ حتى الان ـ انه لن يكون باستطاعة الدبلوماسية الفلسطينية والعربية ان تنتزع على المستوى الدولي اكثر مما تضمن هذا الاعلان.

ففي العمل الدبلوماسي «للكلمة» مكانتها الخطرة واثرها الرهيب، ولذلك فان المعارك الدبلوماسية لا تقل شراسة عن معارك العسكر. وتزداد معارك الدبلوماسية خطورة عندما تتعدد الاطراف المعنية بها، فتتشابك المصالح وتتضارب، احيانا تتلاقى واحيانا تتقاطع عند منحنيات محسوبة. ولا حاجة للاشارة الى ما في قضية فلسطين بالذات من تعقيدات ومصاعب.

لقد كان الوصول الى الاتفاق بالتراضي لاصدار «اعلان جنيف» عملية شاقة مرهقة، ولم تتوقف لجنة الصياغة عن العمل طيلة الايام العشرة التي استغرقها المؤتمر، يضاف اليها الخمسون يوما التى قضاها المؤتمرون، على المستويات الاقليمية في القارات الاربع، وذلك في الاجتماعات التحضيرية التي سبقت المؤتمر الدولي.

ويفرض علي واجب الوفاء الاعتراف بفضل الدبلوماسي السوري السيد اديب الداوودي الذي ترأس «المجموعة العربية» وكان رسولها والمتحدث باسمها مع الكتلة الاوروبية. ومن الكتلة الاوروبية اعترف بفضل الوفد النمساوي على جهوده المشكورة.

وارى من المناسب ايراد موجز امين لهذا «الاعلان» لأهميته التاريخية ولانه سيبقى مرجعا يهتدى به في اي «مؤتمر دولي» يعقد للبحث في قضية فلسطين.

بعد الديباجة، اعرب المؤتمر عن بالغ قلقه ازاء التوتر المستمر في الشرق الاوسط منذ عدة عقود ، لسبب اساسي هو انكار اسرائيل ومن يؤيدونها لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وغير القابلة للتصرف، ثم اكد المؤتمر ان الحل العادل لقضية فلسطين هو العنصر الحاسم لتحقيق السلام.

وسلم المؤتمر بأن تسوية قضية فلسطين يجب ان تقوم على اساس تنفيذ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بشأن فلسطين، ونيل الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة، بما في ذلك حقه في تقرير المصير، واقامة دولته المستقلة الخاصة به في فلسطين. وينبغي ايضا ان يقوم على اساس تقديم مجلس الامن لضمانات السلم والامن بين جميع الدول في المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة داخل حدود امنة ومعترف بها دوليا.

مبادىء اساسية

وبعد ان اعتبر «الاعلان» دور الامم المتحدة في تحقيق السلام العادل دورا اساسيا واكد على احترام احكام ميثاق الامم المتحدة وقراراتها المتعلقة بالقضية، وضرورة التقيد بالقانون الدولي، لاحظ مشروع السلام العربي الذي اقرته القمة العربية في فاس، في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢، وضرورة استخدام المبادىء الواردة فيه لتوجيه اي مجهود دولي يهدف الى حل قضية فلسطين، ومن هذه المبادىء، اسجل ما نصه:

● اولا : نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف، بما فيها الحق في العودة، والحق في تقرير المصير، والحق في انشاء دولته المستقلة الخاصة به في فلسطين.

● ثانيا : حق منظمة التحرير ، ممثلة الشعب الفلسطيني ، في الاشتراك على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى في جميع الجهود والمداولات والمؤتمرات المتعلقة بالشرق الاوسط.

● ثالثا : ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية ، وفقا لمبدأ عدم جواز اكتساب الاراضي بالقوة، وبالتالي ضرورة تأمين الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

● رابعا : ضرورة رفض ومعارضة كل السياسات والممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بما فيها القدس، واي وضع من اوضاع الامر الواقع اوجدته اسرائيل مما يتنافى مع القانون الدولي والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الامم المتحدة، وخاصة اقامة المستوطنات، نظرا الى ان هذه السياسات والممارسات تشكل عقبات رئيسية في طريق تحقيق السلم في الشرق الاوسط.

● خامسا : ضرورة التأكيد من جديد بان جميع الاجراءات والتدابير التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل، سلطة الاحتلال، والتي بدلت او قصدت بها ان تبدل طابع مدينة القدس الشريف ووضعها، بما في ذلك مصادرة الاراضي والممتلكات الواقعة فيها، وبصورة خاصة ما يسمى بـ «القانون الاساسي» بشأن القدس، وكذلك اعلان القدس عاصمة لاسرائيل، هي اجراءات وتدابير لاغية وباطلة.

● سادسا : حق جميع الدول في المنطقة في الوجود داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليا مع توفير العدالة والامن لجميع الشعوب، وهو ما لن يتأتى الا بالاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف ـ كما سبقت الاشارة اليها ـ ونيل هذا الشعب لها، كشرط لا غنى عنه في ذلك.

وبعد تسجيل هذه المبادىء ، رأى المؤتمر ، بناء على اقتراح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، السيد ياسر عرفات، في خطابه الذي القاه في المؤتمر انه من الضروري عقد مؤتمر دولي للسلام، معني بالشرق الاوسط، على اساس مبادىء ميثاق الامم المتحدة والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الامم المتحدة، وذلك بهدف تحقيق حل شامل وعادل ودائم للصراع العربي ـ الاسرائيلي، يكون من عناصره الاساسية انشاء دولة فلسطينية مستقلة في فلسطين. وينبغي ان يعقد هذا المؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة وان يشترك فيه جميع اطراف الصراع، بما في ذلك منظمة التحرير وكذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وغيرهما من الدول المعنية على قدم المساواة. ويتحمل مجلس الامن ، في هذا الصدد، مسؤولية اساسية في تهيئة الترتيبات المؤسسية المناسبة على اساس قرارات الامم المتحدة ذات الصلة من اجل ضمان الاتفاقات التي يتوصل اليها المؤتمر الدولي ومن اجل تنفيذها.

واختتم «اعلان جنيف» بالاشارة الى اهمية عنصر الزمن، والى اقتناع المؤتمرين بان الحلول الجزئية لا تكفي، وبأن كل تأخير في التماس الحل الشامل لايزيل التوترات في المنطقة.

● ● ●

كان ذلك ملخصا امينيا وواعيا لمضمون «اعلان جنيف» اما «برنامج العمل» المقترن به ، او «الماكينة» المقترحة لتحقيق هذا الاعلان، فهو طويل وتفصيلي، وباستطاعة القارىء العودة اليه في الوثائق التي صدرت عن المؤتمر، ولا اعتقد على اي حال، ان في برنامج العمل من النقاط ما يمكن ان يثير جدلا من حولها.

ان النقطة الوحيدة ، في الاعلان ، التي اثارت جدلا من حولها، فلسطينيا وعربيا، هي الفقرة القائلة بالنص: «حق جميع الدول في المنطقة في الوجود داخل حدودا امنية ومعترف بها دوليا، مع توفير العدالة والأمن لجميع الشعوب، وهو مالن يتأتى الا بالاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف (والتي سبق تحديدها: بحق العودة ، وحق تقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في فلسطين).

الرافضون لهذه الفقرة يقولون انها تتضمن اعترافا باسرائيل، ولذلك فانهم يرفضون «الاعلان» واي تحرك في سبيله.

صحيح وغير صحيح

وهذا كلان صحيح وغير صحيح في آن واحد، ولا بد من الدقة في الرد عليه.

فاذا كان المقصود به ان الفقرة تتضمن الاعتراف بوجود إسرائيل، فهو صحيح. اسرائيل حقيقة على الارض واكثر الناس ادراكا لهذا الوجود هو شعب فلسطين نفسه. واذا كان من شك في هذا فعن اي اسرائيل اذن يتحدث العرب في الامم المتحدة، واي دولة تلك التي يطالبونها بالانسحاب من اراضيهم؟ بل من يحارب العرب منذ اكثر من ثلاثين سنة؟

بهذا المعنى ، اي الواقعي ، والمعروف باللغة الدبلوماسية «دي فاكتو» فان ما ورد في الفقرة يعني اعترافا.

ولكن ذلك لا يعني الاعتراف القانوني او ما يعرف «دي جوري»، وليس هناك في قوانين العالم كلها ما يجبر دولة على الاعتراف القانوني بدولة اخرى. فمثل هذا «الاجراء» هو حق من حقوق السيادة الوطنية. والولايات المتحدة بالذات متخصصة بالتمتع بهذا الحق، وهي التي لم تعترف بجمهورية الصين الشعبية، اقدم واكبر دولة في العالم، مدة ربع قرن، الى ان ارتأت مصلحتها تغيير موقفها قبل سنوات.

اذن، ان مثل هذا «الاجراء» هو حق من حقوق «الدولة» ومنظمة التحرير ليست دولة ، بل ولا دولة لشعب فلسطين حتى الان.

هذا من حيث المبدأ، اما من الناحية السياسية، فان منظمة التحرير الفلسطينية ومعها كل الدول العربية، بل كل دول العالم المؤيدة لقضية فلسطين، لا تستطيع في مجال البحث عن حل لهذه القضية، في اطار الامم المتحدة، ان تتجاوز ميثاق المنظمة الدولية وقراراتها، وما نسميه بالشرعية الدولية التي تعني دون مواربة اعتماد قرار التقسيم الرقم ١٨١ والصادر في نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٤٧، باعتباره وحده مصدر شرعية «اسرائيل» التي قامت ودولة فلسطين التي لم تقم بعد.

كذلك ومن الناحية السياسية، فان من غير المنطقي اخذ الفقرة من دون شموليتها الكاملة، اي لا يجوز ان نقتطع منها ما نشاء ونثبت ما نشاء، انها فقرة محبوكة بحنكة سياسية مجربة، وشرط الجزء الاول منها مرهون بانجاز الجزء الثاني، والقاضي ـ كشرط لا غنى عنه ـ احترام وتطبيق حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ـ اي التي لا يفوت عليها زمان مهما طال ـ وهي ثالوث العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة في فلسطين.

● ● ●

كان ذلك هو ما يشغلني في تونس، واتمنى ان ينشغل به ياسر عرفات وكل القيادات الفلسطينية.

ولم اسمع من «ابو عمار» حول هذا الامر . ولم اتصل به، حتى كان صباح عيد الاضحى، فذهبت الى مقره للتهنئة بالعيد، ففوجئت انه غادر تونس. الى اين؟ قيل الى اليمن، وقيل الى الجزائر، وقيل الى السعودية.

ثم عم الخبر، لقد ذهب «ابو عمار» الى طرابلس. سقط قلبي جزعا وقلقا.

ثم فوجئت بوصول افراد الاسرة من بيروت، بعد ان ركبوا البحر، بهدف الاستراحة المؤقتة من جحيم النيران وجحيم القذائف.

وعلى مدى اسبوعين اتخذنا قرارا عائليا، بالاجماع ، ودون اي محاولة للتأثير من جانبي ، بالعودة الى بيروت والبقاء فيها، وربط مصيرنا بمصير امثالنا من الناس مهما طال العذاب، اذ لا عذاب مثل عذاب اللجوء والاغتراب.

وعادوا الى بيروت، وتوجهت انا الى نيويورك برفقة الاخ ابو اللطف، للمشاركة في افتتاح الدورة الجديدة للأمم المتحدة، والتي تمنينا ان يمثلنا فيها «ابو عمار» الذي آثر التحرك على جبهة أخرى.

وتوالت الاحداث المأساوية في عاصمة الشمال اللبناني وحولها، وكان الرحيل الثاني عبر البحر... وخطى جديدة تعيسة كتبت علينا!

الحلقة الاخيرة يوم الاربعاء المقبل

(الدورة ١٧ : دورة مفترق ام فراق؟

ابو عمار مع رفاق السلاح



ذراع صناعية للطفولة البريئة

مأساة الحرب في لبنان لم يسلم منها احد بما فيها الطفولة البريئة، فهذا الطفل الذي يدعى وليد كركتلي البالغ من العمر خمس سنوات اصيب في ذراعه اثناء انفجار صاروخ في منزله بطرابلس، وادت الاصابة الى قطع ذراعه اليسرى، وهو يتعلم حاليا لعبة حذوة الحذاء حيث يقيم حاليا في احد مستشفيات لوس انجيليس وينتظر تركيب ذراع صناعية له من قبل الاطباء في مستشفى شراينز بالمدينة ، وقال الاطباء الذين يشرفون على علاجه ان صنع وتركيب هذه الذراع الصناعية يستغرق ستة اسابيع وعلى الطفل الانتظار.



مطاردة البوليس لعداء مزيف

الجنون فنون.. هكذا يقول المثل الشعبي.. احد مشاهدي مسابقة الركض في دورة لوس انجيليس الاولمبية تصور انه بطلاً في هذا المضمار، ولذلك ارتدى ملابس العدائين وتسلل الى الميدان واخذ يركض معهم حاملا علما للتأكيد على بطولته، طبعا البوليس لم يحقق له هذا الحلم حتى النهاية، وقام احد رجاله بمطاردته خلف المتسابقين، واثبت العداء المزيف انه على درجة كبيرة من السرعة استعصت على رجل البوليس في بداية الامر، ولكن السباق الجانبي لم يطل كثيرا فقد تم القبض عليه وايداعه في المكان الذي يستحق، اعلانا باسدال الستار على الفصل الاخير من مغامرته الطريفة.

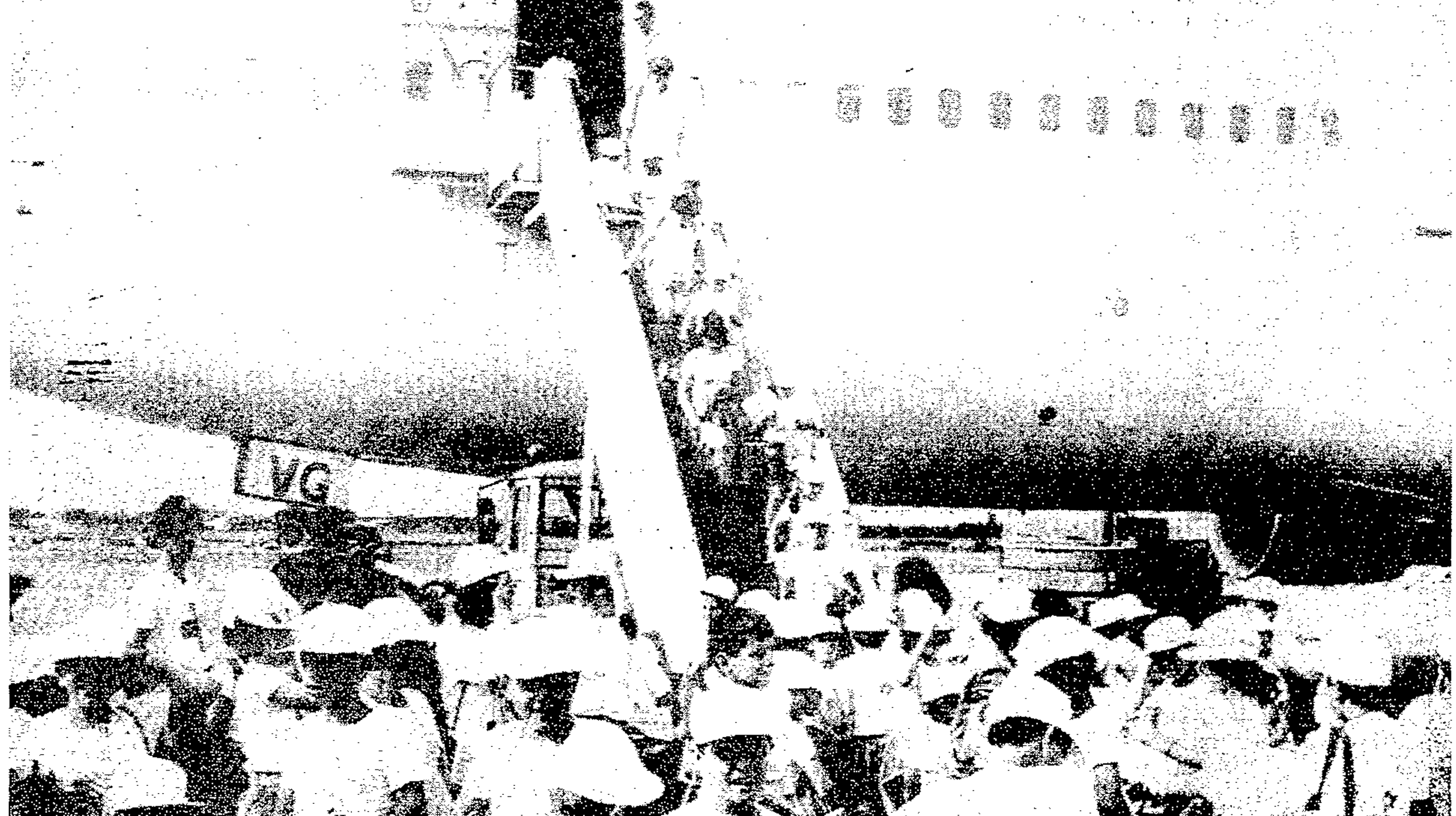
رجل القانون والشرير في مشهد حقيقي



احد رجال البوليس في ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل يهدد بائعا متجولا باطلاق النار عليه بعد ان قام البائع بالاعتداء بالضرب على رجل البوليس الذي كان يقوم (بتنظيف) احد الشوارع من البائعة المتجولين.

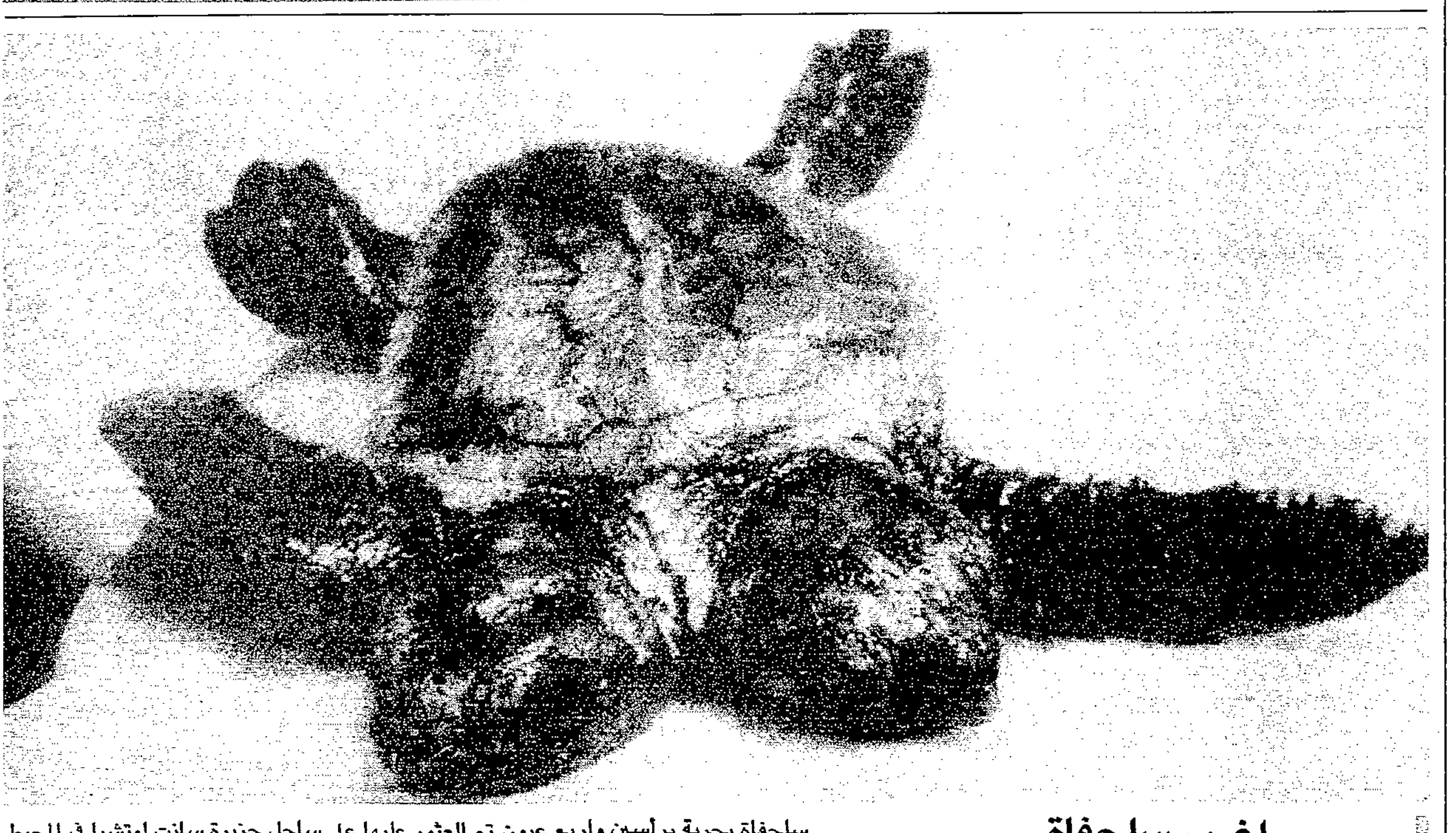
وبدا المنظر كما لو كان احد المشاهد السينمائية المثيرة في شريط لافلام العنف.

البائع المتجول وضع يده في جيبه الخلفي ليس لاخراج مسدسه وانما بطاقة هويته ولذلك وجب التنويه!!



شهر من السلام لاطفال لبنان

مجموعة من الاطفال اللبنانيين يغادرون طائرة اقلتهم الى مطار فريجورج بالقرب من مونتبليه جنوب فرنسا. وهؤلاء الاطفال ضمن مجموعة تعدادها ٤٧٨ طفلا لبنانيا سيقضون ٣٠ يوما في اجازة بجنوب فرنسا تنظم سنويا في اطار عمل انساني يهدف تخفيف محنة الحرب التي يعيشها لبنان ويعاني منها اطفاله، ويحمل البرنامج المذكور شعار «٣٠ يوما من السلام لاطفال لبنان». وتتراوح اعمار الاطفال من ٧ـ١٢ عاما، وقد تطوعت ١٨٠٠ اسرة فرنسية لاستقبال اطفال لبنان واستضافتهم لديها.



اغرب سلحفاة بحرية في العالم

سلحفاة بحرية برأسين واربع عيون تم العثور عليها على ساحل جزيرة سانت لوتشيا في المحيط الاطلنطي، وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها العثور على سلحفاة من هذا النوع، وتقوم جمعية تطلق على نفسها جمعية «امهات السلاحف» بفورت بيرس وتتولى حماية اماكن توالد السلاحف على شاطىء جزيرة هاتشنسون برعاية هذه السلحفاة الفريدة من نوعها وتحاول ان توفر لها كل اسباب البقاء، خاصة ان احد اعضاء هذه الجمعية هو الذي عثر عليها على الشاطىء اثناء جولة له.

واشنطن بوست

عشر سنوات على استقالة نيكسون

اشارت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية الى ان فضيحة ووترجيت في عام ١٩٧٤ ادت إلى استقالة الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون قبل عشر سنوات. ولكن تلك الفضيحة تركت نتائج لاتزال آثارها تظهر حتى اليوم. إذ ان القضية اثارت أسئلة بين الناس عن رؤسائهم وصحافتهم ومحاكمهم ومؤسساتهم. كما ان عضوية الكونجرس هذه الأيام انعكاس لسنوات ووترجيت التي وصلت ذروتها باستقالة نيكسون.

وقد ادت تلك الفضيحة الى إجراء تغييرات وتعديلات كثيرة اهمها محاولة تحديد صلاحيات الرئيس الأمريكي. ولم تعد التصرفات العامة تجاه الصحافة ودور الصحافة في خدمة الجماهير مسألة يستهان بها.

وقد توصل العلماء السياسيون هذه الأيام الى الاتفاق على اثر حقبة ووترجيت على الناحية النفسية للشعب الامريكي بشكل عام.

اذ ادت الفضيحة إلى تغيير في السلوك الامريكي بشكل عام. ولكن الكثير من المراقبين يعتقدون أنها لم تؤثر في وجهة نظر الأمريكيين نحو حكومتهم. وعلى اي حال فان الفضيحة ادت الى تغييرات دستورية واصدار الكونجرس عدداً من القوانين التي تفرض معايير خلقية أشد على اعضائه وعلى اعضاء الحكومة. وقد ساعدت هذه القوانين والجو السياسي الجديد على ايجاد آثار بعيدة المدى في مجالات كثيرة مع انها لم تكن آثاراً عميقة على الصعيد السياسي.

فمن الناحية الايجابية ازداد الى درجة كبيرة حجم المعلومات التي اخذت الصحف تكشف النقاب عنها في المجال المالي ولاسيما في ميدان الصلة بين اعضاء الكونجرس مثلا وغيرهم من الرسميين وبين المصالح المختلفة التي لهم علاقة بها. ولكن هناك ناحية سلبية. فقد تطور نظام يعلن بموجبه كل المسؤولين عن مصالحهم المالية وعن الاموال التي تصلهم من مصدر او آخر الى الدرجة التي دفعت البعض الى القول: انه لم يعد هناك شيء ممنوع ما دام المسؤول يعلن عنه.

ويقول البعض إن جو ووترجيت الذي طغى عليه انعدام الثقة ادى الى تعزيز الارتياب العام في الحكومة. ولكن الجو لم يغير شيئا اساسيا في نظرة الامريكيين من المسؤولين والحكام. ورأي هؤلاء هو ان انعدام الثقة الجماهيرية في السياسيين الامريكيين او انخفاض درجتها لا يعود في الدرجة الاولى الى الفساد السياسي والرشوة بقدر ما يعود الى خيبة الأمل لاساءة الادارة السياسية اقتصاد البلاد وسياستها الخارجية. ويشهد هؤلاء المعلقون بأن الثقة الأمريكية في المؤسسات العامة كانت قد بدأت تنخفض قبل فضيحة ووترجيت أي في الستينات بسبب الاضطرابات العنصرية وبعد ذلك بسبب حرب فيتنام.

إذ تشير استطلاعات الراي العام التي جرت في سنوات مختلفة الى ان ثقة الجماهير في السلطة التنفيذية الامريكية كانت قد انخفضت في عام ١٩٦٦ الى ٤١ بالمائة اي عندما كانت حرب فيتنام تشتد اشتعالا.

أما في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٣ اي قبل تسعة اشهر من استقالة نيكسون فقد انخفضت تلك الثقة الى ١٤ بالمائة فقط. ولكن الاستطلاعات تشير الى ان الثقة وصلت الى عشرة بالمائة في عام ١٩٧٨ اي عندما القى الرئيس كارتر خطابه الشهير آنذاك وانتقد فيه موقف الامريكيين من المؤسسات الحكومية.

وعادت هذه الثقة الى الارتفاع تدريجيا فوصلت خلال السنوات الاولى من حكم ريجان الى ٢٣ بالمائة. كما ان استطلاع آخر اجري قبل مدة بسيطة يشير الى ان ١٩ بالمائة فقط من الامريكيين تثق في البيت الأبيض.

ومجمل القول هو ان ثقة الناس في الحكومة الامريكية لا تنخفض بسبب فضيحة سياسية او ما شابه ذلك بقدر ما تنخفض عندما يحس الناس ان الحكومة لا تفعل شيئا لأجلهم.

ريتشارد نيكسون



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

كريستيان ساينس مونيتور

المفتاح الآن في يد واشنطن

بعد الأزمة السياسية في اسرائيل

قالت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الامريكية إن النتائج المائعة التي تمخضت عنها الانتخابات الاسرائيلية تجعل من واشنطن اكثر من اي وقت مضى المفتاح لاي عملية لتجديد النشاط والجهود الرامية الى تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

فمهما كانت تصرفات الامريكيين نجد أن محللي شؤون الشرق الأوسط يشعرون أن الخلافات بين العرب والاسرائيليين تزداد حدة بسبب المصاعب الموجودة في كلا الجانبين. وهكذا نجد أن جوانب الصراع في الشرق الأوسط تنتظر وتراقب ما يجري في الانتخابات الامريكية.

وترى الصحيفة أن هناك ثلاثة أطراف ستكون ذات دور حاسم في الجانب العربي وهي مصر والاردن ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. ولكن من الواضح أن العرب لن يقوموا بأي خطوة او محاولة جادة للتفاوض إلا اذا كانوا متأكدين بصفة قاطعة بأن الاسرائيليين سيقدمون تنازلات.

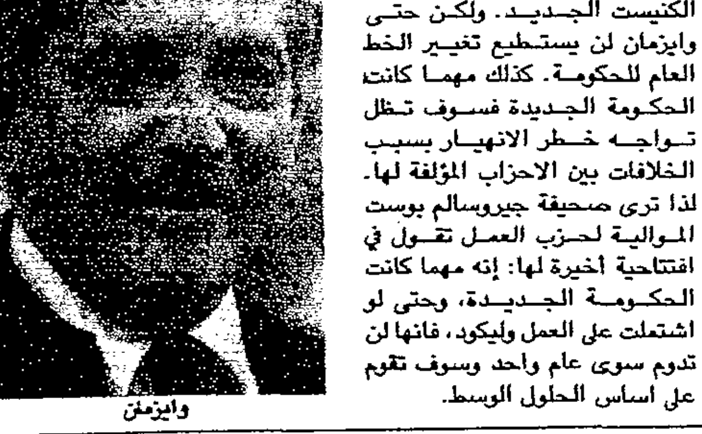
فمصر لم تترك مجالا للشك من خلال البيانات التي صدرت عن رئيسها حسني مبارك وعن رئيس الوزراء بأنها لا تتوقع حدوث أي تحرك جدي بعد انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) القادم في امريكا.

وفي اسرائيل لم يسبق وان سادت المعسكر المنادي بالسلام روح متشائمة كما تسوده الآن بعد الانتخابات. فالقضية ليست أن الانتخابات قضت على آمال السلام وإنما هي الشعور بأنه مهما كانت طبيعة الحكومة الاسرائيلية المقبلة فان تلك الحكومة لن تتمتع بالتأييد الكافي لسياستها اذا ما كانت تلك السياسة ستعني حدوث تغيير أساسي في الموقف من الضفة الغربية والأرض المحتلة.

وما يزيد من اكتئاب اولئك هو انه كان هناك افتراض قبل الانتخابات بحصول تحول او تقدم نحو امكانية تحقيق السلام. اما الآن فان كل الاحزاب من يمين ويسار في تيار واحد. وفي هذا ما دفع اناسا قبل مؤيدي حركة السلام الآن الى القول: «نرجو الا يجرفنا التيار الحالي كلنا».

ويقول البروفسور آدي زيماخ إن فرص السلام او احراز تقدم نحو التفاوض بين العرب واسرائيل غير جيدة. ولكنه لا يستبعد حدوث تغيير بعد انتهاء الانتخابات الامريكية. فاذا ما قامت الولايات المتحدة بعد ذلك بيادرة جديدة للسلام في الشرق الأوسط فان الحكومة الاسرائيلية المقبلة قد ترى فائدة في السير مع تلك البادرة.

وقالت الصحيفة إن هذه الفكرة ازدادت قوة بعد أن اتضح أن هناك احتمالا في انضمام عيزر وايزمان وزير الدفاع السابق الذي يمثل حزبه اتجاه الوسط، الى الحكومة الجديدة. ويجدر بالذكر ان حزب وايزمان فاز بثلاثة مقاعد في الكنيست الجديد. ولكن حتى وايزمان لن يستطيع تغيير الخط العام للحكومة. كذلك مهما كانت الحكومة الجديدة فسوف تظل تواجه خطر الانهيار بسبب الخلافات بين الاحزاب المؤلفة لها. لذا ترى صحيفة جيروسالم بوست الموالية لحزب العمل تقول في افتتاحية أخيرة لها: إنه مهما كانت الحكومة الجديدة، وحتى لو اشتملت على العمل والليكود، فانها لن تدوم سوى عام واحد وسوف تقوم على اساس الحلول الوسط.



مبارك

وايزمن

اكتشاف علاج جديد للملاريا

قالت مجلة «التايم» الامريكية ان العالم كله وعلى رأسه منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة كانوا يعتقدون انهم نجحوا في القضاء على مرض الملاريا والتخلص منه ومعالجة حالاته الحالية بالادوية التي اخترعت ولكن الفترة الاخيرة شهدت تحولا كبيرا. اذ ان اكثر من نصف سكان العالم يعيشون الان في خطر من احتمال اصابتهم بالملاريا. وفي رأي البعض ان حوالي مائتين وخمسين مليون نسمة يصابون بالمرض كل عام كما ان مليون شخص يموتون متأثرين بالمرض في افريقيا وحدها.

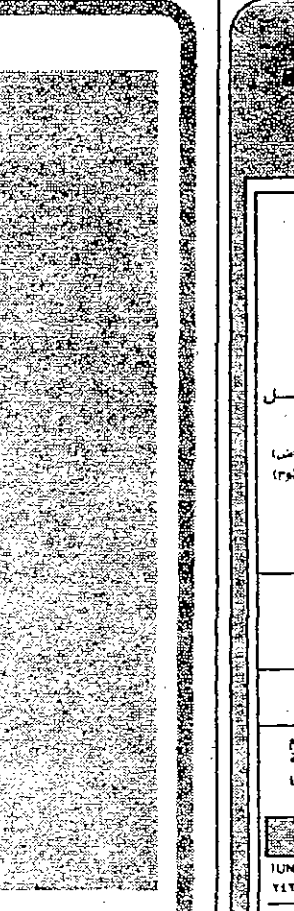
وذكرت المجلة ان مجموعتين من العلماء الامريكيين الاولى في المركز الطبي لجامعة نيويورك والثانية في معهد البحوث الطبية التابعة للجيش اعلنتا انهما اتخذتا خطوات رئيسية لايجاد لقاح جذري فعال للقضاء على الملاريا. ولاول مرة اصبح في مقدور هؤلاء العلماء ان يجربوا اللقاح الفعال الجديد على الحيوانات. واذا ما ثبت نجاحه القاطع فانه سيستخدم في علاج المصابين بالملاريا خلال سنة او اثنتين.

وذكرت المجلة ان هذا التقدم يمثل خطوة كبرى ومرحلة جديدة في المعركة ضد الملاريا والحشرة التي تنقلها. وهي انثى البعوض.

وعرضت المجلة لمراحل تطور علاج المرض وكيف كان لشجرة الكينيا اثر فعال في ذلك وكيف تم تطوير عقارات ضد المرض ثم قالت: ان النجاح ادى الى تكاسل بعض السلطات الصحية كما ان بعض انواع البعوض طورت مناعة ضد العقارات المستخدمة. وهكذا عادت الملاريا الى الظهور بكثرة الى درجة ان عدد الاصابات في سريلانكا ازداد من مجرد ١٨ اصابة الى حوالي مليون خلال اربع سنوات رغم العلاج.

من هنا كان لابد من بدء دراسة اسلوب جديد للعلاج واجراء تغيير جذري على العقارات المستخدمة. وتجيء الخطوات العلمية الاخيرة نصراً طبيا لا شك انه سيساعد على علاج هذا المرض.

ولكن الاطباء والعلماء يتفقون على ان انجح علاج للملاريا هو مزيج من انواع اللقاح والعقار المختلفة. وهناك عدد من البحوث التي نجحت في التوصل الى مجموعات مختلفة منها، وتبقى المسألة الان مجرد تجربتها قبل تطبيقها بشكل واسع.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وجدة والرياض والدار البيضاء وعدة مدن في العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — وهيب محمد غراب (جدة) — عبد الرحمن الانصاري (الرياض) — جمال عنايت (القاهرة) — أمين محمد أمين (الخليج) — محمد أحمد عشا (الخرطوم) — عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — طلحة جبريل (الرباط)
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — UK
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 AHABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سنتر وزارة المعارف ص.ب ١٠٩٦ هاتف ٦٨٣١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨٠ ـ ٤٧٧١١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٣٣٢٦٢ ـ ٨٣٣٤٢٣٣ ـ ٨٣٣٤٠٧٥

جمهورية مصر العربية — EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٨١٨٣٦٢ ـ ٣٤٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٢٩ ـ ٢٠٧٦٢١

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٦٦٨٢

الخليج — Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩١٤ ـ تلكس ٣٦٥
Tel 71707/71782

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١٢٣ — Tel 303612 3

الولايات المتحدة — U.S.A
هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440566 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs.
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: لينكو ـ مارسيليا: اوف برنت.
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ـ ت: ٦٨٢٨٦٩٥ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٢٥٠ ـ فاكس ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الفروع: جدة ـ الرياض ـ الدمام ـ مكة المكرمة ـ المدينة المنورة ـ ابها ـ القصيم ـ تبوك ـ الطائف ـ جيزان ـ نجران ـ ينبع ـ الجوف ـ حائل ـ بيشة (أرقام الهواتف)

رأي الشرق الأوسط

تسريع عملية الانقاذ

يجمع الذين اجتمعوا الى الرئيس اللبناني امين الجميل في الاونة الاخيرة على انه مصمم على تنفيذ الخطة الامنية في لبنان بكل الوسائل المتاحة له.

ويقول هؤلاء ان الرئيس اللبناني مقتنع اكثر من اي وقت مضى بان التطورات التي ستشهدها منطقة الشرق الاوسط بعد انتهاء انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة تتطلب انهاء الازمة اللبنانية في اسرع وقت ممكن والانصراف الى عملية اعادة البناء.

ويؤكد المطلعون ان هناك تفاهما بين بيروت ودمشق في هذا الشأن ويقولون ان الرئيس الاسد ابلغ السيدين وليد جنبلاط ونبيه بري عند اجتماعه بهما اخيرا انه من الضروري التعاون مع الرئيس امين الجميل لمساعدته على تخطي العقبات التي تعترض المسيرة الامنية لان الجميل اكد للاسد عبر اتصالات هاتفية وعبر بعض الشخصيات التي اوفدها الى دمشق انه مصمم على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الاخير الذي تم بين الرئيسين في دمشق.

وسبق للرئيس السوري ان ابلغ الوزير اللبناني جوزيف سكاف عند زيارته دمشق على رأس وفد نواب منطقة البقاع ان سوريا لن تسمح لاية جهة بعرقلة الخطة الامنية التي وضعتها حكومة السيد رشيد كرامي وحذر من العواقب التي ستترتب على تخريب هذه الخطة.

وتقول تقارير صحافية ظهرت في لندن وباريس ان الرئيس الجميل ابلغ الرئيس الاسد عزمه على الاسراع في تنفيذ الخطة الامنية الشاملة لانه يعتبر ان اي تأخير او تلكؤ او تراجع من شأنه ان يتيح للمتآمرين وعملائهم فرصة العمل على نسف كل الخطوات التي تمت حتى الان لاعادة توحيد لبنان.

وكانت دمشق قد اعلنت صراحة انها لن تقف مكتوفة اليدين امام محاولات التخريب وانها ستضرب بقوة اية فئة ستسعى الى منع عودة السلام الى لبنان.

ماذا في الكرملين ؟

تقول تقارير دبلوماسية تلقاها البيت الامريكي الابيض في الآونة الاخيرة ان الوضع في الاتحاد السوفياتي ليس مرتاحا وان هناك صراعا خفيا بين الزعماء السوفيات على السلطة.

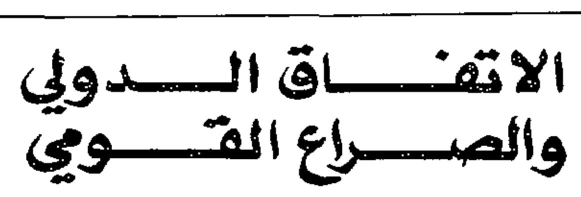
وتقول التقارير ان اوضاع الرئيس السوفياتي تشيرنينكو ليست على ما يرام وان الاطباء نصحوه بان يتجنب ارهاق نفسه وان يخفف من ساعات العمل تاركا الامر للمقربين اليه.

ويتوقع واضعو التقارير ان تتم في الاشهر القليلة المقبلة حركة شبه انقلابية داخل الكرملين بحيث يتم اقصاء بعض العناصر المتطرفة التي تحاول ان تتجاوز سلطاتها ممهدة الطريق للوصول الى السلطة في حال غياب تشيرنينكو بصورة مفاجئة.

وتضيف التقارير ان المسؤولين الذين سيتم ابعادهم ستوجه اليهم تهمة الفساد والاثراء غير المشروع وعقد صفقات مريبة، وهي التهم التي توجه عادة الى المسؤولين المغضوب عليهم في الاتحاد السوفياتي.

وكان هذا الاسلوب في الابعاد قد اعتمد في العهود السابقة منذ ايام ستالين مرورا بعهد خروتشوف وعهد ليونيد بريجنيف ثم في عهد يوري اندروبوف الذي لم تطل اقامته في الكرملين اكثر من سنة ونصف سنة.

ويبدو ان الرئيس تشيرنينكو شاء ان يستبق الامور فقد عمد في الآونة الاخيرة الى اقصاء عدد من المستشارين بعدما اكتشف انهم يسدون اليه نصائح خاطئة وعمد الى تعيين مجموعة من الاشخاص الذين يثق فيهم ووضعهم في المراكز الحساسة ذات التأثير في الاشراف على شؤون البيت السوفياتي.



الاتفاق الدولي والصراع القومي



من المؤكد أن هذه هي قضية عصرنا. إنها السؤال الاساسي الذي يبرز حيثما يظهر تهديد بوقوع صراع قومي. هل يمكن للاتفاق الدولي ان ينقذ العالم من الصراع والكوارث؟

وكي نضرب مثالا مستعجلا جداً نسأل: هل يمكن للاتفاق الدولي أن يكون فعالا في النزاع بين الاسرائيليين والعرب؟ أم بات وقوع صراع قومي مخيف أمراً حتمياً الآن. ويمكن أن يؤثر على العالم كله؟

إن نزاع الشرق الأوسط هو أحد نزاعات كثيرة تتجه نحو الصراع القومي بالرغم من الاتفاق الدولي. وقد عنيت شخصيا بمثالين آخرين ـ في ناميبيا وقبرص.

لقد أصدر مجلس الأمن الدولي قراراً اجماعيا بضرورة حصول ناميبيا على استقلالها بعد انتخابات حرة، ولكن طالما حالت جنوب إفريقيا دون تحقيق ذلك.

وبخصوص قبرص أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل مدة طويلة قراراً إجماعياً يقضي بانسحاب القوات التركية من قبرص متحدة. ولكن الجزيرة لاتزال مقسمة إلى نصفين يتنافسان بعداء.

وهكذا يجري تجاهل الاتفاقات الدولية بينما لاتزال الغايات القومية الضيقة هي المسيطرة.

الشرق الأوسط معرض للانفجار

وبين كل امثلة الصراع الأخرى القابلة للانفجار بالرغم من الاتفاق الدولي يشكل الشرق الأوسط أخطر مثال.

قبل مدة طويلة، وبالذات في عام ١٩٦٧ إثر الحرب التي وقعت في ذلك العام، توصل مجلس الأمن الدولي الى اتفاق دولي إجماعي. وبعد كل التأخيرات والمخاطر المتزايدة اللاحقة يجدر بنا أن نتذكر ما نص عليه الاتفاق الدولي عام ١٩٦٧. لقد قام قرار مجلس الأمن الدولي الاجماعي رقم ٢٤٢ على:

«عدم جواز حيازة الأراضي بالحرب».

ثم دعا القرار إلى:

«انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من الأراضي التي احتلت في الصراع الأخير».

وأكد القرار حق كل دولة في المنطقة:

«في العيش ضمن حدود آمنة معترف بها وحرة من التهديدات وأعمال القوة».

ويجدر بنا لدى استعراض السنوات الطويلة التي تلت ذلك القرار بكل ما حفلت به من بلبلة وصراع ان نتأمل كل ما كان يمكن تجنبه من عناء، وسفك دماء وظلم لو أن الاتفاق الدولي لعام ١٩٦٧ قد وضع على جناح السرعة موضع التنفيذ.

ولكن ما حدث كان عكس ذلك. إذ سيطرت القوى التي تدفع باتجاه الصراع القومي.

إذ رفض بيغن، وشارون وشامير نيابة عن حكومة ليكود الاسرائيلية كل اقتراح قائم على أساس الاتفاق الدولي الاجماعي لعام ١٩٦٧، ابتداء من مقترحات السفير يارينغ نيابة عن الامم المتحدة وانتهاء بالاقتراح الايجابي الذي عرضه الرئيس ريغان نفسه.

وبعيداً عن قبول الاتفاق الدولي شرعت حكومة ليكود في سياسة ضم للأراضي الفلسطينية التي طلب من اسرائيل ان تنسحب منها. ويبدو الآن أن صراعا جديداً وأوسع نطاقا قد أصبح أمراً لا مفر منه.

الغرب مسؤول عن الاذعان لسياسة العدوان

ولا بد للغرب، أي اوروبا وخصوصا الولايات المتحدة، من تحمل مسؤولية ثقيلة عن الاذعان لسياسات العدوان والقمع الاسرائيلية، وعن السماح لقوى الصراع القومي بالسيطرة وعن إنكار قوة الاتفاق الدولي وبالتالي عن إضعاف سلطة الأمم المتحدة.

ومن المؤكد أن ما تدعو الحاجة إليه بصورة ماسة الآن هو حملة دولية جديدة للعمل مرة اخرى من أجل الاتفاق الدولي والسلطة الدولية. ويمكن لناميبيا وقبرص أن تقدما فرصا ممتازة لمبادرات دولية جديدة قائمة على المبادىء المقبولة جيدا. ويمكن للشرق الأوسط إعطاء أفضل مثال على إصرار دولي ناجح على الحرية والأمن للجميع.

لم يبق وقت يمكن إضاعته إذا أريد إنقاذ السلطة الدولية وإنقاذ الامم المتحدة من العجز والشلل. والآن هو الوقت الذي يجب ان تكون فيه اوروبا مثالا تقتدي به الولايات المتحدة في استعادة المبادرة الدولية البناءة، بدءاً بالشرق الأوسط.

ومن المؤكد أنه قد مضى الوقت الذي نعمل فيه من اجل الاتفاق والقرارات الاجماعية في الامم المتحدة بخصوص قضايا ذات اهمية فائقة وخطورة بالغة، ثم لا نفعل شيئا لوضعها موضع التنفيذ. الآن هو وقت العمل من أجل تطبيق الاتفاق الدولي.

رد من المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية (بيروت)

تلقت «الشرق الأوسط» رداً توضيحياً من المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية في لبنان على مقال سابق للاستاذ اكرم زعيتر. وبما اننا نحترم حرية النشر، ونرحب بالجدل الرصين، ونعتز بكوننا منبراً مفتوحاً لخدمة الحق وبيان الحقيقة، فاننا ننشر الرد، تنويراً للقراء واطلاعا لهم على مختلف الاراء كي يتمكنوا من الاحاطة بوجهات النظر الاخرى:

تحت عنوان: «يا أحرار الدروز احبطوا المؤامرة» نشرتم بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٣ مقالا للاستاذ اكرم زعيتر توجه فيه الى ابناء الطائفة الدرزية مناشداً أياهم العمل لاحباط ما اسماه بـ «مشروع سري للدولة الدرزية» وضعه ـ حسبما جاء في المقال ـ «بعض الدروز الذين اجتمعوا في خلوات، وفيهم مشايخ، وفيهم من يسمونهم بالحكماء». وقد استرعى الانتباه ان المقاطع والفقرات المقتطعة من هذا «المشروع السري» المزعوم تشكل ثلاثة ارباع المقال بينما شكلت مداخلة الاستاذ زعيتر الربع الباقي منه.

باديء ذي بدء من الضروري الاشارة بصورة موضوعية إلى جملة نقاط وملاحظات استوقفت المراقب في مقال الاستاذ زعيتر واثارت دهشة الوطنيين الدروز وسواهم نثبتها فيما يلي:

إن الاستاذ زعيتر المعروف بتقديره العالي لوطنية الدروز وعروبتهم الأصيلة وجهادهم التاريخي في سبيل القضايا العربية والاسلامية ـ وهذا ما كرره الكاتب في مقاله الذي نحن في صدده ـ لابد أن يكون قد وقع ضحية مكيدة ماكرة حبكتها جهات ليست بعيدة عن أوساط خبيثة تسعى مواربة ومداورة لخدمة أهداف أعداء العروبة والاسلام الذين حاربهم الكاتب وما يزال.

إن ما يسمى بـ «المشروع السري للدولة الدرزية» ما هو في الواقع سوى دسيسة رخيصة حاكتها وصاغتها وروجت لها بأساليب ماكرة وخبيثة المخابرات الصهيونية بعد اشهر قليلة من الاجتياح الصهيوني للأرض اللبنانية في مطلع حزيران ١٩٨٢. ومن يقرأ هذه الوثيقة مرتين يدرك تماما ـ من خلال الصياغة اللغوية والنقاط والأهداف التي تضمنتها ـ ان هذا المشروع قد فصلته المخابرات الصهيونية على صورة اسرائيل ومثالها واستخدمته ورقة للتداول ضمن المخططات التي أملت القيام بخطة الاجتياح.

إن هذا المشروع الصهيوني لم يكن سرياً أبداً. بل أن العدو حرص منذ البداية، ولاسباب لا تخفى على أحد، على التعاطي معه بصورة علنية ومضخمة وهذا ما اكدته وسائل الاعلام الصهيونية، الرسمية والخاصة التي اسهبت منذ الاجتياح في الحديث عن مشروع الدولة الدرزية المزعومة. واكثر من ذلك فان حرص الاعلام الصهيوني على تسليط الأضواء على هذا المشروع نفسه الذي كانت القيادة الصهيونية تعرف جيداً انه ولد ميتاً لكن الحديث عنه بصورة مضخمة يفيد الأهداف الصهيونية الخبيثة داخل لبنان وعلى نطاق الوطن العربي كله.

لا ندري إلا م استند الاستاذ زعيتر عندما قال في مقاله في «الشرق الأوسط» ان «بعض الدروز الذين وضعوا المشروع اجتمعوا في خلوات وفيهم مشايخ وفيهم من يسمون بالحكماء». إن هذا الزعم لم يشر إليه غير الاعلام الصهيوني الذي كان يسعى ـ مثل قيادة حزب الكتائب ـ لعزل الدروز عن الطوائف الاسلامية الأخرى وصولا إلى أهداف خبيثة معروفة.

مقاومة الاحتلال بدأت مبكراً في الشوف وعاليه

لقد تصدت كل القيادات والمؤسسات والفعاليات الدرزية ومنها المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية بقوة منذ البداية لهذه الدعوة الصهيونية لانشاء الدولة الدرزية. وجاء ذلك من خلال التصريحات والبيانات ومن خلال مواجهة قوات الاحتلال على الأرض. يكفي ان نثبت في هذا المجال بأن أولى العمليات العسكرية الموجعة لقوات الاحتلال جرت في وقت مبكر في منطقتي عاليه والشوف وذهب ضحيتها عشرات الجنود والضباط الصهاينة فضلاً عن الدبابات ومختلف الآليات. وبلغ عدد عمليات المقاومة الوطنية في هذه المناطق ١١٠ حتى الانسحاب الاسرائيلي الجزئي. كذلك نذكر بأن أول عملية مجابهة جماهيرية لقوات الاحتلال جرت في بلدة بيصور في قضاء عاليه حيث تصدى الأهالي ـ شيوخاً ونساء وأطفالا ـ لدورية اسرائيلية جاءت لاعتقال بعض الشبان، ونزعوا اسلحة افرادها العشرين واستولوا على آلياتها (ملالة وسيارتي جيب) وأدى ذلك الى تطويق البلدة بثلاثة آلاف جندي اسرائيلي تساندهم عشرات الدبابات والمصفحات.

في الواقع ان عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في الجبل هي التي عجلت في قرار اسرائيل بالانسحاب الجزئي من الجبل وهذه الحقيقة اعترفت الصحافة الاسرائيلية بها وأكدتها تصريحات المسؤولين الصهاينة، كذلك لم يكن بدون مغزى اقدام العدو على تسليم بعض المواقع الاستراتيجية في قضاء عاليه الى ميليشيات الكتائب عشية عملية الانسحاب وهذا ما حصل في سوق الغرب ومنطقة الشحار الغربي ولولا ذلك لما تمكن حزب الكتائب من ارتكاب المجازر الوحشية ضد السكان الدروز في قرى كفرمتى وعبيه والبنية في اليوم الثاني لعملية الانسحاب الاسرائيلي.

ساق الاسرائيليون الى معسكر انصار عدة مئات من الشباب الوطنيين الدروز بينهم عدد من مشايخ الدين تصدوا للاحتلال. لقد خاض اهل الجبل المعركة ضد عدوين في وقت واحد: قوات الاحتلال الاسرائيلية، واعوان اسرائيل في لبنان الممثلين بحزب الكتائب ورموز المارونية السياسية المعادين للعرب والاسلام.

في الحقيقة ان اسرائيل هي التي تستفيد من اعادة تسليط الاضواء على مشروع الدولة الدرزية الذي ولد ميتا. ان ذلك يتناقض، بالطبع، مع الهدف الوطني الذي رمى اليه الاستاذ زعيتر من وراء مناشدته الدروز، الذين لهم عنده منزلة كبيرة، وهو التصدي لهذه المؤامرة. فالحديث عن هذا المشروع الساقط بعد ان فقد العدو معظم اوراقه في لبنان يخدم الرغبة في احياء شيء ميت واستخدام هذا الموضوع، مرة اخرى، من اجل احباط المساعي الرامية الى اعادة توحيد لبنان على اسس جديدة مع التأكيد على عروبته ودوره في معركة العرب القومية ضد الاعداء الحقيقيين وفي مقدمتهم اسرائيل.

«اكاذيب» روجتها جهات معروفة

لا نعتقد ان الاستاذ زعيتر يجهل بان ثمة جهات معروفة حاولت منذ البداية نشر الاكاذيب حول تصدي اهل الجبل الدروز لمشروع الهيمنة الكتائبية المدعوم من اسرائيل بعد عملية الاجتياح واسندت مهمة تنفيذه الى حزب الكتائب. فلولا الاجتياح لما كان في مقدور ميليشيات الكتائب، التي سلحتها ودربتها ووجهتها اسرائيل، ان تصعد الى الجبل لتعمل على ذبح وتهجير اصحابه الدروز انطلاقا من كون هذه العملية خطوة لا بد منها لفرض سيطرة حزب الكتائب على لبنان وتحويله الى دولة عنصرية جديدة، الى جانب اسرائيل، على الشاطىء الشرقي للبحر المتوسط. وقبل الجبل نجح حزب الكتائب في اخضاع بيروت الغربية واذلال اهلها المسلمين. لكن صمود الجبل وانتصاره، بالتالي، على الكتائب واسرائيل معا، رغم اشتراك القوات الاميركية في دعم الخطط الكتائبية للهيمنة على لبنان، هو الذي سمح بتحرير بيروت الغربية من سلطة الكتائب وهو الذي مكن الضاحية من التصدي لخطة اقتحامها، بل ان انتصار الجبل الكبير هو الذي ادى الى تغيير ميزان القوى في لبنان لصالح الخط الوطني العربي، ولولا هذا الانتصار لما كان بالامكان الحلم بالغاء اتفاق ١٧ أيار مع اسرائيل واطلاق مارد حركة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الاحتلال الصهيونية.

عندما كان الجبل يتصدى لخطط الابادة والتهجير الكتائبي المدعوم من سلطات الاحتلال الصهيونية كان بعض الذين يخوضون معارك كلامية ضد اسرائيل يتفرجون على الدروز المسلمين وهم يواجهون المحنة ويخوضون ببسالة معركة كل الوطنيين اللبنانيين، بل كانوا يعلنون مساندتهم للسلطة الكتائبية التي اوصلتها اسرائيل الى الحكم، ويراهنون على التعاون معها والفوز منها بفتات الموائد.

وعندما انتصر الجبل على مخطط الهيمنة الطائفية المدعوم من اسرائيل صار هم هذه الفئة تغييب دور الدروز المسلمين في اسقاط حكم الهيمنة واتفاق ١٧ ايار، وترويج الاخبار حول اتفاق مزعوم بين الدروز واسرائيل. في حين ان حرب الجبل المظفرة ضد صهاينة الداخل هي التي وجهت الضربات الموجعة للمؤامرة الاسرائيلية لصهينة لبنان عن طريق اقامة دولة عنصرية ثانية تتسلط فيها اقلية مارونية على اكثرية سكانها من المسلمين على غرار الوضع في دولة جنوب افريقيا العنصرية. وفي الواقع لقد برهن الدروز في الماضي، واكدوا مرة اخرى اليوم، انهم كانوا ومازالوا السيف البتار الذي يقصم ظهر اعدائه المستعمرين والصهاينة ويعيد للمسلمين عزتهم وكرامتهم.

ان نجاح اسرائيل في ايجاد بعض العملاء لها في صفوف الطوائف والفئات اللبنانية لا يجوز اعتباره حجة للادانة الجماعية. وفي هذا المجال نشير الى ان قوات الاحتلال الصهيونية عجزت عن انشاء اي تشكيل عسكري درزي في الجبل يعمل بأمرتها في حين نجحت في اقامة مثل هذه التشكيلات العميلة في مناطق احتلالها الاخرى في صيدا ومناطق الجنوب اللبناني التي تعتز بجهاد حركة المقاومة الوطنية اللبنانية التي تزرع الرعب والهلع في اوساط قوات الاحتلال وتنزل فيها الضربات الموجعة.

دروز فلسطين المحتلة مضطهدون ايضا

اما فيما يتعلق باوضاع ابناء الطائفة الدرزية الاسلامية في فلسطين المحتلة فاننا نحيل الاستاذ زعيتر الى الوثائق الاسرائيلية ذاتها ليعرف ان ابناء هذه الطائفة يتعرضون، مثل بقية عرب فلسطين لكل اشكال الاضطهاد والاذلال والمضايقات على ايدي النظام الصهيوني. ولا يقلل من صمود ووطنية هؤلاء ارتباط بعض الرموز بعلاقات مع السلطات الاسرائيلية. وفي الحقيقة ان الاقلية الدرزية الاسلامية في فلسطين المحتلة هي من اكثر الفئات تعرضا للاضطهاد والمضايقات من قبل السلطات الصهيونية.

وبعد، لنا رجاء من الاستاذ اكرم زعيتر، الذي يقدر التاريخ القومي العربي للدروز، ويعتز بصداقتهم، ان يبادر الى توضيح الفكرة التي هدف اليها من خلال مقاله في «الشرق الاوسط» بغية قطع الطريق على الاعداء الظاهرين والمقنعين الذين يستفيدون من اعادة الحديث عن مشروع الدولة الدرزية الميت منذ اكثر من سنة للايهام بانه لايزال مطروحا وبأن له مريدين وانصارا.

ولا نظن ان لجوء القادة الصهاينة المتعمد الى التحدث بايجابية عن علاقات مميزة مع الدروز يخفي اهدافه الخبيثة على النبهاء الذين لا تجوز عليهم اساليب المكر والدهاء الصهيونية. وواضح ان هدف اسرائيل من وراء ذلك الامعان في شرذمة العرب والمسلمين.

وليطمئن الاستاذ زعيتر بان الدروز الذين ارسلهم الخلفاء المسلمون الى الشواطىء الشرقية للبحر المتوسط للدفاع عنها ضد الاروام والبيزنطيين، والذين تصدوا فيما بعد ببسالة للحملات الصليبية، سيبقون الحراس الامناء والمقتدرين على العروبة والاسلام في هذه المنطقة.

يوميات



أحمد بهاء الدين

متفجرات البحر الأحمر

إن إلقاء المتفجرات على طول البحر الاحمر، من خليج السويس شمالا الى ما يقرب من باب المندب جنوبا، مليء بالدروس والعبر الخطيرة.

ولكن ابرز هذه الدروس جميعا، هو ما دابنا على التنبيه اليه من خطر استمرار الحرب العراقية الايرانية، بل وتعدد اخطار هذه الحرب، وقد كنت اقول دائما ان القوى القادرة على الضغط لايقاف الحرب لا تعطي هذه المهمة اولويتها المناسبة،

وانها لا تدرك أن استمرار هذه الحرب بالذات يهدد باخطار يمكن تصورها وأخطار قد لا ترد على البال.

●●●

وتجيء متفجرات البحر الاحمر، لتفتح باب تلك الاخطار التي لا ترد على البال، وتؤكد ذلك فانا اعترف ان محاولة ايصال نيران الحرب الى البحر الاحمر لم ترد على بالي وانا استعرض شتى المخاطر والاحتمالات، ولا اعتقد انها خطرت على بال احد، ولا حتى اجهزة الدول التي مهمتها رصد كل الاحتمالات الواردة وغير الواردة.

وهذا يؤكد التحذير المستمر من أن هذه الحرب بالذات لها صفات خاصة وخطيرة. وانها ليست حربا محلية كحروب امريكا الوسطى وكمبوديا وغيرها، وانها كالنار في الريح العاصفة التي لا يمكن التنبؤ باتجاه شراراتها المقبلة، والى اين سيمتد الحريق.

ذات يوم احتشدت الاساطيل عند مضيق هرمز عندما اوشكت النار ان تصل الى هناك. وحرب الناقلات في طول الخليج كانت ايضا مفاجأة. وامتداد اثار الصراع الى لبنان، كان له دور في تطور الاحداث هناك، الآن البحر الأحمر باكمله، واذا استمرت مطاردة البترول فلماذا لا ياتي دور البحر الابيض غداً ؟ ..

●●●

لذلك فإن كاسحات الالغام المتدفقة حاليا على خليج السويس والبحر الأحمر، ليست سوى جزء من الحلول الفرعية التي تحاول اخماد بعض آثار الحريق ولا تحاول انهاء السبب او اخماد الحريق الأصلي.

واذا كان في العالم من يتصور انه مستفيد من حرب العراق وايران -- أو انه لا بأس من استمرارها بعض الوقت، اضعافا واستنزافا وإلهاء لدنيا المسلمين والعرب، فإن هؤلاء حساباتهم خاطئة، وهذا لعب حقيقي بالنار، وانعدام لا مثيل له للمسؤولية. ما عدا اسرائيل طبعا، المستفيدة حقا، دائما، وبدون اي مخاطر، من هذا الصراع وامتداداته.

جوامع الكلم

عن عمران بن حصيره رضي الله عنه قال «نزلت اية المتعة في كتاب الله تبارك وتعالى، وعملنا بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تنزل اية تنسخها، ولم ينه عنها النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم حتى مات» (متفق عليه واخرجه احمد).

آية المتعة التي يشير إليها عمران هي قول المولى تبارك وتعالى «فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي». والمتعة هي متعة الحج ومعناها ان يؤدي المسلم العمرة في أشهر الحج، ثم يحل منها، وحين يجيء وقت الحج يحرم به ويؤديه في نفس العام الذي أدى فيه العمرة.

مثال ذلك: ان يجيء حاج ليؤدي الفريضة من اي قطر إسلامي، فإذا وصل الى الميقات تنظف وتطهر وتطيب واغتسل غسل الاحرام، وصلى ركعتين يلبي بعدهما قائلا: لبيك عمرة، او لبيك اللهم عمرة، أو اللهم إني نويت العمرة واحرمت بها فتقبلها مني ويسرها لي، ثم يأخذ في التلبية: لبيك اللهم لبيك إلى آخر التلبية. فإذا وصل الى الحرم الشريف طاف بالبيت سبعا، ثم صلى ركعتين سنة الطواف خلف مقام ابراهيم، ثم سعى بين الصفا والمروة. فإذا اتم سعيه حلق أو قصر شعر راسه، وبهذا يعود حلالا، ويحل له كل شيء كان عليه حراما عندما احرم، كالطيب والصيد والنساء وغيرها. وسمي ذلك تمتعا لأن صاحبه ينتفع بأداء النسك عمرة وحجا في عام واحد.

ومن تمتع بالعمرة يجب عليه هدي، يسمى هدي التمتع، وهو شاة يذبحها. وسبب الهدي أن من أحرم بالعمرة احرم من الميقات وظل مقيما بمكة حتى جاء وقت الاحرام بالحج، فأحرم من مكانه الذي نزل فيه، ولم يحرم من ميقاته فتوفر عليه جهد السفر الى الميقات. ولو أنه عاد الى ميقاته واحرم منه لم يجب عليه شيء.

واما قول عمران بأن هذا التمتع لم ينسخ فهو يرد به على من منع من متعة الحج، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمر من لم يسق الهدى من اصحابه ان يحل بعد انتهاء عمرته، وكان ذلك مخالفا لعادتهم في الجاهلية. اذا لم يكونوا يؤدون العمرة في أشهر الحج بل كانوا يعتبرون ذلك من افجر الفجور. فلما امرهم المصطفى صلى الله عليه وسلم أن يفسخوا حجهم بعمرة كان بعضهم يرى ذلك كبيرا ويقولون: نخرج الى منى ومذاكيرنا تقطر منيا؟ كما كان بعضهم يسأل: هل هذا لهم فقط أم أنه تشريع عام؟ فأجابهم رسول الله أن العمرة دخلت في الحج ـ بمعنى جواز الاعتماد في اشهر الحج ـ الى يوم القيامة.

والذي يريد ان يؤدي فريضة الحج يمكنه ان يحرم بالنسك على ثلاثة اوجه: التمتع الذي ذكرناه، والافراد والقران.

فالتمتع ان يقول كما سبق: لبيك عمرة. وذلك عند ميقاته في اشهر الحج. فإذا فرغ منها أحرم بالحج من عامه.

والافراد ان يهل بالحج مفردا فيقول: لبيك حجا، أو لبيك اللهم حجا. والافراد ان يهل بالعمرة والحج معا فيقول: لبيك اللهم عمرة وحجا. واي إحرام من هذه الوجوه الثلاثة جائز. قالت عائشة: «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة، ومنا من أهل بحج وعمرة، ومنا من أهل بحج» فهذه الثلاثة هي: التمتع والافراد والقران. وقد أجمع أهل العلم على جواز الاحرام بأي الانساك الثلاثة، ولكنهم اختلفوا في أفضلها.

وقد اختار الامامان مالك وأحمد التمتع وفضلاه على الافراد والقران. ورجح الشوكاني ما اختاراه بناء على حديث جابر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال «لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى ولجعلتها عمرة». قال: وهذا هو الحق. فإنه لا يظن أن نسكا افضل من نسك اختاره صلى الله عليه وسلم لأفضل الخلق ـ وهم الصحابة ـ وخير القرون.

وايا ما كان الأمر فإن المسلم مخير بين الأنواع الثلاثة من الاحرام بأيها أخذ فهو على هدى من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الذين يهاجمون المرأة المسلمة تراجعوا عن أفكارهم المسمومة.. ولو مؤقتاً..

أمين جمعيات الشبان المسلمين العالمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
الحملة الشديدة من البعض على حجاب المراة المسلمة في مصر هذه الايام تجد مقاومة عنيفة من اغلب الاتجاهات، ويقوم الازهر الشريف وهيئاته بالتصدي لمثل هذه الحملات المغرضة التي تهدف إلى تفريغ المسلمين من خصوصيات دينهم جريا وراء تقليد زائف لروافد وافدة علينا.

يقول الدكتور الاحمدي أبو النور، عميد كلية البنات للدراسات الاسلامية بالأزهر، وعضو مجلس الشورى، والأمين العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية حول هذا الموضوع:

ـ الاسلام أوجب على الرجل والمرأة أن يأخذا حظهما من العلم ليقوما بدورهما في تطوير المجتمع المسلم وفي بناء الدولة الاسلامية، وليتمكن كل منهما من تأسيس علاقته بالله وعلاقته بالناس. ولهذا جاء قوله تعالى «وقل رب زدني علما» موجها الى الرجل والمرأة على السواء، ومن هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحرص في دعوته للمسلم لتعليم أولاده وبناته، وجاء في توجيهات الرسول الكريم أنه اذا كان للرجل ابنة فأدبها وأحسن تأديبها فإن له جزاء وثوابا عند الله.

والاسلام عني بأن يفسح للمراة مجالا للتعليم، ولقد روى البخاري وأصحاب السنن أن النساء جئن للنبي صلى الله عليه ولم وقلن له: «غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما» فاستجاب الرسول لهن وجعل لهن يوما يفقهن في الدين وفي آداب الاسلام. ومن هنا كانت المرأة تتلقى عن النبي او أبيها أو زوجها، ونحن نعلم أن الاسلام أفسح المجال ليصلي الرجل، وأن تصلي المرأة خلف صفوف الرجال وتتلقى العلم. وكانت خطبة الجمعة والعيدين تجد فيها فرصة للتفقه والتعلم، وربما اتيح لبعض النساء بناء على ما تعلمنه من القرآن أن يجادلن في بعض القضايا الاجتماعية، كما حدث في معارضة بعض النساء للفاروق عمر بن الخطاب حينما أراد ان يضع تسعيرة محددة للمهور، ومن هنا فالحجاب ستر للمرأة في خروجها للعلم ولأمور الحياة.

خلف رسول الله:

ولعله من المستغرب اليوم أن نعرف أن عدد الصحابيات الجليلات اللائي أخذن العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغ ألف امرأة، كما أن المرأة كانت تعطي الامانة العلمية التي تحملتها للرجل والمرأة على السواء. فلم يكن مستغربا ان يذهب كبار الصحابة الذين لهم باع كبير في العلم إلى عائشة أم المؤمنين عندما يختلفون في قضية من القضايا، لتفتيهم وتضع حدا لهذه الخلافات، لأنها اخذت اكثر من هؤلاء، ويرجح الكثيرون أن سبب زواج الرسول بأكثر من أربع الى «الأمر العلمي» حتى تتمكن المرأة من التلقي عن النبي ما يتعلق بشؤون الأسرة وتعلمه غيرها. فكون الفتاة تخرج وتدرس اليوم فهذا لا يبدأ من فراغ وانما هذا امتداد، لعصر الرسول صلى الله عليه وسلم.

ثقافة إسلامية:

● ما هي اتجاهات الابحاث العلمية في كلية الدراسات الاسلامية؟ وهل تناقش قضايا المراة المسلمة؟

ـ المرأة هنا تأخذ بحظ وافر من الثقافة الاسلامية وينعكس هذا على الأبحاث التي تقدمها للكلية.. ولعل الاتجاه الرئيسي للأبحاث هو تناول شؤون المرأة المسلمة سواء في القديم أو الحديث، وعلى سبيل المثال هنا رسالة تتحدث عن الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته، تتناول من خلالها الباحثة طبيعة العلاقة بين الرسول وزوجاته، وكيفية معاملته لهن، وعلاقته بأولاده.. لان الرسول في بيته كان قدوة للرجل وللمرأة على السواء.

أيضا هناك رسالة تتحدث عن المرأة «والتزين»، وتوضيح مفهوم التزين، وإبراز الشريعة ومفهومها لزينة المرأة. وهي قضية تكاد تمس كل بيت خاصة في السنوات الاخيرة.

هنا رسالة عن «ولاية المرأة» وشروطه ومحدداته، ورأي القرآن والسنة في هذه المسألة. وهذه الرسائل تخضع لبحث علمي دقيق تحت اشراف أناس متخصصين، حتى تستفيد المرأة المسلمة وبالتالي يخرج البحث العلمي الى حيز الوجود، لبناء أسرة مسلمة تبني خليتها الصغرى وبالتالي تساهم في بناء وطنها.

وتنصب نسبة كبيرة من الرسائل على علاقة المرأة بالقضايا السياسية والاقتصادية في المجتمع، ودورها في التنمية والتحضر، وخاصة في هذا الجزء من العالم، الذي يحاول ان يسترد تاريخه وأمجاده.

في البلاد الاسلامية:

● كيف تعد الكلية «مبعوثات» الدول الاسلامية؟ وهل هناك هدف محدد لدورهن بعد التخرج؟

ـ في الوقت الذي توفد فيه الكلية «بناتها» للعالم العربي والاسلامي ليقمن بدورهن في التدريس في المعاهد المتخصصة فهي تستقبل وفودا من معظم بلاد العالم الاسلامي ليتعلمن في الأزهر. وهناك إعداد للفتاة المسلمة من مختلف البلاد، إيمانا بأن هؤلاء سيعدن الى بلادهن سفيرات للاسلام وسفيرات للأزهر.. وعلى الرغم من أن اللغة هي المشكلة التي تواجه الفتيات غير العربيات إلا أننا نحاول أن نبسط لهن بقدر الامكان. ولكن هذه المشكلة سرعان ما تزول عندما تقوم الفتاة بالتدريس في بلادها عن طريق لغتها المحلية، وقد أثبتت كثيرات منهن نجاحا باهرا في العالم الاسلامي.

داعية مسلمة:

● هل أعدت الكلية في الفترة السابقة من إنشائها «الداعية المسلمة»؟

ـ في هذه الفترة يقتصر دور الكلية على إعداد «المدرسة» في الفروع المختلفة. أما ما يتعلق بالدعوة فتستطيع المدرسة ان تقوم به، وانا أؤمن أشد الايمان ان مهمة الدعوة ينبغي ان تكون «هواية»، وليست «وظيفة». وأعتقد أن المراة التي تتخرج في الكلية لكي تؤدي دورها، سواء في الداخل والخارج، يمكنها أن تقوم الى جانب التدريس بواجب الدعوة لفتياتها الدارسات، أو لنساء المجتمع الذي تتعايش معه، حينئذ يكون عطاؤها اكثر لأننا نعرف أن الدعوة تقوم على الكتاب والسنة والفقه. إذا تخرجت المدرسة فاهمة لتلك الأسس، امكنها حينما تكون موهوبة وهاوية وأن تقوم بمهمتها التعليمية بنجاح. وقد جاءنا ردود من كثير من الدول العربية والاسلامية يؤكدون ثقتهم في الفتاة المسلمة خريجة الكلية.

حجاب المسلمة:

وحول ما ذكره أحد الكتاب أن «حجاب المرأة» نوع من الردة إلى حياة الجاهلية. يقول الدكتور الاحمدي أبو النور:

ـ صاحب الفكرة تراجع عنها حينما وجد الردود القاسية التي عاتبته على هذا، وحاول أن يبرر مقولته بأنه كان يقصد الحجاب الذي القت به «هدى شعراوي» في البحر، وبهذا فقد تراجع عن رأيه.

ونحن لا نسمح بأن تفهم مبادىء الاسلام بأنها نوع من الردة، بل نحاول أن نؤكد أن الابتعاد عن هذه المبادىء وعدم التمسك بها هو الردة والتخلف. وللعلم فإن المرأة الملتزمة بالزي الاسلامي هي المرأة المتقدمة التي تسهم في تقدم مجتمعها.

وكثيرات من المتفوقات في مراحل التعليم المختلفة يرجعن أسباب تفوقهم الى الالتزام بالسنة والحشمة، بل نجد أن المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية ومراكز العلوم التطبيقية يفضلون عمل المرأة المسلمة الملتزمة، لثقة القائمين على هذه المؤسسات بنزاهة هذا النوع من النساء.

ولعل كاتب المقال كان يقصد «القناع» ونحن نقول إن القناع ليس امرا واجبا، والمرأة المسلمة التي تفرض على نفسها هذا القناع هي امرأة ملتزمة ارادت ان تقي نفسها من الفتنة، ولها ذلك، لكن الاسلام لم يوجب ولكنه يرحب به. وهذه المرأة سواء في العلوم التطبيقية أو الانسانية ليست مرتدة ولكنها تطبق مبادىء دينها في اتقان العمل ومحاولة السمو بمجتمعها.

فالاسلام جاء ليبقى، ومعتنقوه حينما يتمسكون به لا يعتبر عملهم نوعا من الارتداد الى الجاهلية.

فالاقتصاد العالمي على سبيل المثال ادرك أخيرا جدوى تجربة البنوك الاسلامية بعد أن رفضها سنوات.

وعلى المستوى الاجتماعي فكثير من الفتيات الاوروبيات يأتين الى الأزهر للاسلام والتعرف عليه، وللحشمة والتحجب بعد الضياع الذي اغرقت فيه الحضارة الغربية شبابها

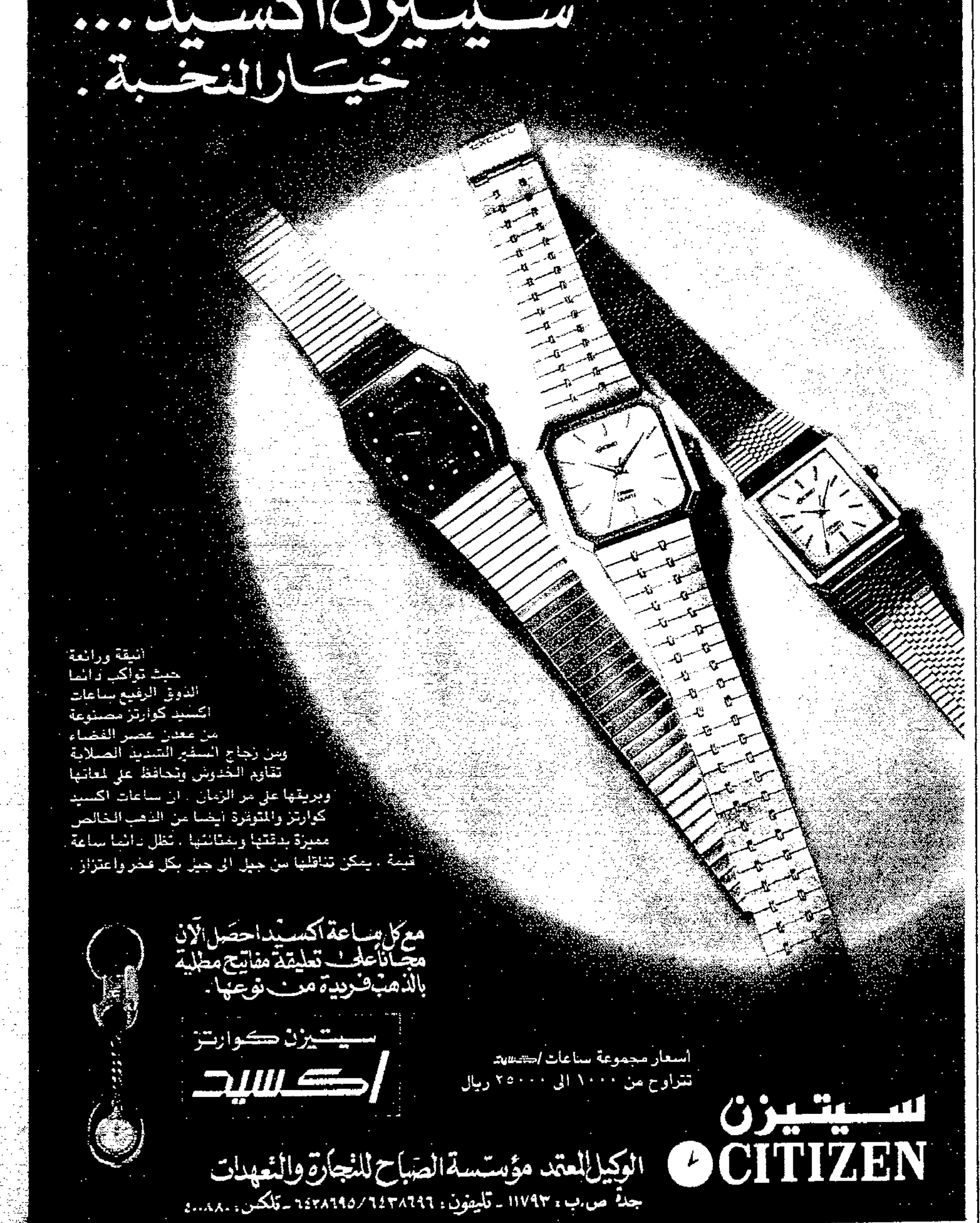
دعاء اليوم

اللهم ارزقني حلالا، ووسع لي في رزقي، وبارك لي فيما رزقتني. اللهم ويسر لي أن اقوم بحق ما أنعمت علي به من رزق، فأعطي الزكاة، وأساعد الفقير والمسكين، وأحسن إلى المدين والمنقطع، وأجاهد في سبيلك بمالي ونفسي، يا أرحم الراحمين.

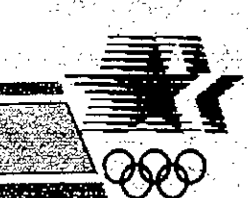
مواقيت الصلاة

الأحد ١٥ ذو القعدة ١٤٠٤هـ ـ ١٢ أغسطس (آب) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٣	٥,٥٨	١٢,٢٦	٣,٤٧	٦,٥٤	٨,٢٤
المدينة المنورة	٤,٣٠	٥,٥٥	١٢,٢٧	٣,٥٤	٦,٥٩	٨,٢٩
القدس الشريف	٣,١٩	٥,٠٠	١١,٥٦	٣,٣٢	٦,٣٢	٨,٠١
الرياض	٤,٠١	٥,٢٦	١١,٥٨	٣,٢٥	٦,٣٠	٨,٠٠
القاهرة	٣,٤٥	٥,٢٠	١٢,٠٠	٣,٣٧	٦,٤٠	٨,٤٤
الخرطوم	٤,١٥	٥,٤٥	١١,٥٥	٣,٠٣	٦,٢٠	٧,٢٨
الرباط	٤,٠٨	٥,٤٢	١٢,٣٧	٤,١٥	٧,٢٥	٨,٥٧
ابوظبي	٤,٣١	٥,٥١	١٢,٢٩	٣,٥٨	٦,٥٧	٨,٢٧
لندن	٤,١٢	٥,٤٠	١,٠٥	٤,٤٧	٨,٢٩	٩,٥٨
باريس	٤,٢٩	٦,٤٠	١,٥٧	٥,٥٦	٩,١٤	١١,١٦
روما	٣,٤٧	٥,١٤	١٢,١٥	٤,٠٧	٧,١٥	٨,٤١
بروكسل	٥,٣٨	٧,١٣	١,٣٩	٥,١٠	٨,٠٤	٩,٣٨
نيقوسيا	٣,٤٧	٥,٠٤	١١,٥٢	٣,٣٦	٦,٣٩	٧,٥٦
جنيف	٤,٥٣	٦,٣٠	١,٤١	٥,٣٨	٨,٥٠	١٠,٢٧
مدريد	٥,٥٨	٧,٢٢	٢,٢٠	٦,١٠	٩,١٧	١٠,٤١
برلين	٣,٤٢	٥,٤٣	١,١١	٥,١٤	٨,٢٨	١٠,٣٨
اسطمبول	٣,٤٤	٥,١٠	١٢,٠٩	٤,٠٠	٧,٠٧	٨,٣٣
فرانكفورت	٢,٣٩	٤,٣٩	١٢,٠٧	٤,١٠	٧,٣٤	٠٠,٠٠







دورة لوس انجيليس الاولمبية ـ ١٩٨٤

بعد المغرب ... الجزائر في قائمة الميداليات رسميًا

البطلة الامريكية ماري ديكر تصاب وتتلاشى آمالها الاولمبية

الامير فيصل بن فهد والامير فهد بن سلطان يهنئان بفوز العداءة المغربية

الرياض ـ واس : اعرب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عن اعتزازه وسروره بما حققته العداءة المغربية نوال المتوكل في اولمبياد لوس انجيليس وحصولها على الميدالية الذهبية لسباق ٤٠٠ متر حواجز وجاء ذلك في برقية تهنئة بعث بها لوزير الشباب المغربي السيد عبد اللطيف السملالي ولرئيس اللجنة الاولمبية المغربية.

كما اعرب الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس اللجنة الاولمبية السعودية ورئيس الاتحاد العربي للالعاب القوى في برقيات مماثلة عن تهانيه الخالصة لما حققته اللاعبة المذكورة في احرازها الميدالية الذهبية على المستوى الدولي الاولمبي.

لوس انجيليس ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

برز اسم الجزائر بعد المغرب على قائمة الميداليات الاولمبية في لوس انجيليس وكان هذا حدثا متوقعا في الايام الاخيرة من الالعاب لا ينتظر الا صدور النتائج الرسمية بعد ان تأهل ملاكمان جزائريان الى الدور نصف النهائي في مسابقة الملاكمة مما يعني ان كلا منهما ضمن على الاقل ميدالية برونزية.

المزيد من الميداليات الذهبية وزع لاسيما في العاب القوى والقوارب. وشهدت منافسات العاب القوى الحدث الدرامي الاكبر في الالعاب منذ بدايتها.

فقد تحطم امل ماري ديكر عداءة امريكا العالمية الفذة والمرشحة للفوز بميداليتين ذهبيتين في لوس انجيليس باحراز اي ميدالية اولمبية بعد ان اصطدمت بالعداءة البريطانية الفتية زولا بد في السباق النهائي للـ٣ الاف م فسقطت ارضا واصيبت وعجزت عن النهوض ومتابعة السباق.

حادث ديكر ـ بد غلف اجواء لوس انجيليس بغلالة من المرارة لاسيما بعد المؤتمر الصحفي المؤثر الذي عقدته ديكر وبكت فيه بحرقة متهمة العداءة البريطانية مباشرة بعرقلتها بعد ان قطعت الطريق عليها وجرت امامها دون ان تأخذ بعين الاعتبار المسافة الواجب احترامها بين المتسابقين بعد التجاوز في سباقات المسافات الطويلة ذات التنافس الخططي.

ولتكتمل المرارة اكثر فان بد نفسها خرجت من دائرة التنافس قبل نهاية السباق باكثر من لفة كاملة وتركت المقدمة نهبا لطموح الرومانية ماريشيسكا بويكا والبريطانية الصغيرة ويندي سلاي وانتهى الصراع بفوز بويكا بالميدالية الذهبية وسلاي بالفضية بينما خرجت بد التي تسببت بتدمير فرصة ماري ديكر بالفوز بذهبية السباق دون اي ميدالية.

في كرة القدم فازت يوجوسلافيا بالميدالية البرونزية بعد ان تغلبت على ايطاليا ٢ـ١ في مباراة تحديد المركز الثالث التي تسبق عادة بيوم واحد المباراة النهائية التي طرفاها هذه المرة البرازيل وفرنسا.

وفازت هولندا بذهبية الهوكي للسيدات، ويوجوسلافيا بذهبية كرة الماء للرجال.

في مسابقة سيف المبارزة الفرنسي فيليب بواز (الى الشمال) يواجه السعودي محمد ابو علي.

● العاب القوى:

ـ الـ٣ الاف م (سيدات):
١ـ بويكا (رومانيا) ٨,٣٥,,٩٦ د.
٢ـ سلاي (بريطانيا).
٣ـ وليامز (كندا)
ـ الـ ١٠٠ م حواجز (سيدات):
١ـ فيتزجيرالد براون (الولايات المتحدة) ١٢,٨٤ ثانية.
٢ـ سترونج (بريطانيا).
٣ـ تيرنر (الولايات المتحدة).
ـ رمي القرص (رجال):
١ـ دانبرج (المانيا الغربية) ٦٦,٦٠ م.
٢ـ ويلكينز (الولايات المتحدة).
٣ـ بوويل (الولايات المتحدة).
ـ الوثب العالي (سيدات):
١ـ مايفارث (المانيا الغربية) ٢,٠٢ م.
٢ـ سيميوني (ايطاليا).
٣ـ هنتلي (الولايات المتحدة).
ـ الـ٣ الاف م موانع (رجال):
١ـ كورير (كينيا) ٨,١١,٨٠ د.
٢ـ محمود (فرنسا).
٣ـ ديمر (الولايات المتحدة).

● الفروسية:

ـ الترويض (فردي):
١ـ كليمكه (المانيا الغربية) ١٥,٤ نقاط.
٢ـ ينسن (الدانمرك).
٣ـ هوفر (سويسرا).

● الملاكمة:

ـ الترتيب النهائي:
ـ وزن خفيف الثقيل:
١ـ يوزيبوفيتش (يوجوسلافيا).
٢ـ باري (نيوزيلندا).
٣ـ هوليفيلد (الولايات المتحدة) ومصطفى موسى (الجزائر).
ـ وزن خفيف الذبابة:
١ـ جونزاليز (الولايات المتحدة).
٢ـ توديسكو (ايطاليا).
٣ـ مويلا (زامبيا) وبوليفار (فنزويلا).

● الغطس:

ـ السلم الثابت (سيدات):
١ـ جو جي هونج (الصين) ٤٣٥,٥١ نقطة.
٢ـ ميشيل ميتشل (الولايات المتحدة).
٣ـ ويندي ويلاند (الولايات المتحدة).

● القوارب :

١ـ يوجوسلافيا.
٢ـ الولايات المتحدة.
٣ـ المانيا الغربية.

ـ الـ ٥٠٠ م كاياك فردي (رجال):
١ـ فيرجوسون (نيوزيلندا) ١,٤٧,,٨٤ دقيقة.
٢ـ موبرج (السويد).
٣ـ بريجون (فرنسا).
ـ الـ ٥٠٠ م القوارب الكندية فردي (رجال):
١ـ كين (كندا) ١,٥٧,,٠١.
٢ـ ياكوبسن (الدانمرك).
٣ـ اولارو (رومانيا).

ـ الـ ٥٠٠ م كاياك فردي (سيدات):
١ـ اندرسون (السويد) ١,٥٨,,٧٢ د.
٢ـ شوتبيلتز (المانيا الغربية).
٣ـ ديركس (هولندا).

ـ الـ ٥٠٠ م كاياك مزدوج (سيدات):
١ـ السويد ١,٤٥,,٢٥ د.
٢ـ كندا.
٣ـ المانيا الغربية.
ـ الـ ٥٠٠ م للقوارب الكندية مزدوج (رجال):
١ـ يوجوسلافيا.
٢ـ رومانيا.
٣ـ اسبانيا.

ـ الـ ٥٠٠ م كاياك مزدوج (رجال):
١ـ نيوزيلندا.
٢ـ السويد.
٣ـ كندا.

● الجودو:

ـ الوزن الثقيل :
١ـ سايتو (اليابان).
٢ـ باريزي (فرنسا).
٣ـ تشو (كوريا الجنوبية) و بيرجر (كندا).

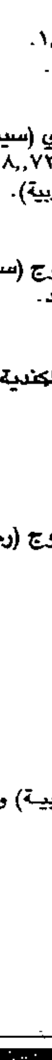
● الهوكي:

ـ سيدات :
١ـ هولندا .
٢ـ المانيا الغربية.
٣ـ الولايات المتحدة.

● المصارعة:

ـ ترتيب المصارعة الحرة.
ـ وزن الـ٥٢ كجم:
١ـ ترستينا (يوجوسلافيا).
٢ـ كيم (كوريا الجنوبية).
٣ـ تاكادا (اليابان).
ـ وزن الـ ٧٤ كجم:
١ـ شولتز (الولايات المتحدة).
٢ـ كنوسب (المانيا الغربية).
٣ـ سيجدي (يوجوسلافيا).

ـ وزن ما فوق الـ ١٠٠ كجم:
١ـ باومجارتنر (الولايات المتحدة).
٢ـ مول (كندا).
٣ـ تسكين (تركيا).

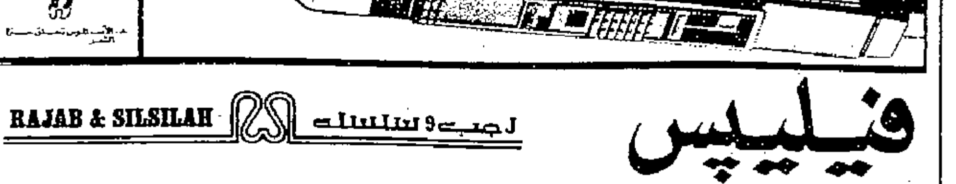


ماري ديكر متألمة تحملها سيارة اسعاف الى المستشفى، وفوق (في الصورة الصغيرة يغلبها البكاء في ارض الاستاد).

قائمة الميداليات

		ذهب	فضة	برونز
١ـ	الولايات المتحدة	٦٣	٥٢	٢٧
٢ـ	رومانيا	١٨	١٤	١١
٣ـ	الصين	١٥	٧	٧
٤ـ	المانيا الغربية	١٤	١٧	١٩
٥ـ	ايطاليا	١١	٤	٧
٦ـ	كندا	٨	١٣	١٢
٧ـ	اليابان	٨	٧	١٢
٨ـ	نيوزيلندا	٦	ـ	٢
٩ـ	يوجوسلافيا	٥	١	٤
١٠ـ	بريطانيا	٤	٨	١١
١١ـ	استراليا	٤	٨	١١
١٢ـ	فرنسا	٤	٥	١٢
١٣ـ	فنلندا	٤	٢	٤
١٤ـ	هولندا	٤	٢	٥
١٥ـ	كوريا الجنوبية	٣	٥	٤
١٦ـ	السويد	٢	٧	٦
١٧ـ	البرازيل	١	٣	٣
١٨ـ	اسبانيا	١	٢	١
١٩ـ	المكسيك	١	٢	١
٢٠ـ	بلجيكا	١	١	٢
٢١ـ	النمسا	١	١	١
٢٢ـ	كينيا	١	ـ	ـ
٢٣ـ	المغرب	١	ـ	ـ
٢٤ـ	سويسرا	ـ	٣	٣
٢٥ـ	الدانمرك	ـ	٣	٢
٢٦ـ	النرويج	ـ	١	١
٢٧ـ	كولومبيا	ـ	١	ـ
٢٨ـ	ساحل العاج	ـ	١	ـ
٢٩ـ	بيرو	ـ	١	ـ
٣٠ـ	جامايكا	ـ	ـ	٢
٣١ـ	ايسلندا	ـ	ـ	١
ـ	البرتغال	ـ	ـ	١
ـ	تايوان	ـ	ـ	١
ـ	تركيا	ـ	ـ	١
ـ	فنزويلا	ـ	ـ	١








رسالة السودان الرياضية

قرار بايقاف كل اجراءات اطلاق لاعبي الكرة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

موضوع فك التسجيلات للاعبي كرة القدم السودانيين يثار مع نهاية كل موسم ويهز أركان الأندية خاصة تلك التي لا تمتلك امكانات مالية كبيرة، وهي التي تتعرض إلى خسارة افضل لاعبيها الذين يغريهم المال المقدم من الأندية الكبرى.

هذا ما حدث في الموسمين الماضيين، ولما اقترب موعد نهاية الموسم وبداية فك التسجيلات اخذت الأندية تنصب شباكها لصيد كبار اللاعبين ليس في الخرطوم فحسب، بل في المدن الكبيرة الاخرى.

وهنا اصدر الدكتور احمد عبد العزيز رئيس المجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب القرار رقم (٦٦) بايقاف كل اجراءات اطلاق سراح لاعبي كرة القدم المسجلين في جميع الاندية الرياضية في السودان ونص القرار على الآتي:

«استنادا الى السلطة المخولة لي بموجب المادة (١٢) من قانون المجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب لسنة ١٩٨٢ مقروءة مع المادة (١١) من نفس القانون تقرر:

١ ـ يوقف كل اجراء خاص باطلاق سراح لاعبي كرة القدم المسجلين لجميع الأندية الرياضية بجمهورية السودان الديمقراطية الذين تنتهي فترة تسجيلهم لانديتهم الحالية خلال هذا العام ويستمر تسجيلهم بانديتهم الحالية إلى حين صدور قرار آخر من رئيس المجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب في هذا الشأن بعد اكتمال الدراسات التي يقوم بها مجلس ادارة الاتحاد العام لكرة القدم في هذا الموضوع وبعد اتخاذه قراراً بشأنها.

٢ ـ يقوم مجلس ادارة الاتحاد العام حال انتهاء تلك الدراسات واتخاذه قراراً بشأنها بتقديم وجهة نظره في موضوع اطلاق سراح اللاعبين (فك التسجيلات) الى رئيس المجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب قبل عرضها على الجمعية العمومية للاتحاد العام على أن يتم ذلك قبل نهاية موسم اللعب ١٩٨٥/٨٤ بوقت كاف.

٣ ـ تستمر كل الاجراءات بتسجيل وشطب وانتقال اللاعبين وفقا للنظام الأساسي للاتحاد العام لكرة القدم والقواعد العامة الصادرة بموجبه».

انتهى القرار.

هذا، وقوبل هذا القرار من قبل الأندية بالرضوخ التام، لأنه أزال عن كاهلها عبئا ثقيلا.

بطولة «السنترليق» تدخل مرحلتها الحاسمة

معركة بطولة «السنترليق» التي وجدت اهتماما متصاعدا من قبل عشاق لعبة كرة القدم تحسم معركتها اليوم بعد ان انحصر الصراع عمليا بين ثلاثة فرق فقط وهي الامتداد وكوبر والزومة.

المعروف ان بطولة «السنترليق» لهذا الموسم جاءت بخلاف ما كانت عليه في السابق، فقد حدد الاتحاد المحلي للمنافسة الفرق المتصدرة لمجموعاتها.. ولما كانت فرق المناطق الثلاث بمعتمدية الخرطوم قد قسمت الى مجموعتين على ان تتنافس كل هذه الفرق بمنطقتها وهي الخرطوم، الخرطوم بحري، وام درمان على أن يكون صراع الصعود للدرجة الثانية محصورا بين الفرق الستة. ما حصل، ان مجموعتي الخرطوم تصدرهما فريقا الزومة والامتداد بينما مثل ام درمان قلب الاسد والحرية.. اما ممثلا بحري فكانا كوبر (الهابط في الموسم الماضي) وام دوم القادم حديثا لهذه الدرجة.

وبدأ التنافس وهنا أيضا قام الاتحاد بوضع البرنامج على ان تلتقي فرق كل منطقة على حدة

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ حيوانات اليفة ـ اثنى عليه.
٢ ـ اسم علم مؤنث ـ الحبل الذي تربط به الدابة
٣ ـ ضمير منفصل ـ يفرش على الارض
٤ ـ بذر الاحمر ـ زمن.
٥ ـ دولة اوروبية.
٦ ـ فاكهة صيفية ـ (معكوسة) ـ ود.
٧ ـ نوع من الطيور (معكوسة).
٨ ـ يرد (مبعثرة) ـ عندما.
٩ ـ قنديل ـ حيوان ضخم.

عموديا

١ ـ دليل ـ قطع الشيء قطعا صغيرة
٢ ـ نادر
٣ ـ مقياس ارضي (معكوسة) ـ الاسم الثاني لمخرج مصري (معكوسة)
٤ ـ دولة امريكية.
٥ ـ مصيف مصري
٦ ـ حيوان مفترس (معكوسة) ـ مرتفع.
٧ ـ وسيلة مواصلات قديمة ـ من الاعداد.
٨ ـ حرف موسيقي
٩ ـ منزل ـ مؤذن الرسول.

مختار	منطق	لحق
فني	قطعة	سكن
مجال	سفينة	فل
مستشار	موقع	غاب
حاد	محتم	حر
صيدا	جس	صعد
تطورات	تصدير	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

بطلة ألف ليلة وليلة

قارنا

رسالة الأردن الرياضية

الوحدات في «دورة صفاقس» الكروية للمرة الثانية

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

يشارك فريق مركز شباب مخيم الوحدات الاردني في دورة صفاقس التونسية لكرة القدم التي ينظمها النادي الرياضي الصفاقسي التونسي خلال الفترة من ٢٤ اغسطس (اب) وحتى ٢ سبتمبر (ايلول) في مدينة صفاقس، وتضم إلى جانب الوحدات، فرق المغرب الفاسي (المغربي) والطيران العراقي والنادي الصفاقسي.

والوحدات كان قد شارك في «دورة محمد علي عقيد» التي نظمها النادي الصفاقسي في الفترة من ٣ ولغاية ١٠ سبتمبر (ايلول) من العام الماضي ١٩٨٣، في مدينة صفاقس بمشاركة فريق المغرب الفاسي والنادي الصفاقسي وشبيبة القيروان التونسي الذي ملأ المكان الشاغر بغياب فريق نادي الانتصار اللبناني الذي اعتذر عن عدم تمكنه من الحضور في آخر لحظة بسبب اغلاق مطار بيروت.

هذا، وتأتي مشاركة الوحدات للمرة الثانية تأكيدا منه على التلاحم الاخوي بين مركز شباب الوحدات والنادي الصفاقسي وهما من الدعامات الأساسية لمجموعة «توامة الاخاء العربي» التي تضم أيضا اندية المغرب الفاسي والاتحاد السكندري المصري والموردة السوداني والطيران العراقي.

وقد سبق لفريق النادي الصفاقسي ان شارك مرتين في دورتين لكرة القديم اقامهما مركز الوحدات في عمان خلال العامين ٨٣ و٨٤.

فريق النادي الصفاقسي

فريق الوحدات

صورة وخبر





جوفنتوس يهزم «البليزارد» في كندا

تورونتو (كندا) ـ وكالات الأنباء:

فاز فريق نادي جوفنتوس تورينو في المباراة الودية التي لعبها في مدينة تورونتو الكندية ضد فريقها تورنتو بليزارد في اطار استعدادات جوفنتوس للموسم الكروي المقبل في ايطاليا.

ابطال الدوري الايطالي كسبوا المباراة بهدفين مقابل هدف واحد. وفي الصورة اعلاه حارس جوفنتوس الشاب ستيفانو تاكوني يقطع الكرة قبل وصولها الى مهاجم «البليزارد» جون باسكين (الرقم ٩) وبدا خلف الحارس الى اليمين قلبا دفاع الفريق الايطالي سيرجيو بريو وجايتانو شيريا.

دورة ملاكمة تدريبية دولية بعمان

تلقى الاتحاد الاردني للملاكمة برقية من الاتحاد العربي للملاكمة تؤكد اقامة الدورة التدريبية الدولية في عمان خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وقد باشر الاتحاد الاردني اجراء الاتصالات المتعلقة بهذه الدورة.

خمس دول عربية حتى الآن في بطولة الناشئين الأولى بالبحرين

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

أصبح لبنان الدولة العربية الخامسة التي تؤكد مشاركتها في البطولة العربية الأولى للناشئين للاسكواش التي ستنظمها البحرين في الفترة من ١٥ ولغاية ٢٥ سبتمبر (ايلول) المقبل باشراف الاتحاد العربي للاسكواش ومقره الاردن.

وذكر السيد ابراهيم أبو جبارة أمين عام الاتحاد العربي الذي كان يتحدث لـ «الشرق الأوسط» ان اتحادات كل من الكويت وفلسطين والاردن بالاضافة لاتحاد البحرين (وهو الاتحاد المنظم) كانت قد اكدت في وقت سابق مشاركتها في هذه البطولة.

واضاف السيد أبو جبارة ان الاتحاد البحريني عمم تعليمات البطولة وفي ما يلي أبرز ما جاء فيها:

ـ يبدأ وصول المنتخبات المشاركة كحد أدنى يوم ١٢ سبتمبر (ايلول) وحتى يوم ١٤ منه كحد اقصى.

ـ سيوفر البلد المضيف الاقامة الكاملة لسبعة مشاركين كالتالي (رئيس وفد وحكم ومدرب و٤ لاعبين).

ـ مواعيد وايام المباريات (الفردي والفرق) ستحدد بعد تسلم اشعارات المشاركة.

ـ ستطبق انظمة وقوانين الاتحاد الاسيوي للاسكواش في البطولة.

ـ يجب الا يتعدى سن اللاعب المشارك التاسعة عشرة (مواليد ١٩٦٥).

ـ يجب وصول البيانات المتعلقة بالمشاركة قبل ١٥ اغسطس (اب) ١٩٨٤.



العَدُوُّ خلفَ السَّراب !

فاروق جويده

تَزيدُ المسافاتُ بيني وبينك
تَخبُو الملامحُ شيئاً.. فشيئا
وتغدُو معَ البُعدِ بعضَ الظِّلالْ
وبعضَ التذكُّرِ.. بعضَ الشَّجَنْ
ويغدُو اللقاءُ بقايا مِنَ الضوء
تبدُو قليلاً.. وتخبُو قليلا
وتَصغرُ في العَيْنِ..
تسقُطُ في الأفقِ .
ترحلُ كالعِطرِ..
تغدُو خطوطًا بوجهِ الزَّمنْ
فماذا سنَحكِي؟!
وكلُّ الملامحِ صارتْ ظلالا
وكلُّ الذي «كان» اضحَى خيَالاَ
واصبحتَ انتَ الزمانَ البعيدَ
أعودُ اليهِ.. فيبدُو مُحالا !

● ● ●

تَزيدُ المسَافاتُ بيْني وبينكَ.. يخبُو البريقْ
ويَحملُني الشـوقُ .. ألْقِي بنَفْسِي على شاطِئَيْكْ
فأرجِعُ منكَ.. وبعضِي حريقْ

واسألُ نفسي على ايِّ دربٍ ..
سألقاكَ يوماً ؟
وقد صارَ وجْهُكَ في كلِّ دَرْب
يطوفُ بعينِي !
طريقاً أشدُّ الرِّحالَ اليهِ
فيهربُ منِّي .
طريقاً أعودُ غريباً عليهِ
فيسألُ عَنِّي ..
طريقاً يُداعبُني من بعيدٍ
فأجْري اليه..
ويصرخُ: دعني !
على ايِّ دربٍ سألقاكَ يومًا
وفي ايِّ دربٍ ستَصْرخ يومـاً دماءُ البريءْ ؟!
فانتَ الزَّمانُ الذي قَدْ يَجِيءْ
وانتَ الزمانُ الذي لنْ يَجيءْ
وانتَ الصباحُ الذي ضَاعَ منَ العَيْنِ

بينَ الرحيلِ .. وبينَ المجيءْ
فحيناً يُسافر.. حيناً يُغامرْ
ويسقطُ عُمْريَ بينَ الرحيلِ.. وبَيْنَ المجيءْ!

● ● ●

تَزيدُ المسافاتُ بيني وبينَك
أسكنُ عيْنَيْك .
إبنِي جداراً من الحُلمِ حَوْلَك
أحْميكَ من ياسِ حُلمِي
وإبنِي قصوراً على شاطئيكْ
لأنَّا نعيشُ زماناً عليلا
أخبِّىءُ حُلميَ في مقلتيكْ
لأنَّا سقطْنَا على الدَّرْبِ يوما
وبعْثَرْنا العُمْر خلفَ الفضاءْ
فصِرْنَا رِيَاحًا.. وظلاًّ.. وعطْرًا
وصِرْنا سحَابًا.. يطوفُ السَّمَاءْ
وصِرْنَا دُموعًا على كلِّ عَيْنْ
وفي كلِّ جُرْحٍ غدَونا دماءْ
فكُنَّا الخطيئةَ.. كُنَّا الهدايةْ
كنَّا معَ اليأسِ.. بعضَ الرجاءْ!

● ● ●

وتبقىٰ المسافاتُ بيْني وبينَكَ
سدًّا يُبَعْثِر احْلامَنا..
لأنَّا نَسيرُ على غيرِ دَرْبِ..
ونَمْشي ونُدْرِكُ أنَّ الخُطَى قد تَهَاوتْ
وأنَّ الطريقَ يُجافي القدمْ
فمَا عَادَ في الدربِ غيرُ الألمْ
فهلْ منْ زمانٍ..
يُعيدُ الطريقَ لاقدامِنا؟
وهلْ من زمانٍ
يُلملمُ بالصبحِ اشلاءَنا؟
تعِبْنَا منَ العَدْوِ خلفَ السرابْ
وضِقْنَا زماناً باحزانِنَا
ونَمضِي مع الحُلْم عُمْرا طويلاَ
وتغدو المسافاتُ همًّا ثقيلاَ
ومازلتُ امضِي.. وأمضِي اليْك
وإنْ كانَ عُمرِي يبدُو قليلا!!

● الى صديقي عبد الله الجفري:
ذكرى ليلة في القاهرة .. احترت فيها معه، واحتار معي، نبحث عن الحب الذي سافر يوما، ولم يكن باستطاعتنا ان نقطع له تذكرة في قطار العودة !
لم يكن باستطاعتي وانا احمل بعض حزنه غير ان اكتب هذه الكلمات .. اهديها اليه لعلها تغسل شيئا من هذا الحزن فيرتاح وارتاح معه.

● أشجان زهرة عباد الشمس:

هل تثأر الكلمات ؟!

منى غزال

كان الظل ندى للارصفة الجافة
كان ومضا يبشر بالنور
بروعة الاحساس بالعمر
وهو يضيع بين الحواجز الصعبة
● ● ●
كانت انشودة الفجر تعزف سر الوهم والحقيقة
لا.. لم تكن وهما
او جبهة نضال عتيقة
بل كانت السحر والجنون
وكان جنونك المتلذذ يكشف الخبايا
ووهمك الجبار المدعي علم المعرفة
ولم تجرؤ ان تسقط حواجز ادعائك يوما
او توقف جريانك نحو الحقيقة
● ● ●
ومازلت ضائعا هناك...
بين الاشراق والغروب
بين المد والجزر
بين العيون
وفي الانا...
وانا هنا من بعيد.. لا انسى الحقيقة
لا انسى ان الغدر فاجاني
لاني كنت فراشة رقيقة
فانت في غمرة اجتياح الظل
لم تعلمني ان اكون كذبة
كي اثار من مجاعة شبع الغفلة
● ● ●
انما تركتني
اتعلم كيف اصبح دمعة
لاعينا تثار من مخرز طلقة
اتعلم الا ارنو للأرض العاقرة
بل للسماء الحبلى
انتظر الخصب المقبل
واغني النسمة الموؤدة
انما في سمائك.. لا يوجد مطر كي يغسل الكذبة
فبقيت الهمسة تبرق كل فجر سراب
ولا تحتفي بالدموع
ولانك مسحوق من ضياعك
لا تسمع النداء
فلم تفتح الابواب للذكرى كي تضيء
وتركت فجوات العمر
يذلها وجع العمر
وتتوهم الانتصار على الريح المجنونة
فتشد بين حواجزك وترا
تعزف عليه انشودة الانتصار
كلماتها.. من كذب وقهر

● ديوان جديد للشاعر العيسى

جدة ـ «الشرق الاوسط»:
يصدر قريبا في جدة للسفير الشاعر السعودي محمد الفهد العيسى ديوان شعر جديدا يحمل عنوان « دروب الضياع»، وتقوم مؤسسة «تهامة» بطبعه واصداره.
الديوان يحتوي على تسع وثلاثين قصيدة رقيقة متنوعة تتميز بحرارة التعبير وحلاوة الالفاظ وجمال التراكيب، ويمتزج فيه الشعر المقفى بالشعر الحر الذي التزم فيه الشاعر احيانا بروي غير مرتبط ببحر شعري كامل ومنتظم، وفي اطار الموسيقى المناسبة. والاغراض الشعرية تنوعت في قصائد غزلية ووصفية ووجدانية .
ويبدو اثر عمل الشاعر كسفير في تعدد البلدان والاماكن التي نظم فيها وعنها قصائده .
سبق ان اصدر الاستاذ «محمد الفهد العيسى» عدة دواوين، كان آخرها «الابحار في ليل الشجن» وصدر عن مطبوعات تهامة «الكتاب العربي السعودي» .

● اطروحة هند ابو الشعر في كتاب:

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
بدعم من الجامعة الاردنية صدرت في عمان في كتاب اطروحة الماجستير التي قدمتها هند ابو الشعر بعنوان «حركة المختار بن عبيد الثقفي في الكوفة».
الكتاب الذي يتالف من خمسة فصول وملحقات البحث اضافة الى المقدمة التي كتبتها المؤلفة والتقديم الذي كتبه الدكتور عبد العزيز الدوري يقع في ٤٣٠ صفحة من القطع الكبير.

الفنانة التشكيلية وفيقة سلطان: من التعبيرية الى الحروفية !

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
أقيم في الدوحة معرض فني ، للفنانة التشكيلية القطرية «وفيقة سلطان سيف». والفنانة وفيقة : من خريجات اكاديمية الفنون التشكيلية في القاهرة، وذات رؤية فنية متعددة حيث لا تؤكد على مدرسة فنية بعينها، اذ تجد في جميع هذه الوسائل الفنية طرقا حية للتعبير عن بيئتها الخليجية ولهذا فهي تلح على ان تستمد موضوعاتها التشكيلية من (البيئة الخليجية). بكل عمقها (الاجتماعي) و(الميثولوجي) .. و(النفسي).

● حين نتجول في معرض الفنانة «وفيقة سلطان» فاننا نجد ٣٠ لوحة فنية ذات مدارس مختلفة، حيث نجد (الواقعية) الى جانب (التعبير) الى جانب (الحروفية) هذه المعالجات الفنية المتنوعة اكسبت (المعرض) جوا خاصا، فضلا عن ان «الفنانة وفيقة» تطرح مشكلات البيئة الخليجية، طرحا فيه «عمق» و«شاعرية» .. حيث طرحت مشكلات المراة القطرية بعمق وحس انساني.

● التجريب:

ولئن دل هذا التنوع في لوحات الفنانة «وفيقة سلطان» فانما يدل على سعة الرؤية التشكيلية لديها،

ومحاولات التجريب الدائم ، ومحاولة البحث المستمر عن اشكال وصيغ فنية ، تستطيع بواسطتها ان تعبر عن رؤيتها الذاتية ازاء (الواقع المعاش)..

ولهذا فقد حاولت رصد (التراث الخليجي).. ابتداء من (الاماكن) ذات البعد التاريخي ، حيث شاهدنا لوحات تسجيلية «للبيوت الخليجية القديمة» و « حركة الفريج/الحي الخليجي » بأسلوب تعبيري فيه (غنى) وقد وظفت عناصر المكان والزمان في اللوحة..

بقدرة وشمولية ، مستندة في ذلك الى دراسة فنية متعمقة .

● لوحات البورتريه :

هناك لوحات، تجاوزت فيها «وفيقة سلطان» خطها الفني القديم، لتطرح فن (البورتريه) بأسلوب بعيد عن الواقعية، ولتمتزج الالوان من خلال (صفاء) نظرتها التشكيلية، ولهذا عمدت الى استخدام (الألوان) الهادئة ، وانسيابية الخطوط.. فضلا عن وضع خلفيات (زخرفية خليجية تراثية) في خلفيات اللوحة التشكيلية لاعطاء اللوحة (السمة التاريخية المكانية الاليفة) وان كنا قد لاحظنا غلبة (المعمار الهندسي) و(التشكيل الزخرفي) على غالبية اللوحات، مما يعكس تخصص وفيقة في (هندسة الديكور والزخرفة).

● اللوحات الحروفية :

ولقد برز التيار (الحروفي) اخيرا، في اغلب لوحات الفنانين التشكيليين القطريين، لاسيما بعد تبني الفنان القطري «يوسف احمد» وتخصصه في اميركا بهذا الميدان. وقد اقيمت عدة معارض متخصصة بالدوحة في الفن الحروفي .

وقد تاثرت «الفنانة التشكيلية وفيقة سلطان» على ما يبدو ـ بهذا الخط الفني، ولهذا فاننا وجدنا عدة لوحات (حروفية) مستخدمة (الخط العربي) دون ان تكسر جماليته او تخرج عن المعنى الدلالي (للعبارة) على خلاف ما وجدناه في لوحات الفنان «يوسف احمد» الذي كان يوظف (الحرف) العربي بعيدا عن دلالته المعنوية، بينما استخدمت وفيقة الحرف ليؤدي من خلال العبارة الاسلامية (معاني متعددة) فكنا نقرا عبارات اسلامية تامة، مثل (لا اله الا الله) (وهو رب العباد) (بسم الله الرحمن الرحيم) وغير ذلك.

● اللون والبيئة:

ولقد تميزت لوحات «وفيقة» بعمق الارتباط بالبيئة الخليجية، وبصفاء اللون الذي استخدمته في لوحاتها وشفافيته، ولهذا فان (اللون الرمادي والاصفر، والابيض المغبر والازرق بالوانه المتعددة) كان طاغيا على اللوحات لتستطيع التعبير عن (البيئة) وبأسلوب (شاعري) وحساسية تعبر عن قدرة على رصد جزئيات البيئة بكل تفاصيلها الدقيقة .

● الرمز والكولاج:

واعتمدت وفيقة سلطان على (الرمز) في بعض لوحاتها، و(الكولاج) (والكتل الجبسية) النافرة في العديد من لوحاتها.

لتوظف كل ذلك في اللوحة لصالح اعطاء فكرة عن البيئة الخليجية، فالكتل الجبسية النافرة تعبر عن (البيوت الخليجية) المتداخلة، والتي توحي بجو من التعاضد والالفة القديمة، كذلك رسمت ملامح من استخدامات البيئة الخليجية وابرزتها في لوحاتها، كما في لوحة (اغاني الصيادين) التي استخدمت فيها اللونين الازرق والاصفر.


احدى لوحات الفنانة وفيقة سلطان سيف

● حكمة اليوم:

● الشَّبَابُ نِصْفُ الحَاضِرِ.. وَكُلُّ المُسْتَقْبلِ!!

من عيون الشعر

أشجاني نَسِيجُ وحْدِي !

شعر: شمس الدين محمود الكوفي

كانُوا نُجُومَ مَنْ اقْتَدَىٰ فَعليْهِمُ ... يَبْكِي الهُدَىٰ وَشَعَائِرُ الايمَانِ
قَالَتْ : غَدَوْا لمَّا تَبَدَّدَ شَمْلُهمْ ... وتَبَدَّلُوا مِنْ عِزِّهِمْ بِهَوَانِ !
كَدَم الفُصَادِ يُرَاقُ ارْذَلَ مَوْضِعٍ ... ابداً وَيخْرُجُ مِنْ اعَزِّ مَكَانِ
اقْتَنَتْهُمُ غِيَرُ الحَوَادِثِ مِثْلَمَا ... اقْنَتْ قَدِيماً صَاحِبَ الايوَانِ
لمَّا رأيتُ الدَّارَ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ ... اضْحَتْ مُعَطَّلَةً مِنَ السُّكَّانِ
مَازِلْتُ أَبْكِيهِمْ وأَلْثِمُ وَحْشَةً ... لِجَمَالِهِمْ مُتَهَدِّمَ الأرْكَانِ
حَتَّى رَثَى لي كلُّ مَنْ : مَا وَجْدُهُ ... وَجْدِي ، ولا أَشْجَانُهُ اشْجَانِي
أتُرَىٰ تَعُودُ الدَّارُ تَجْمَعُنَا كمَا ... كنَّا بِكُلِّ مَسَرَّةٍ وتَهَانِي ؟

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

إ ي ذ ب ن ي ح د ن ا ن ل غ ا ت م ن ا م ن
ا ق ل ط ز و م ف ا ك ن ل و ا ن م ج ا ت ن ن

البيت السابق

مَلّ عروةَ بنَ حزامٍ عن غصصِ الهوى ... تسمعْ جوابَ فتى الغرام العلني

كلام شعبي!

عبد العزيز الشرقي

ملكات الجمالْ ـ أصبح لهم ـ صوله وصولجانْ ـ عند ريغانْ ! وملكات جمال السلامْ ـ هل لهم ـ في البيت الابيض مكانْ ؟ وياما نسمعْ ـ ياما نشوف ياما تقولْ ـ كانْ يا مكانْ وقالوا: ما تلقى في البيت الخرابْ ـ غير الهبابْ ..
.. وبعض البعوض ـ والديدانْ
قالوا: وبس اخصرك من قولهم ـ يافلانْ .

رسالة اليوم

من : الدكتور حسن عثمان دهب ـ جامعة كوبنهاجن ـ الدانمرك

تحديث العقل العربي يبدأ من التعليم

لعل من أهم تقارير الامم المتحدة التقرير الذي ناشد الامم بالتركيز على تعليم ابنائها : ذلك ان اعظم الاستثمارات على الاطلاق هي تلك الاستثمارات التي تتم في حقل التعليم .

وقد شهدت المنطقة العربية توسعا كبيرا في بناء الجامعات والمعاهد العليا ، بحيث اصبح هناك جامعة في كل منطقة آهلة بالسكان . ولاشك ان هذا الاتجاه صحيح من الناحية النظرية ، فنحن في حاجة كبيرة الى اجيال من المتخصصين في جميع المجالات العلمية . وشهدت فترة الخمسينيات والستينيات تخريج عدد كبير من المؤهلين لشغل الوظائف الادارية في المجالات المختلفة . وقد اهتمت الجامعات العربية انذاك بتخريج اعداد كبيرة بغض النظر عن الكيف ، طالما ان طبيعة المرحلة تتطلب الكم . ولكن تطور وتعقد المشاكل الاقتصادية والاجتماعية يجبرنا على اعادة النظر في فلسفة التعليم بصفة عامة ، والمناهج الجامعية بصفة خاصة . ان للجامعة وظيفة قيادية ، فهي المؤشر الحقيقي لطبيعة تطور المجتمع ومدى استعداده لتلبية احتياجات الغد . واذا كانت الجامعة مرآة تعكس صورة المجتمع ، فان الجامعات العربية تعكس عجزا واضحا يتمثل في فشلها في تأدية واجباتها التاريخية .

والسؤال الذي نطرحه هو : لماذا هذا التدهور في الوضع الاكاديمي داخل جامعاتنا العربية ؟

ان أهم فرق بين الجامعات العربية والجامعات الاوروبية انما يكمن في فلسفة التعليم . فالجامعات العربية تقوم على المبدأ الفلسفي الذي يقول : «تحصيل حاصل» بعبارة اخرى يقوم الطالب العربي باستقبال المعلومات ثم تسليمها مرة اخرى في قاعة الامتحانات . فهي عبارة عن جهاز تسجيل لا يضيف شيئا جديدا لهذه المعلومات ، وبالتالي لا تؤثر المعرفة التي تلقاها على تنمية شخصيته ، بل نجده في افضل الحالات محايدا تجاه هذه المعرفة . فالمعرفة التي لا تؤثر على تفكير الطالب في شكل تشجيع وتطوير السمات الاساسية لشخصيته هي معرفة عديمة الفائدة .

وهنا نجد فلسفات الجامعات الاوروبية ولاسيما الاسكندنافية تهدف الى تطوير شخصية الطالب وبناء الحس النقدي بداخله ، فينبغي على الطالب ان تكون له اراء مستقلة في المادة التي يتلقاها . ولا يوجد عيب في نقد اراء استاذه ، بل يشجع الطالب على مخالفة اراء استاذه طالما ان اعتراضه يقوم على اسس موضوعية .

وقد بدأت الامتحانات التحريرية تختفي تدريجا من الجامعات الاوروبية بحيث اعطيت الابحاث اهمية قصوى . فالبحث العلمي يدفع الطالب الى المكتبة ثم البحث عن المعلومات التي يراها مناسبة لبحثه . وكذلك تجعله يقف على اراء متعارضة تجاه القضية التي يبحث فيها . وهنا تبدأ مرحلة بناء شخصية الطالب في تكوين اراء مستقلة وهي خطوة حتمية في مرحلة الانتاج والابداع .

وتعاني معظم الجامعات العربية من استخدام مناهج تعليمية بالية ، فالمنهاج يحتاج الى تنقيح لكي يواكب تطلعات المجتمعات العربية ، وكذلك اسلوب التدريس يحتاج الى تبديل لكي يتماشى مع عصر الكومبيوتر والاتصالات الفضائية . كذلك تفتقر الجامعات العربية الى المكتبات العلمية . فالكتب الموجودة قديمة ولا تتناسب مع التطور العلمي الذي يشهده العالم . وربما يمكن توضيح هذه المشكلة من خلال نقطتين :

- عدم وجود ترجمات عربية للاعمال العلمية .
- عجز الطالب عن القراءة باللغات الاجنبية .

وهنا يجب أن تحل هذه المشاكل من خلال حملة واسعة لترجمة الكتب العلمية .

وكذلك يجب الاهتمام بتدريس اللغات الاجنبية ليس داخل الجامعات فقط ، ولكن في المدارس الابتدائية ، فاللغة الثانية بمثابة مفتاح لدخول حضارات جديدة .

اننا في حاجة شديدة الى تحديث العقل العربي ، وتحديث وتطوير وسائل التعليم داخل جامعاتنا يعتبر بمثابة خطوة الى الامام في طريق تحديث هذا العقل .

من سيول الى « الشرق الأوسط »

وصلتنا الرسالة التالية من شاب كوري مسلم يعيش في عاصمة كوريا الجنوبية سيول . ويدعى هذا الشاب بلال لي بيونج سون وهو ما يمكن أن يشير الى انه ينحدر من اسرة غير مسلمة . وهو يجيد الكتابة بالعربية ويعبر عن افكاره بشكل جيد . وقد رأينا ان ننشر صورة هذه الرسالة دون تصحيح لبعض الهنات التي وردت فيها . و«الشرق الأوسط» وهي تنشر هذه الرسالة انما تفخر وتعتز بوصول رسالتها الى ابعد طرف في الشرق الأقصى خدمة للاسلام والقضايا العربية .

بسم الله الرحمن الرحيم
الى الاخوة المسلمين الاعزاء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد التحية الاسلامية وحفظكم الله
انا اسمي بلال لي بيونج سون واسكن في مدينة سيول كوريا
علما أن هنا يوجد مسلمين قليلا جدا
ومحتاجون ماسة الى التعاليم الاسلامية لتثقيفهم بالثقافة الاسلامية
وحتى يزداد بها عدد المسلمين هنا
ولم يوجد كتب الاسلامية كافية لهم
فارجو من فضيلتكم ان تساعدوني بأن ترسلو
الى الكتب الاسلامية او جريدة الاسلامية يوميا او اسبوعيا
او مجلة اسلامية شهريا
وشكرا على معاملتكم الاسلامية
والله الموفق لخدمة الاسلامية
والمسلمين
والسلام
اخوكم في الاسلام
طالب
بلال لي بيونج سون
٩ يوليو ١٩٨٤م

ردود سريعة

■ الاخ عماد عمر سلام :
ـ ثروتك اللغوية جيدة لكن القصة القصيرة يجب أن تتحرر من «المباشرة» حتى لا تتحول الى مقال وعظي .

■ ■ ■

■ الاخ حسن علي ابراهيم الخضر ـ المدينة المنورة :
ـ كلماتك الموجهة الى «صاحب المال» او «صاحب العمل» لا تحمل افكارا جديدة ونخشى ان تكون مجرد استجداء او استرحام أو ما شابه ذلك وليس مقالا موضوعيا عن العلاقة الواجبة بين الموظف وصاحب العمل . اكتب الينا مرة أخرى .

■ ■ ■

■ الاخ علي ابراهيم علي ـ مصري في جدة :
ـ بعثت الينا بمحاولتين ادبيتين .. ولنا تحفظات فنية عديدة على المحاولة الاولى بعنوان الى حبيبتي .. اما المحاولة الثانية التي تبدأ بقولك «لأني احبك» فهي افضل بكثير وكان يمكن نشرها لكن البيت الأخير يتناقض مع التقاليد الدينية . نرجو مراعاة ذلك مستقبلا .

خواطر مسافر

عودتي قبل الضياع

ها هي ناقتي وهي تعدو في مسراها متنقلة بين الأودية والوهاد «الارض تنادي» هلم ، تقدم أيها الابن الغائب الى كوخك الغالي الذي أضناه طول الانتظار .

اليك قد جئت ايها الاديم المحبوب .. رواحلي تشاركني فرحة العودة ولا تبالي بما تحمله من اثقال .. غربتي لم تفدني في شيء غير انها اكسبتني مسحة حزن على جبيني تبدو ظاهرة للعيان ، حتى حقيبتي الزرقاء لم تتغير معالمها عما كانت عليه من قبل غير انها كغيرها من املاكي الاخرى قد تخضبت بملوحة الغربة الممتزجة بالدموع .

بالامس كانت كل حوائجي تشدو بلحن الصباح الجميل ، كل مكتسباتي كانت تلهو بحماس طفولي بين يدي الوطن الحنون حتى قصائدي كانت تبدأ وتنتهي بمدح الأصفياء لأن التباكي في حضرة الوطن يعد نوعا من الجنون .

وبالامس كانت كل كتاباتي تبدو كالنصوص التي نراها على بطاقات التهاني عند حلول مواسم الاعياد .. احساس دافئ يولد في النفس الأمان .

أواه لغربتي هذه .. كل أشيائي مبعثرة وتحتويها الكآبة والغموض .. احساس يدعو للتأفف والنفور وما أشقى الانسان عندما يغدو ذو يراع حزين .. وما أشقى الغرباء وقد افتقدوا أمومة الأرض ودفء الارض حتى غدت الغربة ذات معالم تبدو واضحة على كل شيء حتى الماديات تفقد بريقها ورنينها تحت وطأة الفراق .

ها هي سفن اشواقي قد أبحرت اليك ايتها الموانئ الرطبية وسوف استجمع اشرعتها عند الرسو على اقرب مرفأ تراه عيناي .. فكل الموانئ في وطني تحمل معنى الحنان .

محمد علي سوركتي محمد

علوم

الدواء .. سلاح ذو حدين

الدواء اعز اصدقاء الانسان وقت المرض وهو اغلى من كل شيء وقت الحاجة اليه . فحين يشتد الألم ويتأوه المريض ويتقلب في الفراش يكون المنقذ هو الدواء الذي يؤدي دورا سحريا في تخفيف الألم والشفاء من المرض . لكن يجب علينا ان نحسن مصادقة هذا العزيز والا انقلب عدوا لدودا يفسد كل شيء ويدمر ما يقابله دون هوادة او رحمة .

يجب ان نتمثل لأوامر الطبيب من كيفية الاستعمال ومدته وجرعته لأن الدواء ليس بلسما يشفي كل شيء واي شيء في كل وقت وبأي طريقة . كلا .. فالدواء مصمم ليلائم نوعا معينا من الامراض وطريقة الاستعمال المدونة معه تم اختيارها من بين طرق عدة كي يعطي احسن النتائج ، وذلك بعد شهور طويلة من التجارب التي تكلفت تكاليف باهظة ، لذا يجب ان نحترم هذا الاختبار العلمي . والمشكلة الكبرى هي ان بعض الناس يسرفون في تناول الادوية ان هذا دواء مقو وهذا فيتامين وهذا لا ضرر منه واقول ان الذي لا ينفع قد يضر والذي لا فائدة فيه الامتناع عنه افضل .

هل تعرف أن الفيتامينات التي يتناولها البعض بدون وعي ويظنون انها تجلب القوة والحيوية قد تكون على العكس تماما اذا اخذت في غير محلها وبطريقة مبالغ فيها اذ يوجد عرض مرضي اسمه Syndrome منتشر في امريكا نتيجة تناول فيتامين «د» D بكثرة حيث تضيفه كثير من شركات التغذية الى بعض منتجاتها وهذا العرض يسمى تفصيلا :

Hypervitominosis D Syndrome

واعراضه السمية تتمثل في فقد الوزن ـ اسهال ـ قيء ـ وترسب الكالسيوم في الأنسجة الرخوة مثل انسجة اوعية الدم والكلى والرئة وزيادة نسبة التصلب في العظام الذي يؤدي في الاطفال الى «القزمية» كذلك الاستعمال السيء للادوية التي تؤثر على الجهاز العصبي المركزي قد تؤدي الى الادمان عليها . والأمثلة كثيرة وكلها تنتهي باضرار فادحة بسيء استخدام العقاقير فلنكن علميين في تفكيرنا ونحترم هذا الصديق الذي اسمه «الدواء» لكي يظل وفيا لنا .

عمرو الدسوقي ـ القاهرة



● كتبت في هذا المكان عن تدني خدمات المراسلات العالمية، وأوردت أمثلة من سوء تلك الخدمات.. خاطبت فيها المسئولين عن «البريد الممتاز» الذي انشيء حديثا لايصال الرسالة العاجلة في ظرف أربع وعشرين ساعة، ولم يرد المسئولون عن البريد الممتاز!

وخاطبت المسئولين عن الـ «D.H.L»، وتأخر خدماتهم لاكثر من ثلاثة أيام، ومن المفروض - حسب تعهدهم - أن تصل الرسالة في اليوم التالي.. خاصة وأن تكاليف بعث الرسالة الواحدة يصل الى مبلغ (١٥٠) ريالا سعوديا!

وأيضا.. لم ترد علينا ادارة الـ «D.H.L».. كأن الأمر لا يعنيها!

وقبل أيام، هاتفني صديق من الرياض.. يبلغني أنه بعث الي برسالة صحافية، ولكن عن طريق البريد العادي. وكان خطؤه الذي نعترف به انه لم يدون رقم صندوق بريد الشركة السعودية للأبحاث والتسويق على الظرف، بل كتب: (جدة - جريدة الشرق الأوسط، والاسم)!

وقد بعث الرسالة يوم الأحد قبل الماضي، ولكن الرسالة لم تصل، وبداخلها صور صحافية لمجلة سيدتي، وانتظرت الى يوم الأحد الذي يليه، ويوم الاثنين.. ليكون قد مر على بعث الرسالة ثمانية أيام.. دون ان تصلني الرسالة!

وبادرت بالاتصال هاتفيا مع المسئول عن بريد جده، وحادثني السيد «حسين قاسم»، وكان لطيفا ودمثا، ومتعاونا جدا، وطمأنني ان الرسالة ستصل.. خاصة وأن صحيفة (الشرق الأوسط) لها عنوان معروف، وأن من يحادثه ايضا معروف - أحسن الله اليه!

ولكن الرسالة لم تصل، لم أعد أعثر على الاخ المسئول بعد تلك المحادثة، لأن عامل السنترال عنده يخبرني دوما بعدم وجوده!

وفي خلال هذه المعاناة.. وبعد ان نشرت موضوعي الأول، اتصل بي المدير العام لشركة البحر الأحمر للتأمين/المتحدة بجده: السيد «خلدون بركات».. ووجدته يعاني هو الآخر من خدمات المراسلات البريدية والأجنبية، وأخبرني أنه ارسل الي بخطاب تفصيلي عن مشكلة أخرى.. مازالت شركته تنتظر الحل لها.

وخدمة للمسئولين عن خدمات هذه المراسلات العالمية.. انشر - هنا - نص رسالته:

● بالاشارة الى محادثتنا الهاتفية معكم حول موضوع: فقدان مستند بواسطة «سناس» لخدمات المراسلات العالمية.. نود أن نلفت انتباهكم ونزودكم بمعلومات اخرى، تشكل لنا معاناة لم نستطع حتى الآن حلها، وتتلخص في النقاط التالية:

● أولا: لقد تسلمت «التلكس» الذي أرفق صورة منه لكم من خدمات «سناس» للمراسلات العالمية وذلك بتاريخ يوم الثاني من حزيران - يونيو ١٩٨٤، يبلغوننا فيه بوصول مستند عاجل لنا!

وبناء على هذا «التلكس» بعثنا في اليوم التالي السائق المكلف لاستلام المستند، وذلك بعد أن تحادثت مع مسئولين في الخدمات، هما السيدين: سمير، وجوليان، عقب مخابرة في دائرتهما!

ولكنهما - بكل أسف - عبرا لي عن الغاء كلامهما، وعدم التزامهما بالبلاغ. وأكثر من ذلك.. كان سكرتيري مواظبا على الاتصال بالسيدين المشار اليهما، وكان يتلقى ردودهما دائما، وهي تدور حول الآتي:

- نحن مازلنا نبحث عن المستند، وسترسله بواسطة السائق!

- سائقنا لم يتوصل الى معرفة العنوان.. لذلك لم يتمكن من التسليم!

- نحن نأسف، لأننا لم نجد أسلوبا جيدا ومرضيا، ولا ترتيبا له شأن لنرسله نسخة اخرى من المستند!

● ثانيا: نظرا لعدم وجود وسائل اخرى متداولة، اضطررنا الى لفت انتباه المدير العام عندهم للنظر في خطابنا رقم (ADMIN/AA/4612$84) بتاريخ ١٩٨٤/٦/٩، والمستلم من قبلهم شخصيا، ولكنا فشلنا في استلام اي رد!

● ثالثا: بعثنا «تلكسا» آخر الى مديرهم العام في ٨٤/٦/٢٠ نتساءل عن مصير ذلك المستند، وكذلك انذرناهم باعلان هذا الموضوع.

● رابعا: تلقينا ردا «تلكسيا» بتاريخ ٨٤/٦/٢٠ يتضمن: انه سيتم قريبا ابلاغنا بالنتيجة، ولقد مضى اكثر من شهر ونصف ولم نتلق اي رد حتى الآن!

● ● ● ●

وبعد.. فلقد طرحنا مثالا آخر، وليس هدفنا التجني والافتئات، بل نحن نفتش عن الحقيقة، ونطالب بخدمات سريعة ومنضبطة لا تهدر مصالح الناس!!

● آخر الكلام:

- «كلما ازدادت الحقيقة وضوحاً.. ازداد أعداؤها»!!



معرض في المتحف البريطاني :
كنوز ونفائس بللورية اسلامية انتقلت للبندقية من مصر وتركيا

لندن - «الشرق الاوسط» - من جودي كمبرباتش :

افتتح بالمتحف البريطاني في لندن معرض لبعض النفائس المأخوذة من كنوز سان ماركو بمدينة البندقية الايطالية. ومن المعروضات التي تضمنها المعرض نماذج فريدة من البللور الصخري المنقوش من العصر الفاطمي في مصر، ونماذج من البللور المنقوش من عصر الامبراطوريتين الاسلامية والبيزنطية، فضلا عن اعمال فنية من مدينة البندقية نفسها.

ويذكر هذا المعرض رواده بالثروة الهائلة التي كانت تتحكم فيها يوما ما جمهورية البندقية، عندما كانت ميناء بحريا كبيرا ومركزا مهما في البحر الأبيض المتوسط، وكانت لها وقتذاك تحالفاتها مع كل الدول الكبرى في المنطقة. وكان المبعوثون يتبادلون مع مسؤوليها الهدايا كتعبير عن الصداقة.

كذلك كانت سفن البندقية تمخر البحار لتعود زاخرة بالنفائس والمشغولات الرائعة من دول اخرى.

وتعود النماذج الاربعة للآنية البللورية الاسلامية إلى الفترة ما بين القرنين الثامن والحادي عشر. ومن أبدع القطع المعروضة ابريق منقوش، منحوت من قطعة واحدة من البللورة اما من منطقة البحر الأحمر واما من المغرب. وقد نقش عليه اسم الخليفة الفاطمي العزيز بالله، الذي حكم مصر بين عامي ٩٧٥ و٩٩٦م. والابريق كامل وسليم بأستثناء كسر صغير في فوهته.

وهناك نماذج اخرى من البللور الصخري المنقوش، تعود إلى العهد نفسه تقريبا، وكان الرحالة الفارسي نصري خسرو الذي زار مصر مرتين في القرن الحادي عشر.

مع ان النحاتين في مصر كانوا يستخدمون البللور فقط إلا أن سائر النحاتين في مناطق اخرى من العالم الاسلامي كانوا يبدعون في أعمالهم الفنية على الصخر. ويعتقد ان نحاتي القاهرة اقتبسوا الفكرة من العراق أو فارس في القرن التاسع، ولكنهم رفعوا هذا الفن إلى منزلة جديدة. وجدير بالذكر ان أسلوب النقش الفاطمي - على حد قول المتخصصين - هو أسلوب فريد في ذاته ليس له نظير فيما سبق.

وفي القرن الحادي عشر نهب العثمانيون كنوز الفاطميين، ويعتقد ان المشغولات البللورية قد وصلت إلى البندقية عن طريق تركيا. وقد ورد ذكر هذه الكنوز في فهارس تعود إلى مطلع القرن الرابع عشر. أما القطعة الأخرى المشغولة من البللور الصخري الصلب والتي يعتقد انها قدمت من القاهرة، فهي ابريق آخر، به كسر.

أما القطعتان الأخريان المصنوعتان من الزجاج، فأحداهما سلطانية من الزجاج الفيروزي، يعتقد انها إما فارسية أو عراقية الأصل، وتعود إلى الفترة ما بين القرنين التاسع والعاشر.

اما القطعة الثانية فهي عبارة عن طبق من البللور الصخري من العهد العباسي، ومع انها تسبق من حيث القدم مصنوعات العهد الفاطمي.

مصر تشارك في أعمال المؤتمر الدولي للصحة بتونس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر المركز القومي المصري للبحوث العلمية المشاركة في أعمال المؤتمر الدولي للصحة وميكروبولجيا الأغذية المقرر عقده في تونس خلال الفترة من ١٠ إلى ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

يمثل مصر في المؤتمر الدكتورة خيرية نجيب رئيسة معمل السموم الفطرية بالمركز.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٥	صحو	هلسنكي	١٦	٢٣	صاف
المدينة المنورة	٣١	٤١	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
الرياض	٣٢	٤٣	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٣	صاف
جدة	٢٩	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	صاف
الظهران	٣١	٤٣	صحو	لشبونة	٢١	٣٢	صاف
ابها	١٨	٣٢	صحو	لندن	١٣	٢٠	غائم
امستردام	٢٥	٣٠	صاف	مدريد	١١	٢٧	صاف
اثينا	٢١	٣٣	صاف	مانيلا	٢٣	٣٠	غائم
البحرين	٣١	٣٠	صاف	مونتريال	١٨	٢٩	غائم
بانكوك	٢٧	٣٣	صاف	موسكو	١٥	٢٥	صاف
بيروت	٢٣	٣٠	صاف	نيودلهي	٢٤	٣٧	صاف
برلين	١٦	٢٠	ممطر	نيويورك	٢٤	٢٧	ممطر
بروكسل	١٣	٢١	غائم	نيقوسيا	٢٤	٣٦	صاف
بيونس ايرس	١٣	١٩	ممطر	باريس	١٤	٢٣	غائم
القاهرة	٢١	٣٥	صاف	روما	١٦	٢٩	صاف
كوبنهاجن	١٤	١٨	غائم	سنغافورة	٢٤	٣١	ممطر
دبلن	١٤	٢٠	صاف	استوكهولم	١٢	٢٢	غائم
فرانكفورت	١٧	٢١	ممطر	سيدني	١٣	١٨	ممطر
جنيف	١٥	٢١	غائم	طوكيو	٢٦	٣٣	صاف
				فيينا	١٦	٢١	غائم

عرب وعجم

● **السيد عثمان حافظ** مؤسس جريدة المدينة المنورة والكاتب الصحفي المعروف وصل الى الرياض ترافقه حرمه وابنهما **عبد القادر** والدكتور المرافق وذلك لمواصلة علاج حرمه في المستشفى التخصصي.

وكان الطبيب الذي اجرى لها عملية زرع الكلية في بوسطن بامريكا قد نصحهم بمراجعة مستشفى الملك فيصل التخصصي في حالة حدوث اي مضاعفات نظرا لتوفر كل الامكانيات الطبية المتقدمة.

● ● ●

● **الدكتور فخري قسطندي** استاذ الدراما في اكاديمية الفنون في مصر يترجم حاليا مسرحية «ياخسارة الجدعان» لأشهر ادباء الاقاليم في مصر **محمد الخضري عبد الحميد**. المسرحية فازت بالمركز الأول في مسابقة بيوت الثقافة الجماهيرية.

● ● ●

● **عبدالله كردي** المدرس المساعد بكلية التربية الفنية جامعة حلوان في مصر حصل على درجة الدكتوراه عن رسالته في «فن الارتجال في الموسيقى العربية» وضع الباحث اسسا علمية يجب اتباعها اثناء عملية الارتجال الفوري الذي بدأ يندثر من موسيقانا العربية.

● ● ●

● الزميل **ناجي حمودي** غادر باريس عائدا الى بغداد بعد انتهاء فترة انتدابه في مكتب وكالة الانباء العراقية في باريس والتي امتدت ثلاث سنوات.

● ● ●

● **مها ابو عوف** اتفقت مع المخرج العالمي **كارلو بونتي** زوج الممثلة الايطالية الشهيرة **صوفيا لورين** على الاشتراك في فيلم ايطالي مصري مشترك مع نجمة السينما العالمية **جولي كريستي ومارسيلو ماستورياني**. مها ستسافر لتصوير الفيلم في ايطاليا والنمسا وفرنسا بعد الانتهاء من موسم فرقة «الفور ام» المسرحية التي تقدم عروضها على مسرح الجلاء بمسرحية «١٠ على باب الوزير» بعد ادخال الألحان الجديدة عليها.

● ● ●

● **نوري الويس** سفير العراق لدى تونس رزق وعقيلته بمولود ذكر سمياه (**بشير**) والطفل والوالدة **نضال شهاب** بصحة جيدة.

● **عبد المنعم عمارة** محافظ الاسماعيلية - احدى مدن القناة في مصر قرر استضافة اول مهرجان دولي للفنون الشعبية في مصر في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل كما رحب باستضافة مؤتمر ادباء مصر في الاقاليم في دورته الثانية التي تعقد في فبراير (شباط) المقبل.

● ● ●

● **الدكتور خضر الشيباني** نائب الملحق الثقافي السعودي في لندن باشر عمله في الملحقية الثقافية السعودية كمسؤول عن الشؤون الاكاديمية منذ مطلع الشهر الحالي.

● ● ●

● **بدر فيحان بن درويش** بوزارة المعارف السعودية رزق وعقيلته بمولودة سمياها نورة.

مثل اليوم

الغالي سعره معه

٥٠٠ طبيب بالأردن يعانون من البطالة

عمان - «الشرق الاوسط»:

تناقش نقابة الاطباء الأردنية في اجتماعها القادم في ٢٧ من الشهر الجاري موضوع البطالة بين الاطباء حديثي التخرج في الاردن والذي يعتبر من الموضوعات الرئيسية التي تشغل بال النقابة.

ففي الأردن ٥٠٠ طبيب يعانون من البطالة غير الأطباء الذين لم يسجلوا اسماءهم في سجل النقابة بعد.

ورغم ذلك فان هؤلاء الاطباء مضافا اليهم حوالي ٩ الاف طالب يدرسون الطب حاليا يمكن استيعابهم بسهولة فيما لو وزعوا وفق التخصصات الطبية وبطريقة موضوعية على انحاء المملكة الاردنية وفق احتياطات المناطق الجغرافية والسكنية.



مقترحات موسكو

يعاود الاتحاد السوفياتي مرة اخرى طرح مشروعه الداعي الى عقد مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف المعنية بأزمة الشرق الأوسط اضافة الى مندوبين من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

والمشروع السوفياتي الخاص بالبحث في تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي ليس جديدا بل هو مشروع معدل لمشروع بريجنيف الذي طرحه الرئيس السوفياتي الاسبق في علم ٨٢.

وينص المشروع المكون من ٦ نقاط على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧ وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

وقد قوبل المشروع السوفياتي بترحيب عدد كبير من الدول العربية التي وجدت فيه وسيلة جديدة للوصول الى السلام في الشرق الأوسط..

وفي المقابل اعلنت كل من اسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة رفضهما المطلق للمشروع.

والمتتبع لسير الاحداث في المنطقة لا يجد غرابة في الموقفين العربي والاسرائيلي. فليس جديدا ان يرحب الجانب العربي بعقد مثل هذا المؤتمر ذلك انه دعا ورحب بكل دعوة الى احلال السلام على اسس عادلة ودائمة وشاملة، وانطلق الجانب العربي في التعامل مع كل جهة مخلصة لتحقيقه في ضوء قرارات الأمم المتحدة.

اما رفض اسرائيل للمشروع فيبرز بوضوح رغبتها الاستمرار في ممارسة سياسة التعنت والتوسع والهيمنة معتمدة على قوتها العسكرية المستمدة من تزويد الولايات المتحدة لها بأحدث ما تنتجه مصانعها الحربية كي تكون هي الاقوى وبالتالي تستطيع فرض الحلول التي تناسبها.

وموقف امريكا من المشروع واصرارها التمسك بسياستها الرافضة لعقد المؤتمر الدولي فانما يؤكد انها تريد ان تبقى هي صاحبة الحل وحدها على ضوء مشروع الرئيس ريجان وهو المشروع الذي لا يصل الى تطلعات العرب ورغبتهم في السلام وانما يحقق الرغبة الاسرائيلية القائمة على اقامة نوع من السلام الناقص والمبتور.

وحتى يصل البيت الابيض الى قناعة تامة بضرورة خلق انفراج ما نحو السلام في المنطقة تظل كل المساعي شبه مشلولة.

والأرجح ان تلك القناعة لن تتحقق في الوقت الراهن.. حتى تخرج امريكا من دوامتها الانتخابية ويتفرغ «سيد» البيت الابيض الجديد للنظر في حل «هموم» العالم.. اوزيادتها!

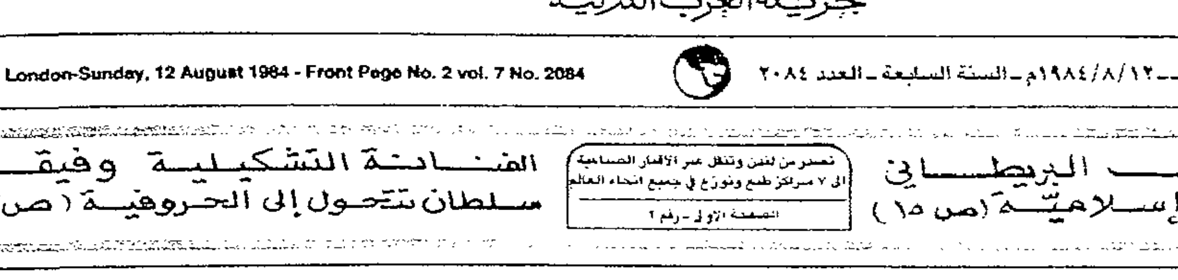
وهيب غراب - جدة






Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 12 August 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2084
الأحد ١٥ ذو القعدة ١٤٠٤هـ - ١٢/٨/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٠٨٤

اسدال الستار على اولمبياد لوس انجيليس (ص١١)
معرض بالمتحف البريطاني يضم كنوزا إسلامية (ص١٥)


الفنانة التشكيلية وفيقة سلطان تتحول إلى الحروفية (ص١٣)
عشر سنوات على استقالة نيكسون (ص ٨)

ضغوط التحصيل الاكاديمي وراء انتحار أطفال اليابان!

طوكيو - ي ب أ: فتاة في الثانية عشرة من العمر القت بنفسها من عمارة سكنية عالية في طوكيو فهوت جثة هامدة لانها رسبت في امتحان الحساب. حدث ذلك في الآونة الأخيرة والواقعة - بطبيعة الحال - ليست مألوفة، لكنها ليست فريدة أيضا فيما يتعلق باطفال اليابان.

بلغت عدد حالات الانتحار بين الاطفال والصبية دون العشرين ٦٥٧ حالة في العام الماضي، بزيادة قدرها ٩,٧ بالمئة عن عدد الحالات المسجلة لعام ١٩٨٢. والواقع ان معدل حالات الانتحار بين اطفال اليابان (وهو ٢,٦ بالمئة) يعد من أعلى هذه المعدلات في العالم. والسبب في جانب منه - على الأقل - يعود الى الضغوط الانفعالية والذهنية الهائلة التي يتعرض لها تلاميذ اليابان في مدارسهم.

الغريب في الأمر ان النظام التعليمي في اليابان يحظى بثناء قطاع كبير من مسؤولي التربية في العالم. ويشير هؤلاء المسؤولون في اشادتهم بالمدارس العامة اليابانية الى مستوى الانجاز والتحصيل الاكاديمي الذي يخرج به التلاميذ. لكن ذلك له ثمنه ومثالبه. فالتلميذ في المدارس اليابانية يتعرض لضغوط هائلة لا يستبعد ان تكون من الاسباب التي تدفع التلاميذ الى الانتحار.

وصحيح ان دوافع الانتحار في حد ذاتها معقدة تعقيد الأطفال انفسهم لكن المؤكد ان الضغوط المدرسية تلعب دورا. فالملاحظ على سبيل المثال ان ظاهرة العنف في المدارس اليابانية تتناقض مع طبيعة المجتمع الأوسع الذي لا يميل اجمالا للعنف.

ويرجع قطاع كبير من التربويين ظاهرة العنف في المدارس اليابانية الى صرامة وضغوط الجانب الاكاديمي فيها.

والمعروف ان الطريق الى مدارس اليابان طريق صعب شاق يبدأ بسلسلة من الامتحانات المعذبة المضنية. والنجاح في هذه الامتحانات بالنسبة الى الطفل وهو في نعومة اظفاره يفتح له باب الفرص طوال الحياة كما يضعه على درب الثراء والمكانة الاجتماعية - لكن الفشل - ايضا قد يغلق هذه الابواب الى غير رجعة.

صباح الخير

خدمات خاصة

زارنا في جدة قبل سنوات صحافي بريطاني كان في طريقه الى الرياض لاجراء مقابلات مع بعض المشتركين في وكالة الاخبار الدولية التي يمثلها. وتحدثنا باسهاب عن النهضة المقبلة على البلد حتى حان وقت انصرافه. فسال عن رقم «خدمة الايقاظ» في الهاتف، لانه يريد ان يستقل اول طائرة مسافرة الى الرياض في الصباح.

ولم نقل للرجل ان مثل هذه الخدمات لم تصل الينا بعد وانما تولينا ايقاظه في الصباح بانفسنا، وكان حظه كبيرا فوجد مقعدا في الطائرة المطلوبة.

وقد تقدم الهاتف الذي يسميه الشاميون «شواشة» كثيرا منذ تلك الايام، واصبح الطيران كما لم نحلم به يوما، ومع ذلك فانا لم انس ذلك الرجل الذي لم يعرف اننا لم نحصل على جهاز الهاتف الا بعد خرط القتاد.

غير ان مشكلة الانسان انه ينسى، لذلك فقليلون يذكرون بعد عندما لم يكن التلفون اوتوماتيكيا. واقل منهم يذكرون الجهاز المربع القديم الذي كان له مقبض (مثل الحاكي او الفونوغراف) فكنا نديره بسرعة لنملاه (هكذا كانوا يقولون لنا، وحتى اليوم لا اعرف بماذا كنا نملؤه). قبل ان نستطيع استعماله. فاذا طالت المكالمة ضعف الصوت. فنعود لتدوير المقبض بسرعة، ويرتفع الصوت بما يشبه السحر.

واعتقدت اننا «وصلنا» هاتفيا وطيرانا وغير ذلك حتى فاجأني اميركي في اليوم الذي كنت مسافرا فيه من واشنطن الى لندن بالقول ان برنامجه التلفزيوني المفضل فاته، لذلك فقد اتصل برقم هاتفي خاص يقدم خدمة غريبة هي حكاية الحلقات التلفزيونية للراغبين الذين فاتتهم مشاهدتها لاسباب قاهرة.

ومثل هذه الخدمة لن يقدمها اي هاتف عام عربي في المستقبل المنظور، بل اننا نصر على التخلي عن حقنا بها، فما نريد هو ان ننسى هذه المسلسلات التلفزيونية لا ان يأتي ما او من يذكرنا بها.

وهناك في اكثر الدول الغربية الان «خدمة طقس»، غير ان مشكلتها انها تعطيك تفاصيل كثيرة، معظمها لا يريده المستمع الذي قد يكون جل همه ان يعرف ان كان المطر سيهطل في اليوم التالي ليقرر ان كان سياخذ الاولاد الى حديقة الحيوانات او لا.

وبدات في بعض الولايات الاميركية قبل سنوات «خدمة اطفال»، فالطفل يطلب رقما معينا فيسمع قصص الاطفال تروى له.

ولما كان الاميركيون قد اقحموا التجارة في كل شيء فهناك «خدمة دينية»، فالمستمع يطلب رقما معينا فيسمع صلاة.. وهناك ارقام مختلفة لعدد كبير من الطوائف المحلية.

وجربت مرة رقما اسمه «اطلب نكتة»، ووجدت النكات قديمة او ساذجة، او انها لعب على الكلمات واللهجات بشكل يصعب تذوقه.

وافضل مما سبق «خدمة نفسانية»، فالذين يريدون الانتحار، ولا يجدون من يتكلم اليهم - مما قد يكون من اسباب رغبتهم في الانتحار - يتصلون برقم معين ويحاول المحدث بعد ذلك ان يقنعهم بتغيير رايهم.

وهناك خدمات كثيرة اخرى غير انني قانع من هاتفي ان ارفع السماعة فاجد حرارة في الخط.

جهاد الخازن

ارهاق الممرض اودى بحياة المريض في عمان!

عمان - «الشرق الاوسط»:

مصطفى القراقرة مواطن اردني من سكان الطفيلة يبلغ من العمر ٩٠ عاما شكا في ذلك الصباح لابنه من امساك كان يصيبه من فترة الى اخرى فأخذه ابنه الى مديرية الصحة في لواء الطفيلة وأوصته الطبيبة (الهندية) التي كانت هناك بنقله الى المستشفى.

وبعد الفحص السريري في المستشفى قال الدكتور للابن ان الوالد بحاجة الى أربع وحدات دم من فصيلة «اوموجب» «+O»، وتبرع اربعة من اصدقاء الابن بالوحدات المطلوبة حيث أعطيت له وحدة على الفور وغادر الابن المستشفى عند الساعة السابعة مساء تاركا الأب بحالة جيدة. ولكنه عندما عاد بعد ثلاث ساعات وجد تغيرا في حالة والده تمثلت في الاعياء والاحساس بالبرودة وعندما كان يضع الاغطية عليه وقع نظره على كيس الدم فصعق اذ كان يحمل علامة «بي موجب» واسم محمد مصطفى ابراهيم بينما فصيلة دم والده مصطفى القراقرة «او موجب» « + O».

وبدأ الدم يخرج من فم المريض بكميات كبيرة ولم تفلح كل الاسعافات والجهود في انقاذ ذلك الرجل حيث فارق الحياة بعد اربعة ايام.

اما الممرض الذي اعطى وحدة الدم للمريض فيقول انه ونتيجة للارهاق اعتقد ان رقم السنة ٨٤ والمكتوب باللغة الانجليزية على لوحة المريض هو اشارة لفصيلة الدم حيث ان الرقم ٨ الانجليزي 8 يشبه حرف البي B الثقيلة ورقم ٤ الانجليزي يشبه علامة الموجب + فظن ان فصيلة دم المريض هي (+ B)مما تسبب في وقوع الخطأ القاتل.

وجدير بالذكر ان هذا هو الحادث الثاني الذي يقع خلال اسبوع واحد ويذهب ضحيته انسان لاعطائه دم ملوث او غير دم فصيلته.

ساعي البريد المعقور عاد لعمله بعد ضمان أمنه من الكلاب

لندن - «الشرق الاوسط»:

ساعي البريد المعقور عاد الى عمله اول من امس في حي ايلتهام جنوبي لندن بعد امتناع دام شهرا احتجاجا على سوء معاملة كلاب الزبائن له.

ذلك ان كلاب الحي عقرت الساعي بيل بويتر خمس مرات هذا العام وحده الأمر الذي دفع الرجل الى الامتناع عن توزيع الرسائل البريدية مدة شهر كامل. وساندة في هذا القرار مكتب بريد الحي الذي طلب من السكان تأديب كلابهم اذا كانوا يريدون رسائلهم.

وخلال الشهر الماضي كان السكان يتوجهون شخصيا الى المكتب لاستلام رسائلهم. واخيرا قرروا تطييب خاطر ساعي البريد وتعهدوا له مشددا بأنهم سيمنعوا عنه كلابهم.

الساعي قبل الأمر على مضض وعاد الى عمله اول من امس على وجل!

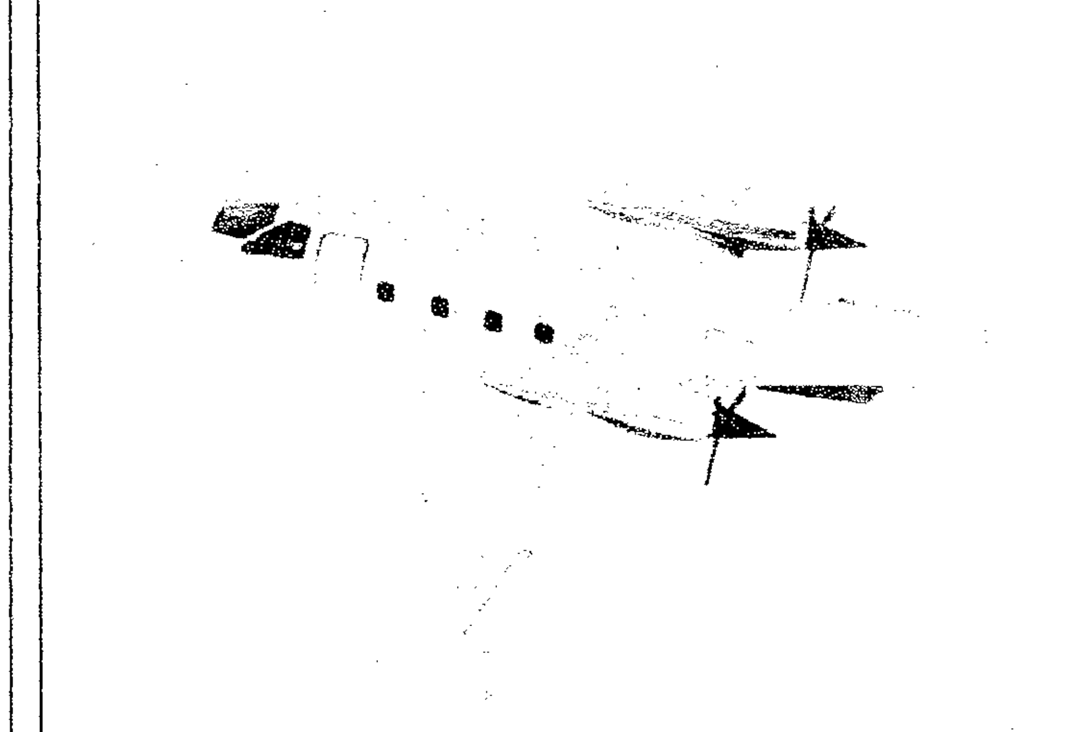
بريطانيا: البوليس يخرج الزوج من غرفة الولادة

لندن - «الشرق الاوسط»:

رفض الزوج مغادرة غرفة الولادة في المستشفى رغم التعقيدات التي طرأت على حالة زوجته وهي تضع طفلها الأول. وما كان من المستشفى الا ان استدعى ثلاثة من رجال الشرطة تولوا جر الرجل «الهائج» الى خارج الغرفة.

كان المواطن جراهام سولومون من بلدة تيسايد البريطانية قد طلب ان يظل الى جوار زوجته ليزلي اثناء الوضع في مستشفى ميدلزبورو للولادة. ووافق الاطباء في بادىء الأمر، لكن سرعان ما تعقدت الامور واتضح ان السيدة بحاجة الى عملية جراحة قيصرية.

وعندما طلب من الزوج مغادرة الغرفة اصيب بحالة هستيرية ورفض الانصياع للأوامر وكان لا بد من اخراجه بالقوة ثم احالته الى القضاء حيث اعترف بحماقته، وانه اخل بالهدوء العام.



اغرب طائرة في طريقها الى الانجاز

هذه الطائرة المتميزة هي احدث تصميم في الانتقال من جيل الطائرات التقليدية. وتدعى (GP. 180)، وهي تسير بسرعة ٤٠٠ عقدة، بمحركين توربو، وللطائرة جناحان اماميان فريدان مثبتان في نهاية مقدمتها. وسيبدأ انتاج هذه الطائرة في العام ١٩٨٥.

اكتشاف جديد: محاكاة المعدة لتسليك المجاري

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

محاكاة وظائف الاعضاء في جسم الانسان كانت دائما مدخلا للكثير من الانجازات العلمية والتكنولوجية. وقد ظل الكمبيوتر والروبوت احدث نموذجين لهذه المحاكاة حتى تقدم العلماء خطوة اخرى فوجدوا في عملية الهضم داخل معدة الانسان نموذجا فعالا للتخلص من مشكلة انسداد المجاري ومسالك الصرف الصحي.

فقد أعلنت شركة جينيكس الأمريكية الليلة قبل الماضية انها توصلت الى انتاج مادة انزيمية قادرة على «هضم» رواسب المجاري ومن ثم تطهيرها.

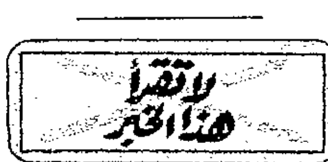
اطلقت الشركة على منظف المجاري بالانزيمات تسمية «بروتو» وتقول ان منتجها الجديد يحاكي معدة الانسان. فعند وضعه داخل مسالك المجاري تقوم الانزيمات الموجودة في مادة «بروتو» بتفتيت كرات الشعر وغيرها من الياف تعتبر السبب الأعم وراء انسداد المجاري.

والمعلوم ان مؤسسات تنظيف المجاري في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية تحقق فيما بينها رقم اعمال يصل الى ١٣٠٠ مليون دولار سنويا. وقد طرحت شركة «جينيكس» منظف المجاري «بروتو» في السوق طمعا في الفوز بحصة طيبة من رقم الاعمال المذكور.

ويقول رئيس الشركة، ليزلي جليك، ان استخدام الانزيمات لـ «هضم» رواسب المجاري يمتاز كثيرا على الوسائل الصناعية المتداولة حاليا. فهذه الانزيمات ليست موادا كاوية وهو تتولى تخليص المجاري من انسداداتها عن طريق عملية التحلل البيولوجي. وستحل بهذا الشكل محل الاحماض والكيماويات الاكالة والسامة الاخرى.

وتستخدم الشركة - حتى الآن - في تركيب مستحضر الـ «بروتو» تلك الانزيمات المتاحة طبيعيا بواسطة التخمير بعد خلطها بعدد من العناصر الكيميائية المرخص بتداولها من قبل وزارة الصحة الفيدرالية الامريكية.

وتعتزم الشركة - في وقت لاحق - انتاج الانزيمات باستخدام أساليب ما يعرف بهندسة الوراثة، لكن اتخاذ القرار النهائي في هذا الصدد ينتظر موافقة السلطات الامريكية المعنية بشؤون البيئة.



لندن - «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة عسكرية بتخفيض رتبة معلم في القوات الجوية البريطانية وسجنه مدة ستة اشهر ثم فصله من الخدمة.

جاء في حيثيات الحكم الذي صدر على المدرب انتوني بوتر (٢٥ سنة) انه كان «ساديا» مع المتدربين اي انه كان يتلذذ بتعذيبهم وتوقيع عقوبات غريبة عليهم.

وجاء ايضا في حيثيات الحكم ان بوتر كان ينظم المحاكمات العسكرية الوهمية للمتدربين الذين لا ياتونه بفتيات او يقدمون له الشيكولاته. وبعد انتهاء المحاكمة الوهمية يتولى هو تنفيذ العقوبات.

واعترف المعلم امام المحكمة العسكرية التي انعقدت اول من امس في مدينة سويندربي بمقاطعة لينكولنشاير انه كان يستخدم فرشاة صلبة لطلاء المتدربين «المذنبين» بورنيش الاحذية، وكان يدفع الدبابيس المعدنية في رؤوس بعضهم، ويصب الشامبو في فم الآخرين تحت تهديد السلاح. كما امر احد المتدربين بالانبطاح ارضا ليقفز فوقه بقدميه ويركله في اماكن حساسة.

الغريب في الامر ان المعلم الذي يتلذذ بالتعذيب اعترف بـ ١٤ تهمة وطلب من القضاء العسكري النظر في ١٨ حالة شاذة اخرى كان يمارسها مع متدربيه.

مدير البنك يقرض النساء

لندن - «الشرق الاوسط»:

مدير احد فروع بنك ميدلاند البريطاني كان يقرض النساء دون الرجال والسبب انه - كما جاء في لائحة الادعاء امام محكمة برايتون اول من امس - انه كان ولعا بهن اكثر من اللازم.

لقد قضت محكمة برايتون بادانة كينيث توجود بناء على ما ثبت من انه بدد نحو ستة الف جنيه استرليني من اموال البنك التي اقرضها لمجموعة من «الصديقات».

من غرائب الاطفال: سقطا من علو ولم يصابا بأذى!

لندن - «الشرق الاوسط»:

طفل في العاشرة من العمر هوى ثمانين قدما من قمة تل صخري، لكنه لم يصب سوى بخدوش طفيفة. وطفل في السادسة سقط من نافذة الطابق الثاني فانزرع برأسه في «تندة» محل وظل معلقا بعيدا عن كل سوء!!

حدثت الواقعة الاولى قبل ايام في منتجع لولورث كوف في منطقة دورست، جنوب غربي انجلترا. وكان الطفل ايلن برجيس يلعب قرب قمة التل الصخري حين انزلقت قدماه وهوى من ارتفاع ثمانين قدما. ونقل الطفل الى المستشفى فيما توقع الاهل ان يكون قد قارب على الوفاة، لكنه خرج يمشي بعد ساعتين من دخوله. وعبر الأطباء عن دهشة بالغة لان الطفل «الشقي» لم يصب سوى بخدوش طفيفة!

.. والثانية

وحدثت الواقعة الثانية في بلدة بانيتون، بمقاطعة ديفون في جنوب غرب انجلترا ايضا.

كان الطفل نيل رو مع امه في «صالون» تصفيف الشعر الكائن بالطابق الثاني لبناية من بنايات البلدة. وتركت الام ابنها في غرفة الانتظار لحين الانتهاء من تصفيف شعرها، لكن الفضول دفع الصغير الى الانحناء خارج النافذة فسقط مزروعا برأسه في «تندة» المحل اسفل الصالون. ولحسن حظه ان ارتطامه بالتندة احدث فتحه تكفي فقط لتمرير الرأس، وسارع صاحب المحل الى التقاط الطفل المعلق!

نكتة اليوم

الزبون: اريد غرفة بثلاثة اسرة

موظف الفندق: لماذا وانت بمفردك

الزبون: لانني لم انم ثلاث ليال.

من القارىء
صالح احمد العقيلي
صنعاء

مع قهوة الصباح

قصيدة في الفراش

عادة المطالعة في الفراش قبل النوم.. من الامور المألوفة لدى معظم الناس.. بل هناك من يعتقد بان المطالعة قبل النوم من اهم الاسباب التي تساعد على النوم بسرعة. ولكن عددا من علماء النفس في المانيا الغربية .. قاموا بدراسة وافية لهذا الموضوع واكدوا ان القراءة قبل النوم تسبب الارق وان من الخطأ ان يأخذ الفرد كتابا الى فراشه اذا اراد ان ينام بسرعة نوما عميقا.

ويقول احد هؤلاء العلماء ان المطالعة قبل النوم قد تمنع الانسان من الاسترخاء التام.. وبالتالي تؤثر على نومه.. ويقول عالم اخر ان قراءة القصص البوليسية المثيرة قد تملأ العقل الباطن بالعنف وبالتالي يحرم المرء من نوم عميق. اما القصص الغرامية فانها تثير الافكار والمشاعر التي تسبب بعض الاضطرابات العاطفية.. ويؤكد هذا العالم بان قراءة السير الذاتية لكبار الشخصيات في مختلف المجالات قد تؤدي الى الشعور بالفشل.. وعدم الكفاءة وكل هذه المشاعر كفيلة بحرمان الفرد من نوم عميق.

واذا كان لا بد من القراءة قبل النوم .. فيقول العلماء عليك بالشعر فهو افضل الموضوعات خاصة الشعر الرومانتيكي الذي لا يستثير التفكير.. خصوصا اذا قرأته واستمعت في نفس الوقت الى موسيقى هادئة والمسألة واضحة من الناحية النفسية والبدنية .. فكل ما يستثير الاعصاب او يرهق التفكير او يثير المخاوف يؤدي بالطبع الى الارق..

والشعر والموسيقى وربما كوب اللبن تؤدي الى الاسترخاء.. فالنوم على كل حال .. جرب.

عبد الله باجبير

البجعة القاتلة

لندن - «الشرق الاوسط»:

مفاجأة غيرت مجرى التحقيق في غرق الفتاة البريطانية الثرية كلثي بيلي (١٦ عاما).

كانت الفتاة قد نزلت قبل شهر تقريبا لتسبح في مياه نهر «دارت» (جنوب غربي انجلترا). وظن البوليس ووكلاء النيابة ان وراء الحادث دافعا اجراميا.

لكن الطبيب الشرعي فوجىء لدى معاينة الجثة بوجود عضة بجعة على رقبة الفتاة، الامر الذي اقنع مدير الادعاء العام البريطاني بأن الادلة الترجيحية القائمة ضد عدد من المشتبه فيهم لن تثبت امام التمحيص. ولذلك قرر حفظ الدعوى.

اللطيف في الامر ان البوليس فسر غرق الفتاة بأنه جاء نتيجة معاقبة البجعة الغاضبة لها لانها نزلت الى الماء عارية.

